غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩م □ ٢٣ ربيع أول ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٦٦٩

AL-LIWAA 20 Novembre 2019 – 55éme Année – No.15669

1000 L.L.

لبنان يُهدِر فرصة هامة بتصفيات المونديال

ص ٩

إرتفاع أسعار المواد الغذائية... والحق على «الدولار»

ص ١٢

السُلطات الحاكمة تصطدم بقوّة الحَراك: الإطاحة بالجلسة النيابية

لقاء رئاسي الجُمعة في اليرزة.. وباريس تنصح بإستمرار تصريف الأعمال تَجنُّباً لحكومة مواجهة

المشهد بعد إعلان الرئيس بري إرجاء الجلسة: فرحة عارمة وسط بيروت

النائب علي عمّار (عضو كتلة الوفاء للمقاومة) وصل على دراجة نارية إلى مجلس النواب

ما يمكن قوله ان «الاشتباك على الأرض» اتخذ ابعاداً خطيرة أمس، مع ارجاء جلسة مجلس النواب بعدما عمد مئات اللبنانيين إلى اقفال الطرق المؤدية إلى المجلس، في تطوّر اعتبره المتظاهرون «انجازاً جديداً» للحراك المتواصل منذ أكثر من شهر، وسط بحث بعيد عن الأضواء عن المخارج للأزمة الحكومية، تعدى الإطار المحلي، في ظل دخول فرنسي مباشر متابع لما يجري، منذ انتهاء مهمة وفد الخارجية الفرنسي في بيروت.

وفي السياق، ووفقاً لمعلومات مصادر قيادية مقربة من حزب الله، كلام رئيس الجمهورية والحزب لجهات دولية حول لاءات لا يمكن تجاوزها في تشكيل الحكومة الجديدة :لا لحكومة تكنوقراط خالصة، لا لحكومة مهما كان شكلها او تسميتها لا يتمثل فيها حزب الله، ولا لحكومة تتعهد مسبقا بترسيم الحدود البرية والبحرية مع فلسطين المحتلة وفقا للشروط الاميركية او توافق سلفا على توطين الفلسطينيين والسوريين.

وفي هذا الصدد، كشفت المصادر ان ٨ اذار تصر على ان يتمثل كل فريق بوزير سياسي في الحكومة المقبلة الى جانب وزراء التكنوقراط وممثلي الحراك، وهذا يشكل اضافة الى اللاءات السابقة للهيكلية العامة للحكومة المنتظرة.

ورغم صعوبة الازمة واستفحالها، يبدو ان قوى ٨ اذار وضعت نفسها في صورة الأسوأ، وبدات بالتحضير لسيناريو ما بعد احتمال فشل اخر المفاوضات مع الحريري والتي بدات منذ يومين وستتكثف خلال ٤٨ ساعة المقبلة بوساطة دولية ترعاها فرنسا بشكل غير مباشر، حيث تشدد المصادر على انه بعد استنفاد كل الحلول فان الامور سوف تكون مفتوحة على كل الاحتمالات.

وعلمت «اللواء» من مصدر دبلوماسي غربي ان إدارة الرئيس عمانويل ماكرون، أبلغت من يعنيه الأمر ان باريس مع استمرار حكومة تصريف الأعمال، إذا لم يكن من الممكن التوفيق بين الطروحات الجارية بين إصرار فريق رئيس الجمهورية وحزب الله على حكومة سياسية،

٨

نقطة وسطر

ثورة ١٧ تشرين رقم لا يُمكِن تجاهله..

ص ١٢

هبوط قياسي لسندات لبنان وهيل يؤكِّد تجميد مساعدات أمنية

كشف مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية ديفيد هيل أن البيت الأبيض يجمّد منذ حزيران مساعدة أمنية إلى لبنان قيمتها اكثر من مئة مليون دولار.

٨

الثورة مُحَصَّنة في وجه المؤامرة

العميد الركن نزار عبدالقادر

نجحت الثورة للمرة الثانية في منع انعقاد جلسة المجلس النيابي، ويؤكد هذا الإنجاز على صلابة الإنتفاضة وعلى قدرتها على حشد جمهورها لإقفال جميع الطرقات والمنافذ المؤدية إلى ساحة النجمة، وبالتالي إفشال كل الخطط الموضوعة من قبل رئاسة المجلس والكتل النيابية لكسر الطوق، وتأمين النصاب اللازم لانتخاب اللجان النيابية، وعقد جلسة تشريعية وإقرار ستة عشر بنداً مدرجة على جدول أعمالها.

يضاف هذا النجاح الجديد إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها الثورة بدءاً من إسقاط الحكومة بعد أن برهن الرئيس سعد الحريري بأنه قد سمع جيداً صوت الجماهير المطالبة بالإصلاح من خلال الدعوة لاسقاط كل القوى السياسية الراهنة، وتشكيل حكومة مستقلة من الكفاءات المشهود لها بالقدرة ونظافة الكف لإدارة المرحلة الانتقالية، والتحضير لانتخابات جديدة، على أمل الإتيان بمجلس نيابي جديد، وبطبقة سياسية صالحة على إدارة شؤون البلاد بشفافية بعد أن صنف لبنان في المركز ١٣٨ على السلم الدولي للدول الفاسدة.

لا تقتصر مطالب الإنتفاضة منذ الأسبوع الأول على انطلاقتها على الإصلاحات الاقتصادية والمالية ووقف الهدر والفساد بل تعدت ذلك للمطالبة باسقاط كل الطبقة السياسية، وبما يؤشر إلى إنعدام الثقة بشكل كامل بين الحكام والشعب. لقد عمم سوء الإدارة السياسية والاقتصادية للطبقة السياسية الحاكمة عبر ثلاثة عقود، الفقر على جميع اللبنانيين، ولم تسلم منه أية طائفة أو منطقة. وهذا ما يفسر النقمة الشاملة على كل النخب السياسية المتهمة بالفساد وبنهب المال العام، حيث لم تدافع أية طائفة أو مذهب عن أمراء طائفته أو مذهبه. ولقد أدى ذلك إلى خروج كامل على جميع القواعد والخطوط الطائفية التي سيطرت على سلوكية اللبنانيين، ضمن نظام الطوائف القائم منذ مئة عام.

٨

إحتجاجات إيران: ١٠٦ قتلى.. وخامنئي يعتبرها «مسألة أمنية»

قالت منظمة العفو الدولية إن ما لا يقل عن ١٠٦ محتجين لاقوا حتفهم في ٢١ مدينة في إيران خلال الاضطرابات التي تفجرت بسبب ارتفاع أسعار الوقود الأسبوع الماضي.

وأضافت المنظمة في بيان «تعتقد المنظمة أن العدد الحقيقي للقتلى قد يكون أعلى من ذلك بكثير حيث تشير بعض التقارير إلى مقتل نحو ٢٠٠».

ولم يصدر بعد أي رد من الحكومة الإيرانية، التي لم توفر أرقاماً عن حصيلة الضحايا على مستوى البلاد. وقد حجبت إيران الإنترنت ونشرت قوات الشرطة ومكافحة الشغب لإخماد الاضطرابات.

في الأثناء حملت شخصيات إصلاحية المرشد الإيراني علي خامنئي مسؤولية الدماء التي أريقت في الاحتجاجات.

وفي تعليق جديد على الاحتجاجات اعتبرها الزعيم الإيراني، علي خامنئي، «مسألة أمنية»، نافيا أن تكون حركة شعبية وكتب: «لا يقوم بها الشعب»، بحسب رويترز.

وقال خامنئي في تصريحات نُشرت على موقعه الإلكتروني الرسمي: «على الأصدقاء والأعداء أن يعلموا أننا تصدينا للعدو عسكريا وسياسيا وأمنيا».

وفي إشارة إلى الاحتجاجات، علق خامنئي: «هذا ليس من صنع الشعب، هذا فعل الأشرار، هذا ما يقوم به الأشرار، ينبغي الالتفات إلى هذا الأمر».

وعبرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن قلقها إزاء تقارير تفيد عن استخدام الذخيرة الحية ضد متظاهرين، تسببت بـ«عدد كبير من الوفيات في أنحاء البلاد».

لكن المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل قال خلال مؤتمر صحافي في جنيف إنه يصعب التأكد من عدد القتلى والجرحى، لأسباب عدة منها حجب الانترنت منذ ثلاثة أيام.

٨

لوح إعلاني ضخم مرفوع فوق طريق سريع أحرقه المحتجون قرب طهران (أ ف ب)

تحرُّك فلسطيني تصدِّياً للقرار الأميركي بالسطو على الضفّة الغربية لصالح الإستيطان

هيثم زعيتر:

ردَّتْ الجمعية العامة للأُمم المُتّحدة على إمعان رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، في إغداق الهدايا من حساب غيره، لصالح الكيان الإسرائيلي، ضارباً عرض الحائط بالحقوق والأعراف والمواثيق الدولية، التي أُقِرَّتْ واعترفت بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وصوّتت ١٦٥ دولة، مساء أمس (الثلاثاء)، خلال جلسة للجنة الثالثة في نيويورك، لصالح قرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطينيّ، فكان ٥ ضد، وامتناع ٩ دول، كما شهدت تحوّلاً في موقف العديد من الدول، بما فيها كندا التي صوّتت لصالح القرار.

٨

نتنياهو خلال جولته في الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» – جنوب بيت لحم احتفاءً بالإعلان الأميركي

ترامب يرسل ٣ آلاف جندي إلى السعودية لتعزيز الدفاع

أبلغ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب الكونغرس أمس رسميا بإرسال ٣ آلاف جندي أميركي إلى السعودية.

وقال ترامب في رسالته للكونغرس إن «إيران تواصل تهديد أمن المنطقة وخصوصا عبر استهدافها منشآت النفط».

وشن الحوثيون بدعم إيراني هجمات على منشآت شركة «أرامكو» السعودية في أيلول الماضي.

وذكر الرئيس الأميركي في رسالته، أمس: «كما أبلغت في ٢٢ تموز أرسلنا قوات لمواجهة سلوك إيران العدواني».

وتابع: «أمرت بنشر قوات أميركية لتعزيز دفاعات المنطقة وردع الاستفزازات الإيرانية».

وكشف الرئيس الأميركي في رسالته للكونغرس أن «قوات أميركية إضافية إلى السعودية خلال الأسابيع القليلة المقبلة»، وإضافة إلى القوات الموجودة بالفعل، يبلغ العدد الإجمالي للقوات الأميركية في السعودية ٣ آلاف جندي أميركي.

وألمح ترامب إلى أن نشر قوات إضافية في السعودية يشمل «رادارات وأنظمة صاروخية لتعزيز الدفاعات».

(العربية نت)

الوضع اللبناني يدخل بازار التسويات في الشرق الأوسط

لا بصيص أمل يشي بإمكانية خروج أزمة التأليف من النفق قريباً

لا بصيص أمل يظهر في العتمة التي تغلّف الواقع السياسي في لبنان يشي بإمكانية الخروج من النفق في وقت قريب من شأنه أن يُساعد على الولوج إلى تأليف الحكومة العتيدة، لا بل أن كل المعطيات المحلية والخارجية تؤكد بأن لبنان دخل مداراً صعباً وان الأزمة التي تشدُّ على خناقه بات حلّها يتطلّب عملية جراحية نوعية يعجز السياسيون المحليون على إجرائها بمفردهم، وفي نفس الوقت لا يعرض أحد في الخارج خدماته للمساعدة، لا بل إن من كان يعوّل عليهم أن يكونوا شركاء في حل الأزمات التي عصفت في لبنان في مراحل سابقة يقفلون أبوابهم ونوافذهم ويصمّون أذانهم على ما يجري في لبنان وكأن ما يشاهدوه ويسمعوه يحصل في منطقة ما على ظهر القمر.

لعل أبلغ وصف للواقع اللبناني الراهن هو ما جاء على لسان رئيس مجلس النواب نبيه برّي الذي شبّه الوضع اللبناني بركاب سفينة «التايتانيك» وهي تغرق رويداً رويدا، بينما كان ركابها يلهون بالرقص وسماع الموسيقى وكأن الأمور على سطح السفينة تسير على خير ما يرام.

من السذاجة الاعتقاد بأن الوضع اللبناني من الممكن أن يعود إلى ما كان عليه قبل السابع عشر من تشرين الأوّل، وانه من السهل معالجة الأزمة المستجدّة ان على المستوى الحكومي أو على المستوى الاقتصادي والنقدي، فعلى المستوى الحكومي بات الأمر في ظل الوضع القائم يتطلّب معجزة للاتفاق على الرئيس المكلّف أولاً ومن ثم على شكل الحكومة، حيث ان وضع التأليف يزداد تأزّماً وتعقيداً يوماً بعد يوم، ولا يلوح في الأفق أي معطيات تدلّ على ان إنجاز هذا الاستحقاق سيتمُّ في وقت قريب، وهناك من بدأ يضرب موعداً لذلك بعد عدّة أشهر.

أما على المستوى الاقتصادي والنقدي فلا يختلف اثنان على وصف هذا الوضع بأنه خطير جداً وان لبنان لم يألف مثيلاً له منذ سنوات طويلة حيث ان تأخير تأليف الحكومة يدفع بلبنان باتجاه الإنهيار وهو أمر لطاما حذّرت منه جهات داخلية وخارجية، مع التأكيد بأن مساحة الفرص لتجنّب هذا الإنزلاق بدأت تضيق، وان باب المخرج الوحيد الذي ما زال مفتوحاً هو الإسراع في تأليف الحكومة وخروج الحراك الشعبي من الشارع. وما يُعزّز الاعتقاد بأن الأزمة الحكومية آخذة في التمدّد هو إنطفاء محركات المفاوضات الحكومية، بعد الاشتباكات الضارية التي اندلعت على جبهتي الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل بعد سقوط ورقة المرشّح لتشكيل الحكومة محمد الصفدي، بما يعني انه في حال استمرّ هذا الاشتباك وازداد تفاقماً من شأنه أن يزيد الطين بلّة ويجعل أمر التفاهم على توليفة حكومية تأخذ في الاعتبار كل المعطيات التي برزت منذ منتصف الشهر الماضي بعيدة المنال.

وحيال هذا المشهد المخيف على مساحة لبنان فإنه من المستغرب هذا الانكفاء الإقليمي والدولي عن الأزمة، حيث لم يرصد أي مسعى لاحتواء ما يجري بإستثناء التدخّل الفرنسي الذي سُجل من خلال الزيارة الخجولة التي قام بها مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية كريستوف فارنو، حيث اقتصرت جولته على المسؤولين على استطلاع الوضع من دون أن يقدّم أية مقترحات يُمكن أن تسهّل الوصول إلى حل، مع العلم بأن باريس كانت تتسارع فور إندلاع أي أزمة في لبنان إلى لعب دور الوسيط المساعد على إيجاد المخارج، وهذا ما يبعث على الاعتقاد بأن ما يجري في لبنان على الرغم من خطورته ما زال في اعتقاد المجتمع الدولي يستطيع الانتظار إلى حين إنضاج طبخة التسوية التي تُعد من قبل أصحاب القرار للمنطقة. مع ان بعض المصادر تفيد بإمكانية حصول تحرّك من قبل الاتحاد الأوروبي في محاولة لفرملة الوضع والحؤول دون إنزلاق لبنان إلى ما لا يحمد عقباه، وهذا التدخّل المتوقع نابع من خوف أوروبي من أن يؤدّي التدهور الحاصل في لبنان وخصوصاً على المستوى الاقتصادي والنقدي إلى لجوء أعداد كبيرة من النازحين إلى التسلل باتجاه الدول الأوروبية التي تعمل جاهدة على إحتواء النازحين إليها من سوريا والذين بلغوا مئات الآلاف، وهذا ما شأنه أن يؤثّر على الاقتصاد الأوروبي الذي يمرُّ في هذه الأيام بنوع من الانكماش والتراجع إسوة بالاقتصادي غير الصحي الذي يضرب العالم بأسره.

وترجّح هذه المصادر أن يطول أمد الأزمة الراهنة لأن في اعتقادها ان الحل والربط لهذه الأزمة هو في الخارج، كون ان ما نشهده اليوم ليس في لبنان وحسب وإنما في المنطقة هو إنعكاس للاشتباك الكبير المندلع بين واشنطن وطهران، وهو ما يحمل البعض إلى التأكيد بأن أزمة التأليف ربما دخلت أو ستدخل في بازار التسويات في المنطقة.

حسين زلغوط

> مساحة الفرص لتجنّب الإنزلاق باتجاه الإنهيار الاقتصادي والنقدي بدأت تضيق

همس

يدور جدل دستوري حول سوابق يجري العمل بموجبها، في ما خصَّ التجديد «للمطبخ التشريعي»، واللجان النيابية.

غمز

وزير مرابط في مقر رئاسي، يواجه مع فريق العمل الذي بتصرفه مأزق التعامل مع التعميم الأخير لمؤسسة نقدية عليا..

لغز

لا يُخفي مسؤولون في السلطة إرتياحهم لما يجري، لإلهاء النّاس عن خفايا بالغة الخطورة.

عون لكوبيتش: نعمل لحكومة يتوافر لها الغطاء السياسي

الرئيس عون مستقبلاً كوبيتش على رأس وفد (تصوير: دالاتي ونهرا)

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي استقبله امس في قصر بعبدا، انه «يواصل جهوده واتصالاته لتشكيل حكومة جديدة يتوافر لها الغطاء السياسي اللازم وتضم ممثلين عن مختلف المكونات السياسية في البلاد ووزراء تكنوقراط من ذوي الاختصاص والكفاءة والسمعة الطيبة، اضافة الى ممثلين عن «الحراك الشعبي».

وقال انه «سوف يحدد موعدا للاستشارات النيابية الملزمة، فور انتهاء المشاورات التي يجريها مع القيادات السياسية المعنية بتشكيل الحكومة، والتي تهدف الى ازالة العقبات امام هذا التشكيل وتسهيل مهمة الرئيس المكلف منعا لحصول فراغ حكومي في البلاد».

وشدد الرئيس عون خلال اللقاء الذي حضره وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، على «ان الاوضاع الاقتصادية والمالية قيد المراقبة وتتم معالجتها تدريجا، وآخر ما تحقق في هذا الاطار اعادة العمل الى المصارف بالتنسيق مع مصرف لبنان وبعد توفير الامن اللازم للعاملين فيها».

وعلى صعيد آخر، أكد الرئيس عون للمنسق الاممي «أن لبنان متمسك بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ١٧٠١، بالتعاون مع القوات الدولية لتطبيقه كاملا على رغم الخروق الاسرائيلية المستمرة اضافة الى ادعاءات اسرائيل بوجود صواريخ موجهة نحو الاراضي المحتلة».

ووضع كوبيتش الرئيس عون في صورة اللقاءات التي عقدها خلال وجوده في واشنطن وتل ابيب وابو ظبي، تمهيدا للجلسة التي يعقدها مجلس الامن يوم الاثنين المقبل لمتابعة مسار تنفيذ القرار ١٧٠١.

وأكد «ان الامم المتحدة تتابع عن كثب التطورات في لبنان»، واعدا بنقل مواقف الرئيس عون الى الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس واعضاء مجلس الامن في جلسته المقبلة».

وتلقى رئيس الجمهورية سلسلة برقيات تهنئة لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للاستقلال، من ملوك ورؤساء دول عربية واجنبية.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالبرقية التالية: «يطيب لنا بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلدكم، ان نبعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وباسمنا، اصدق التهاني واطيب التمنيات بالصحة والسعادة، ولحكومة وشعب الجمهورية اللبنانية الشقيق اطراد التقدم والازدهار».

كما ابرق مهنئا ايضا ولي العهد الامير محمد بن سلمان.

واكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في برقيته «على اواصر الاخوة والمحبة التي تجمع بين شعبينا الشقيقين، واعرب عن تطلعنا الدائم لتعزيز علاقاتنا الثنائية والارتقاء بها في شتى المجالات بما يحقق المصالح المشتركة لبلدينا الشقيقين».

وهنأ الرئيس التونسي قيس سعيد الرئيس عون والشعب اللبناني، مؤكداً «حرصنا الصادق على العمل سويا من اجل دعم اواصر الاخوة وتعزيز علاقات التعاون بين بلدينا في كافة المجالات خدمة لمصلحة شعبينا الشقيقين».

اما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فتمنى للرئيس عون موفور الصحة والسعادة والعمر المديد، وللشعب اللبناني الشقيق تحقيق الاستقرار والمزيد من التقدم والازدهار، معرباً عن «اعتزازنا بعلاقات الاخوة التي تربط شعبينا، وتقديرنا لمواقفكم الاخوية المبدئية الثابتة والداعمة لشعبنا ولحقوقنا المشروعة في الحرية والاستقلال».

وقال: «واثقون بأن مساندتكم وجهودكم ستتواصل وتتعزز لتمكين شعبنا من اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مدينة التعايش والتسامح والسلام».

كما تلقى الرئيس عون برقية تهنئة بالمناسبة من رئيس بوركينا فاسو روش مارك كريستيان كابوري والحاكم العام لاوستراليا الجنرال ديفيد هيرلي ورئيس كوريا الشمالية كيم جونغ وون.

«بيت الوسط»: للتعاطي بواقعية مع الحراك

شددت مصادر بيت الوسط على ضرورة التعاطي بواقعية مع الحراك الشعبي، واستغربت حال الانكار التي يعتمدها البعض. ودعت الى اعتماد الواقعية والتعاطي مع التحركات الشعبية على انها قوة على الارض لا يمكن تجاهلها.

ولفتت في هذا الاطار الى اهمية الاستشارات النيابية الملزمة لان الامور تتجه ماليا واقتصاديا الى مكان اصعب.

واوضحت مصادر بيت الوسط «ان الحراك نجح بطريقة سلمية في تطويق المجلس النيابي ومنع النواب من الوصول الى المجلس، مشيرة الى ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قام بواجبه وأوجد المخرج لاستمرارية عمل اللجان النيابية لان هناك استحقاقات كبيرة تنتظر لبنان».

الى ذلك، لوحظ ان هناك بعض التدابير الامنية وليس تعزيزات امنية في محيط بيت الوسط وهي طبيعية وكانت تتخذ سابقا وهي عادية في ظروف مماثلة.

عون رسم سقف مواصفات الحكومة التمثيل السياسي فيها ينسجم مع الطائف

قصر بعبدا ... يهندس مواصفات الحكومة قبل تشكيلها

كارول سلوم:

مع تحديد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للمرة الثالثة او اكثر مواصفات الحكومة الجديدة ورسمه السقف لها ولاسيما امام مسؤول دولي فهو بعث بالرسالة الى من يجب.

المواصفات كما بات معلوما تقوم على حكومة سياسية تضم اختصاصيين وممثلين عن الحراك الشعبي واي صيغة حكومية لا تتكيف مع الصيغة التي اشار اليها الرئيس عون ستسقط كما توضح مصادر مطلعة لـ«اللواء»، مشيرة الى ان حكومات ما بعد الطائف راعت التمثيل السياسي.

ورأت هذه المصادر ان اتفاق الطائف موجود كنص رسمي معترف به في الأمم المتحدة وبالتالي لم يتحدث الرئيس عون الا بما يتوافق مع هذا النص. ولفتت الى ان معظم الحكومات في لبنان ضمت وزراء سياسيين وتكنوقراط وتمت مراعاة هذا التدبير.

واوضحت ان رئيس الجمهورية لم يحدد موعدا للاستشارات النيابيه لكن موقفه امام المسؤول الأممي يؤشر الى قربها وان الاتصالات التي تتم من شأنها ان تقدم صورة مشيرة الى ان ما من طرف محدد يقوم بها.

واذ اكدت ان اسم الرئيس سعد الحريري لا يزال مطروحا تحدثت عن اسماء اخرى مطروحة ورأت انه بعدما حدد الرئيس عون سقف مواصفات الحكومة التي تشكل وفق الدستور بالتعاون مع رئيس الحكومة فإنه ليس معروفا بعد اذا كان ذلك يرضي الرئيس المكلف ام لا، لكنها اكدت ان المهم هو ادراج هذه المواصفات في خانة تسهيل مهمة الرئيس المكلف في عملية التأليف، فضلا عن ان الكتل النيابية اضحت تدرك جيدا السقف المحدد في هذا الموضوع، وبالتالي ما من حاجة لأي تأخير.

واشارت المصادر نفسها الى ان كلام رئيس الجمهورية عن الحكومة ومطالب الحراك ابلغ الى المراجع الدولية، وهذه المطالب ارسلها من خلال قوانين الى مجلس النواب.

وردا على سؤال ما اذا كان الرئيس الحريري قد بدل في موقفه ام لا، أوضحت المصادر انه كان مصرا على حكومة التكنوقراط لكن ليس معروفا اين تؤدي الاتصالات.

وكشفت ان هناك متابعة غربية للوضع في لبنان وان اللقاءات التي تعقد في الخارج قد تساعد في مكان ما.

وكررت المصادر القول ان الرئيس عون ملتزم بنتائج تسمية النواب وارادتهم في الاستشارات النيابية الملزمة، وهذا امر مبتوت فيه، واملت ان تثمر الاتصالات عن نتائج تؤدي الى تحديد موعد الاستشارات.

السنيورة: هويّة الرئيس المكلّف يحدِّدها مجلس النواب

اعلن الرئيس فؤاد السنيورة ان رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري عبر عن موقفه بشكل واضح، ذلك أنّه واستناداً إلى التجارب المريرة التي مرّ بها في حكومته، فإنّه وتجاوباً مع المواقف التي عبّر فيها المحتجون المتظاهرون في لبنان، في شتى الساحات والمناطق اللبنانية من شمال لبنان إلى جنوبه، عن رغبتهم في أن تكون لهم حكومة جديدة من أعضاء غير سياسيين وغير منحازين للأحزاب الطائفية والمذهبية بهدف الخروج من المآزق التي تسببت بها تلك الأحزاب، على مدى هذه السنوات الطويلة.

واشار السنيورة في حديث لقناة «الاخبارية السعودية»، الى انه «منذ أيام عرض وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل على الحريري اسم الوزير السابق محمد الصفدي لتسميته كمرشح لتأليف الحكومة. ولقد عبّر الحريري وبإخلاص عن موافقته على تسمية الوزير السابق محمد الصفدي كرئيس مكلّف، لكن الحريري أشار إلى أنه ليس على استعداد للمشاركة فيها، لكنه على استعداد لإعطاء تلك الحكومة ثقته ودعمه».

واوضح السنيورة إنّ أمر تحديد هوية الرئيس المكلف، هو من صلاحية المجلس النيابي وذلك عبر الاستشارات النيابية الملزمة. لذلك، فإن ما يجري الآن يخالف الدستور وبشكل صريح.

واوضح السنيورة ان «الطريقة الصحيحة والدستورية التي ينبغي اعتمادها للتكليف، هي أن يبادر رئيس الجمهورية مباشرة وعند استقالة الحكومة إلى دعوة النواب لاستشارات نيابية التي هي ملزمة لرئيس الجمهورية، وذلك بإجرائها وأيضا بنتائجها».

وقال: «الحقيقة، أن ما يقوم به رئيس الجمهورية هو مخالفة صريحة للدستور اللبناني وتعد عليه. فالرئيس يقوم الآن بمشاورات لتحديد اسم الشخص المكلف وأيضا يقوم بمشاورات لكيفية التأليف، وذلك بدلا من القيام باستشارات نيابية كما ينص عليه الدستور. وهذا تعد على صلاحيات الرئيس المكلف. وعندما يكون هناك سوء إدارة من قبل حكومة معينة أو بسبب ظروف اقتصادية سيئة تسببت بها أي حكومة، نجد هناك من يسارع في تلك الحكومة ليقول إنّ هذه ليست مسؤوليته، وبالتالي يلجأ إلى تحميل المسؤوليات إلى الآخرين وتهمة التدخلات والمؤامرات الخارجية جاهزة».

وقال: «ان الرئيس الحريري عندما يقول إنه على استعداد لتأليف حكومة بالشروط والقواعد التي ذكرها هي عملية شديدة الصعوبة. فهذا الأمر يحتاج إلى توفير كل عناصر النجاح لعملية التأليف، وبالتالي إذا لم يبد جميع الفرقاء والقوى السياسية المعنية بهذه العملية، الاستعداد لتوفير جميع هذه العناصر المطلوبة للنجاح، فالحريري لن يقدم على قبول التكليف. لقد طرحوا اسم الصفدي، والآن انسحب الصفدي وهذا أمر قد انتهى».

وتعليقا على البيانات الصادرة عن المكتب الإعلامي للرئيس الحريري والتيار الوطني الحر، قال: «أعتقد أن هذا الكلام يسري عليه المثل الذي يقول: ضربني وبكى وسبقني واشتكى. هذا الأمر ليس مقبولا على الإطلاق. ولكن ما اعتقده أن الظرف لا يحتمل الانشغال بإصدار بيانات وبيانات مضادة، فحجم المشكلة أكبر بكثير، من أن يصار إلى التعامل معه بهذه الطريقة غير المسؤولة».

وردا على ما يقال بأن باسيل يتصرف وكأنه هو الناطق الرسمي باسم رئيس الجمهورية أو كأنه هو الرئيس، قال السنيورة: «هناك مثل عربي يقول «من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه». أنا أعتقد وفي هذا الشأن بالذات، أنها ليست هذه هي الطريقة التي يمكن أن توصل أي أحد إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وعن اقتراح تشكيل حكومة تكنوقراط، قال السنيورة: «أعتقد أننا نواجه كمية كبيرة من المخاطر. ومن الضروري أن يكون هناك رئيس لترؤس الحكومة العتيدة وأن يكون اسما يحظى بثقة المتظاهرين واللبنانيين. الأمر الثاني، هناك أوضاع اقتصادية شديدة الهول، ونحن بحاجة إلى من يوحي بالثقة عند اللبنانيين وعند المجتمعين العربي والدولي. كما أن هناك أمرا يجب التنبه له وهو أن الوعود التي ستقطعها الحكومة المقبلة لا يجوز أن تكون وعودا رنانة وطنانة ولكن فارغة من أي محتوى أو مضمون أو أنها غير قابلة للتحقيق كالسابق، بل ينبغي أن تكون وعودا فعلية صادقة وعملية وقابلة للتطبيق».

ريفي لعون: لا تتكلم مع اللبنانيين من المريخ

لفت الوزير السابق أشرف ريفي في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن «رئيس الجمهورية ميشال عون يتكلم عن تشكيل حكومة سياسية مطعّمة بتكنوقراط، فيما واجبه الدستوري يُملي تحديد موعد الإستشارات»، مشيراً إلى أن «خرق الدستور سِمة هذا العهد الذي يفتقد للأهلية الوطنية فيا فخامة الرئيس لا تتكلم مع اللبنانيين من المريخ».

وفي تغريدة ثانية قال ريفي: «اللبنانيون استردوا الوكالة من المجلس النيابي. الشرعية الشعبية في الشارع، وعلى السلطة احترام إرادة اللبنانيين، وتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات استثنائية للانقاذ الاقتصادي، ولإجراء انتخابات مبكرة. عشتم يا أبطال لبنان، والى انتصارات وطنية جديدة».

جنبلاط: صفقة القرن تتبلور

غرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على موقع «تويتر» قائلا: «ان تشريع المستوطنات الاسرائيلية من قبل الإدارة الاميركية على الأرض المحتلة في الضفة الغربية إلى جانب الاعتراف بالقدس الشرقية كعاصمة إسرائيل، هو نهاية التسوية المبنية على أساس الدولتين. يبدو ان صفقة القرن تتبلور. كفى بناء اوهام على المجتمع الدولي، ونعم للوحدة الفلسطينية بأي ثمن».

من جهة ثانية، أبرق جنبلاط إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، معزيا بوفاة شقيقه الشيخ سلطان بن زايد.

عبدالله: ملفات السلطات العليا إنتقائية

غرد عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال عبدالله عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «الغريب ان تكون الملفات المحركة من السلطات العليا، كغيرها من الملفات التي نسمع عنها، انتقائية، وكأنه لم يسمع احد من الحاشية بملف بنك المدينة، أو بواخر الكهرباء، أو الأملاك البحرية والنهرية، أو التهرب والتهريب الجمركي... شو رأيكم شباب، نشكل حكومة أولا، ونقر استقلالية القضاء ثانية».

«حزب الله» استنكر تصريحات بومبيو

استنكر «حزب الله» في بيان، «تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، التي تعمل على تشريع المستعمرات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، معتبرا ان «هذا الموقف باطل ومرفوض وغير شرعي وغير قانوني ويتعارض مع المواثيق والأعراف الدولية التي تدعي الولايات المتحدة الأميركية زورا الالتزام بها».

ورأى أن «هذا الموقف وما سبقه من مواقف وخطوات أميركية معادية، هو في سياق محاولات واشنطن الدائمة لتصفية القضية الفلسطينية»، مؤكدا أن «هذه الخطوة لن تغير من الواقع شيئا. أن الكيان الإسرائيلي محتل، وأن كل احتلال إلى زوال، وأن الشعب الفلسطيني المقاوم مصمم على استعادة أرضه وتحرير كل شبر منها وسيكون النصر حليفه بإذن الله».

فرنسا تبلغ واشنطن: عون وحزب الله يحضران لحكومة «مواجهة»

منال زعيتر

اذا كان خيار الحرب الاهلية ساقط بحكم ان القوي، اي حزب الله لن ينجر اليه، فان معالجة الازمات السياسية والاقتصادية والشعبية باتت تقع تحت خيارين لا ثالث لهما: اما تشكيل حكومة «تكنو- سياسية» برئاسة الحريري او من يمثله، او تشكيل حكومة «مواجهة».

لم يعد الحريري وفقا لمصادر قيادية في ٨ اذار يملك خيار اللعب بالوقت وتحريك الشارع وفقا لبورصة المشاورات الحكومية، فهذا الفريق ابلغ الفرنسيين ما مفاده: انقلوا للاميركي انه لا يمكنه الاستمرار في ابتزازنا حكوميا لما له من اثار سلبية على الوضع اللبناني السياسي والاقتصادي والامني والشعبي، وبالتالي فاما تسهيل امر تشكيل حكومة «تكنو- سياسية» ببيان وزاري واضح، او فلتواجهوا حكومة على قياس تمثيلنا في المجلس النيابي وهو ما يكفله لنا الدستور وكل القوانين الدولية.

وعلم في هذا السياق، من مراجع عليا ان هناك مشاورات تجري على اعلى المستويات بين لبنان وكل من فرنسا وروسيا لتأمين غطاء للحكومة المنتظرة اذا فشلت المساعي لتشكيل حكومة برئاسة الحريري او من يمثله.

هذا التصعيد في الاداء السياسي لقوى ٨ اذار مرده الى معلومات موثوقة حول عدم سماح واشنطن لا للحريري ولا لغيره بتشكيل حكومة تضم حزب الله لو مواربة، ورغم استحالة هذا الخيار فان الهدف منه مفهوم وواضح لجهة جر الحزب الى مواجهة داخلية لا تكترث واشنطن كثيرا ان ادت الى حرب اهلية او مواجهات متنقلة.

وهنا يبرز، وفقا لمعلومات مصادر قيادية مقربة من حزب الله، كلام رئيس الجمهورية والحزب لجهات دولية حول لاءات لا يمكن تجاوزها في تشكيل الحكومة الجديدة: لا لحكومة تكنوقراط خالصة، لا لحكومة مهما كان شكلها او تسميتها لا يتمثل فيها حزب الله، ولا لحكومة تتعهد مسبقا بترسيم الحدود البرية والبحرية مع فلسطين المحتلة وفقا للشروط الاميركية او توافق سلفا على توطين الفلسطينيين والسوريين.

وفي السياق ذاته، كشفت المصادر انه بعد تكليف الوزير السابق محمد الصفدي، ارسلت واشنطن الى جهات لبنانية رسمية شروطا واضحة لتسهيل مهمة الرجل تركزت على ضرورة التزام كل من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بعدم تدخل حزب الله في مسألة ترسيم الحدود مع فلسطين المحتلة او في ملف استخراج النفط والغاز اذا وافقنا اي واشنطن على تمثيل الحزب في الحكومة بشخصيات غير حزبية.

والمفارقة هنا ان واشنطن اشترطت على لبنان ايضا بشكل فاضح وعلني وفقا للمصادر ذاتها عدم استخراج النفط الا بشروطها، اضافة الى عدم موافقتها على سماح لبنان لروسيا او ايران بالاستثمار في النفط اللبناني.

ولكن ما كان لافتا، هو تاكيد هذه القوى بشكل صريح ومباشر لكل الوسطاء الدوليين بان اي تنازل في الملف الحكومي لم يعد ممكنا بعد موافقتها على السير بحكومة تكنو-قراط مطعمة بسياسيين.

وفي هذا الصدد، كشفت المصادر ان ٨ اذار تصر على ان يتمثل كل فريق بوزير سياسي في الحكومة المقبلة الى جانب وزراء التكنوقراط وممثلي الحراك، وهذا يشكل اضافة الى اللاءات السابقة الهيكلية العامة للحكومة المنتظرة. ورغم صعوبة الازمة واستفحالها، يبدو ان قوى ٨ اذار وضعت نفسها في صورة الاسوأ، وبدأت بالتحضير لسيناريو ما بعد احتمال فشل اخر المفاوضات مع الحريري والتي بدأت منذ يومين وستتكثف خلال ٤٨ ساعة المقبلة بوساطة دولية ترعاها فرنسا بشكل غير مباشر، حيث تشدد المصادر على انه بعد استنفاد كل الحلول فان الامور سوف تكون مفتوحة على كل الاحتمالات.

طبعا، لا تسقط المصادر من الحسبان ان استمرار حكومة الرئيس الحريري في تصريف الاعمال قد يكون «اهون الشرين» اذا استبعدنا خيار حكومة «المواجهة»، وهنا تشير معلومات مهمة جدا الى ان فرنسا طلبت من حزب الله عدم الذهاب الى خيار حكومة المواجهة، مبدية تفهمها لاستمرار حكومة تصريف الاعمال بانتظار التوصل الى حلول تحفظ حق الجميع.

ولكن السؤال اليوم: هل يتحمل لبنان هذه المراوحة القاتلة في ظل الانهيار الشامل الاقتصادي والسياسي والشعبي، ومن يستطيع اعطاء الضمانات الدولية اللازمة لانتشالنا من الازمة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان المبعوث الفرنسي الى لبنان خلال الاسبوع الماضي وفقا لتاكيد المصادر لم يتكلم جديا في الملف الحكومي، واكد ان بلاده لن تتدخل حاليا لحل الازمة انما تكتفي بضبط ايقاع الشارع وبعض القوى السياسية ريثما ينجلي المشهد السياسي في اكثر من مكان لا سيما على خط العلاقة الايرانية - السعودية - الاميركية؟

الحسيني: ٥ أو ٦ اغتصبوا السلطة

أكد الرئيس حسين الحسيني انه «بحسب الدستور يحق لمجلس النواب عندما تكون الحكومة مستقيلة، ان يجتمع لكن من دون ان يشرّع».

وقال الحسيني في حديث متلفز: «نحن لسنا في الشرعية، حيث الحكم القائم الآن هو خارج الشرعية لأن هناك في البلد خمسة او ستة أشخاص مرتبطون بالعلاقات الخارجية خلقوا في البلد حالة إغتصاب السلطة والناس ليس لهم دخل بالذي يحصل ومن الطبيعي ان تحصل الثورة».

واعتبر ان «قانون الانتخاب الذي اخترعوه تم تفصيله على قياس صهر رئيس الجمهورية، وهذه الويلات جراء هذا القانون، وإذا كانوا يمثلون الشعب لماذا لم ينتفضوا، لذلك يجب دعم الحراك لإعادة تكوين السلطة الشرعية وأي تحميل لهذا الحراك لمصلحة الأفرقاء السياسيين هو خيانة».

وأوضح ان «في مجلس النواب قانوني إنتخاب، الأول وضعه فؤاد بطرس والآخر وضعته السلطة القضائية المستقله وهذا هو المفتاح، مشددا على ان الحكومة يجب ان تحكم ولا تحاكم».

الجمهورية اللبنانية
مجلس الإنماء والاعمار
مشروع انشاء وصلة تتفرع من المسلك الغربي لاوتوستراد
اميل لحود قرب مركز Arc en Ciel لربطه بجادة بيار الجميّل
في منطقة جسر الفيات وتنفيذ منحدر متفرع من جسر الكرنتينا الشمالي
لتأمين الربط المباشر بجادة بيار الجميّل
(بتمويل من بلدية بيروت)

يعلن مجلس الإنماء والأعمار عن تمديد مهلة تقديم عروض مناقصة مشروع انشاء وصلة تتفرع من المسلك لغربي لاوتوستراد اميل لحود قرب مركز Arc en Ciel لربطه بجادة بيار الجميّل في منطقة جسر الفيات وتنفيذ منحدر متفرع من جسر الكرنتينا الشمالي لتأمين الربط المباشر بجادة بيار الجميّل بحيث يصبح التاريخ الأقصى لتقديم هذه العروض عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الخميس في ٢٠١٩/١٢/١٩ بدلاً من الساعة الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الجمعة في ٢٠١٩/١١/٢٩.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الإنماء والإعمار
إعلان عن إجراء مناقصة
لتلزيم مشروع ترميم وتأهيل موقع دير القلعة الأثري (بلدة بيت مري)"
تمديد الموعد الأقصى لتقديم العروض

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار عن تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائدة لمناقصة مشروع "ترميم وتأهيل موقع دير القلعة الأثري (بلدة بيت مري)"، بتمويل من موازنة وزارة الثقافة-المديرية العامة للآثار حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الثلاثاء في ٢٠١٩/١٢/١٧.

على وقع المقاطعة النيابية وضغط الحَراك في محيط المجلس

بري يستند لفتوى ربّاط لإنقاذ جلسة الإنتخاب ويؤجِّل التشريعية

ساحة مجلس النواب كما بدت أمس (تصوير: طلال سلمان)

فرحة التأجيل في رياض الصلح

هنادي السمرا:

أمام المأزق الذي شكّله ضغط الحراك في الشارع، ومقاطعة الكتل النيابية الكبرى، انقذت الفتوى الدستورية أو الإجتهاد الدستوري الذي استعان به رئيس المجلس نبيه بري، من الخبير الدستوري الدكتور ادمون رباط ولسوابق حصلت خلال الحرب في العامين ٧٦ و٨٩، استمرارية عمل المجلس النيابي أكان على مستوى هيئة المكتب أو أعضاء اللجان النيابية تحت عنوان «الظروف القاهرة»، وجاءت المفاجأة بعد أن أخرج بري الارنب من جيبه كالمعتاد، بعد مشاورات وأكثر من استفسار، لترد على من وعد رئيس المجلس عشية الجلسة، بحضور جلسة الإنتخاب حصراً دون الجلسة التشريعية، من أكثر من كتلة نيابية، شدّد رئيس مجلس النواب نبيه برّي أمام زواره على أن «الكتل النيابية والنواب حسب ما صرحوا كانوا صادقين لكن جهات أخرى لم تلتزم بما وعدت، وربما ضارة نافعة». إلا أن النتيجة واحدة: لا نصاب قانونيا لا بل لم يتجاوز عدد النواب الذين حضروا إلى داخل المجلس الخمسة نواب.

بما يعني أن تمديداً حصل بشكل أو بآخر للمطبخ التشريعي، إلى الموعد الدستوري والقانوني المقبل، أي مع بداية العقد العادي الثاني في أول ثلاثاء تلي الخامس عشر من تشرين الأول للعام ٢٠٢٠ (وهو ما قد يخلق جدلاً دستورياً حول قانونية الخطوة أو دستوريتها).

أما الجلسة التشريعية والتي تتمحور بأكثر بنودها حول المشاريع والإقتراحات الإصلاحية، وفي مقدمتها قانون مكافحة الفساد، وإنشاء محكمة خاصة للجرائم المالية، والعفو العام، وقانون ضمان الشيخوخة، فأعلن بري إرجاء الجلسة التشريعية إلى موعد يحدّد لاحقاً.

وان كان الحضور النيابي مستعصياً – بين المقاطع ومن لم يتمكن من الدخول إلى الحزام الشعبي الذي أحاط بكل مداخل المجلس مع نشر خرائط لمواقع تجمع لإغلاق مداخل البرلمان كافة، إلى الإجراءات الأمنية المشدّدة – فلفت ان ما اشيع عن ان النواب استبقوا الجلسة عشية انعقادها بالبقاء في مكاتبهم أو بالبيات في الفنادق القريبة من ساحة النجمة، ان رئيس المجلس وحده من كان أول الواصلين وآخر المغادرين، في ظلّ غياب بالجملة لنواب «التنمية والتحرير» و«الوفاء للمقاومة» و«تكتل لبنان القوي»، إلى جانب النواب المقاطعين أكان للجلستين أو للجلسة التشريعية حصراً: وهم: كتلة «المستقبل»، التكتل «الوطني الحر»، «اللقاء الديموقراطي»، كتلة «الكتائب»، كتلة «الجمهورية القوية»، كتلة تيار «المردة»، والنواب: بولا يعقوبيان، أسامة سعد، فؤاد مخزومي، محمد كبارة، ميشال معوض، نعمت أفرام، شامل روكز، فيصل كرامي، جميل السيد.

وبعد إنتظار قرابة ساعتين من موعد إنعقاد الجلسة العامة أدلى الأمين العام للمجلس النيابي عدنان ضاهر بالبيان التالي: «بعد إرجاء الجلسة بعد ساعتين من الانتظار في ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٩ موعد إنتخاب اعضاء اللجان النيابية، لم يكتمل النصاب، وبعد التشاور بين اعضاء مكتب المجلس، صدر البيان التالي: «إن هيئة مكتب مجلس النواب، بناء على أحكام النظام الداخلي، وبما أن الظروف الاستثنائية الحاضرة، ولاسيما الأمنية منها حالت دون انعقاد المجلس لإتمام عملية انتخاب اللجان، وبناء على سوابق اعتمدها المجلس النيابي، واستشارة قانونية من الدكتور إدمون رباط، الذي قضى باعتبار اللجان النيابية قائمة بجميع اعضائها، وفقا لقاعدة استمرارية المؤسسات حتى يتم انتخابها، تقرر:

١- اعتبار اللجان النيابية الحالية قائمة بجميع اعضائها الحاليين.

٢- ابلاغ رؤساء ومقرّري اللجان واعضائها مضمون هذا القرار».

وكان المتظاهرون فرضوا منذ الصباح الباكر طوقاً مشدّداً حول ساحة النجمة بأجسادهم منعاً لوصول النواب إلى المجلس النيابي، من جهة احتجاجاً على تمرير قانون العفو العام (وان بصفة معجّل مكرّر وإمكانية سقوط صفة الإستعجال والإحالة إلى اللجان)، ومن جهة ثانية، الإصرار على أولوية التكليف قبل التشريع..

وعمد عدد من المتظاهرين إلى منع النواب من المرور، والتأكد من كل سيارة قبل السماح بمرورها، فمنعوا النائب جورج عطاالله من الوصول إلى مجلس النواب عند ساحة رياض الصلح، أما النائب علي عمار فاستقل دراجة نارية أوصلته إلى نقطة قريبة من المجلس من جهة زقاق البلاط، ليكمل سيره في ما بعد سيراً على الأقدام، فيما حصل التباس حول حضور النائب ابراهيم كنعان الذي نفى حضوره لاحقاً.

وكل ذلك وسط انتشار لعناصر القوى الأمنية وشرطة مجلس النواب، تخلّله إشكال بعد أن سمع إطلاق نار في الهواء من قبل أحد المواكب العائدة لأحد السياسيين، ذكر بداية انه للوزير جبران باسيل الذي نفى مكتبه الإعلامي هذا الأمر، ثم تردّد انه للوزير سليم جريصاتي، الذي أكد أنه موجود في مكتبه في قصر بعبدا ولم يتوجه إلى مجلس النواب، وقيل لاحقاً نقلا عن مصدر أمني «انه للوزير علي حسن خليل الذي نفى بدروه أي علاقة له وقال: «أنا من الساعة ٨ بالوزارة»، معلناً أنه أبلغ وزيرة الداخلية في حكومة تصريف الأعمال ريا الحسن في اتصال هاتفي «ان اي مصدر امني من واجبه فتح الطرق للنواب وعدم اتهام الناس بالتصاريح من دون دليل».

ورداً على سؤال، قال: «لا يمكن القول أبداً أننا دخلنا في الفراغ السياسي، مجلس النواب مؤسسة دستورية قائمة بكل عناصرها المكتملة وإذا كان هناك ظرف اليوم منع انعقاد هذه الجلسة، لكن المسألة لا علاقة لها بموضوع وجود المجلس أو بقاء المجلس أو استمراره كمؤسسة دستورية».

وقال: «إن اللجان النيابية، ووفق القرار الذي صدر عن هيئة مكتب المجلس، بات بإمكانها ان تجتمع وتتابع عملها، ومن ضمنها لجنة المال والموازنة المحال إليها في شكل قانوني ودستوري مشروع موازنة ٢٠٢٠».

كَرٌّ وفرٌّ بـ«ثلاثاء الغضب» وإنتصار جديد على السلطة

أجساد الثوار عزلت مجلس النواب مطيِّرة نِصاب الجلسة

الثوار وجهاً لوجه مع قوى الأمن

... وأثناء المواجهة مع الثوار

نفذ الثوار وعدهم بمنع وصول النواب إلى المجلس النيابي، فيما أسموه بـ« ثلاثاء الغضب» محققين إنتصاراً جديداً في مواجهة السلطة مفشلين عقد جلسة تشريعية.

فبعد الإصرار على عقد الجلسة نجح الثوار بمنع النواب من الوصول الى ساحة النجمة عبر تطويقه بأجسادهم.

فمنذ الصباح الباكر فرض الثوار طوقاً مشدداً حول ساحة النجمة بأجسادهم منعاً لوصول النواب الى المجلس النيابي، من جهة احتجاجاً على تمرير قانون العفو العام ومن جهة ثانية المماطلة بالدعوة للاستشارات النيابية.

وعمد عدد من الثوار في جادة شفيق الوزان، على التأكد من كل سيارة قبل السماح بمرورها، وذلك لعدم السماح لأي شخصية سياسية من ان تكون على متن السيارة، وسط انتشار لعناصر القوى الامنية.

وتوزّع الثوار على معظم الطرقات المؤدية إلى البرلمان وعمدوا إلى قطع الطرقات بأجسادهم نساءً ورجالاً مع بعضهم البعض.

وبعد تجمهر عدد كبير من الناس امام مبنى جريدة النهار، حصل تدافع واشكالات متكررة بين القوى الأمنية والمتظاهرين الذين حاولوا إزالة السياج الشائك الذي يحول دون وصولهم إلى المسالك المؤدية إلى المجلس.

وفي وسط بيروت، عملت مجموعة من الشباب والصبايا على اقتلاع السياج والعوائق الحديدية الموجودة لمنع المحتجين من التقدم نحو مبنى البرلمان، ما ادى إلى تدخّل مجموعة من عناصر مكافحة الشغب.

وأيضاً، حاول الثوار تطويق القوى الأمنية في رياض الصلح من دون اي شغب وسط أجواء سلمية عفوية حيث قام بعض الثوار بتقبيل العناصر الأمنية وحملهم على الأكف.

كما ومنع المتظاهرون الآليات كافةً من عبور المداخل المؤدية إلى مجلس النواب خشية أن تقلّ نوّاباً إلى البرلمان.

وبرز دور النساء في ثلاثاء الغضب حيث عمدن دائماً إلى الوقوف كحاجز ما بين الشباب والقوى الأمنية وذلك بهدف فض الإشكالات.

وتخلل الوقفات الاحتجاجية الموزعة على كافة المسالك المؤدية إلى مجلس النواب «قرع الطناجر»، ورفع هتافات تطال النواب ابرزها «حرامية بالمجلس، يا عسكر عاشو امّترس».

وهذه هي النقاط التي انتشر فيها الثوار: باب ادريس، الساحة أمام مبنى النهار، جادة شفيق الوزان، رياض الصلح، وسط بيروت.

امام الحشود الشعبية التي شكلها الحراك في محيط مجلس النواب، لمنعه النواب من الدخول الى ساحة النجمة للمشاركة في الجلسة الانتخابية او التشريعية، قبل صدور بيان التأجيل، حصل اشكال مع احد المواكب لدى محاولته الدخول الى المجلس النيابي، الا انه وامام محاولات متكررة من الحراك لثني الموكب عن اصراره على الدخول، سمع اطلاق نار في الهواء من قبل احد المنضويين ضمن الموكب من داخل السيارة ما ادى الى تضرر زجاجها، وحصل لبس على هويته لان زجاج السيارة من النوع الداكن، وبعد حصول هرج ومرج، عاد الموكب ادراجه، ذكر بداية انه للوزير جبران باسيل الذي نفى مكتبه الإعلامي هذا الامر، ثم تردد انه للوزير سليم جريصاتي، الذي اكد أنه موجود في مكتبه في قصر بعبدا ولم يتوجه الى مجلس النواب، وقيل لاحقا نقلا عن مصدر امني انه للوزير علي حسن خليل الذي نفى بدروه اي علاقة له وقال «أنا من الساعة ٨ بالوزارة»، معلنا أنه أبلغ وزيرة الداخلية في حكومة تصريف الأعمال ريا الحسن في اتصال هاتفي «ان اي مصدر امني من واجبه فتح الطرق للنواب وعدم اتهام الناس بالتصاريح من دون دليل».

وسأل شاب غاضب حمل رصاصة بيده «يطلقون الرصاص على المتظاهرين السلميين؟».

وقال متظاهر آخر «إنهم موظفون لدينا، كيف يسمحون لأنفسهم بإطلاق النار على من انتخبهم؟».

ولاحقا، انتشر فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي يظهر حقيقة اطلاق النار من الموكب في منطقة باب ادريس، وكما بدا في الفيديو، بالحركة البطيئة أن ما كسر زجاج السيارة هي رصاصة أطلقها شخص من داخلها وليست حجراً رمي من الخارج.

وذكرت المعلومات ان السيارة مسجلة باسم قوى الامن.

من اطلق النار في باب ادريس؟

لحظة اطلاق النار من الموكب على المتظاهرين صرخة ثوار الساحات... لسنا قطاع طرق

THE REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
POSTPONEMENT OF DEADLINE FOR SUBMISSION OF BIDS BHAMDOUN STADIUM REHABILITATION PROJECT
The Council for Development and Reconstruction hereby announces the postponement of the deadline for submission of Bids pertaining to Bhamdoun Stadium Rehabilitation Project until Thursday December 12th, 2019 at 12:00 noon, Beirut local time.

THE REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
POSTPONEMENT OF DEADLINE FOR SUBMISSION OF BIDS ALEY STADIUM REHABILITATION PROJECT
The Council for Development and Reconstruction hereby announces the postponement of the deadline for submission of Bids pertaining to Aley Stadium Rehabilitation Project until Wednesday December 11th, 2019 at 12:00 noon, Beirut local time.

REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
TENDER FOR THE SUPPLY OF MEDICAL EQUIPMENT FOR 3 HEALTH CENTERS: AL KARAMEH TRIPOLI, AL MAKASSIDI WADI KHALED AND AL NAJDA POPULAR HEALTH CENTER IN HALBA / POSTPONEMENT OF BID SUBMISSION DATE
The Government of Lebanon represented by the Council for Development and Reconstruction (CDR) announces that the last date for submission of Bids for the above mentioned project is postponed until Wednesday 18/12/2019 at 12:00 (noon), Beirut local time.

إشتباك الجلسة: تأجيل بحسابات التسوية عندما يحين الوقت!

«سبعة».. حزب مدني يُصارِع «تقليديّة» السُلطة

ثوار حزب «سبعة» يحشدون

عمّار نعمة

يُمثل «حزب سبعة» مرآة للظروف كما للبيئة التي خرج من رحمها منذ تأسيسه قبل نيف وسنوات ثلاث.

هو شأنه شأن أحزاب كثيرة عبر التاريخ، ومنها في لبنان، ولد نتيجة تراكم جهود تيارات عديدة، هذه المرة برزت في صيف العام ٢٠١٥ تحت عنوان الاحتجاجات العارمة التي عصفت بالبلاد في وجه فضيحة النفايات والتي لم تكتب لها النهاية المرجوة.

وإذا كانت تلك التحركات لم تحقق أهدافها نتيجة عوامل عديدة لعل أهمها محاصرة أهل سلطة الطوائف لها، فإنها تركت الأثر الكافي لتمهد لانتفاضة ١٧ تشرين الأول الماضي. قبل سنوات أربع، سمع اللبنانيون للمرة الأولى بتيارات مدنية مطلبية مثل «طلعت ريحتكن» و«الشعب يريد إصلاح النظام» وغيرها، إضافة الى شرائح شعبية لا تنتمي الى أحزاب وتيارات نزلت الى الشارع صارخة في وجه السلطة شكلت الأساس في تشكيل سبعة.

التأسيس والإنطلاقة

كان من الضروري تأطير تلك الحركات ضمن حزب سياسي جامع وشرعي ومنظم قادر على التخطيط وتقديم رؤية لا تضيع معها جهود الناشطين في الشارع. هكذا تلخص الأمينة العام للحزب، غادة عيد، فكرة «سبعة»، برغم علم القيمين عليه بـ«توجس اللبنانيين من فكرة الأحزاب واقترانها بالميليشوية».

جمع الحزب منذ تأسيسه مجموعات اجتماعية وطائفية مختلفة، وتوحد ضمنه أصحاب توجهات سياسية متعددة تركوا أحزابهم التقليدية التي تشكل السلطة، ومنهم «مستقبليون» سابقون و«كتائبيون» و«عونيون» و«أمليون».. رفضوا الأحزاب التقليدية وانضموا الى «سبعة»، الإسم غير التقليدي الذي اختير نسبة الى علامة النصر. وكان المؤسسون من الحراك المدني الذين قرروا بعد جلسات ونقاشات مطولة، تأسيس ذلك الحزب السياسي على حساب حركات مدنية قدمت المطلوب منها في لحظة سياسية معينة ثم بات لزاما على القيمين عليها الانتظام في حزب جامع.

يؤكد المؤسسون على عصرية حزبهم وحداثته، وكان لافتا الحضور الشبابي الكبير فيه، بدا الأمر واضحا عبر البصمة التي تركها هؤلاء في حملة «بروباغندا» كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي كما عبر الإعلام، جاءت إيجابية في اجتذاب المنتسبين والمؤيدين.

يطيل هؤلاء في شرح «وسطية» حزبهم ورفضه لقوالب استقطابات ٨ و١٤ آذار، ويشددون على ان هذا الامر دفع بالآلاف الى تأييدهم.. من دون الدخول في العدد الدقيق للمنتسبين، علما ان الحزب يستطيع تجيير المئات في نشاطاته على الارض وقد كان لافتا تمكنه من خرق الندوة البرلمانية عبر النائب بولا يعقوبيان.

يفتخر الحزبيون بأنهم يمارسون ديموقراطية داخلية وتداولا للسلطة. وقد وقف الحزب موحدا في وجه «فوقية» تعاطت من خلالها يعقوبيان ضده، كما يقول مؤسسون، بعد وقت قليل على نيابتها. سارع الحزب الى فصل يعقوبيان بعد أن اعتقد انها تبتعد عنه وتجنح بعيدا في فرديتها، إثر محاولات كبيرة لرأب الصدع معها.

كان ذلك ضروريا لحزب فتي لكي يتجاوز المطب الأول من نوعه بعد أشهر على انتخابات نيابية خاضها «بشجاعة». وتدليلا على تمسكه بتداول السلطة، انتخب الحزب جاد داغر أمينا عاما أول له، ثم قام بانتخاب عيد من بعده علما بأن في استطاعة الامين العام التجديد لولاية ثانية حسب النظام الداخلي.

إحتلال المجلس!

كان للحزب بصمة في كل التحركات التي سبقت انتفاضة ١٧ تشرين، ولعله أول من نزل الى الشارع في الفترة القليلة التي سبقت الانتفاضة.

والواقع ان الحزب كان ماهرا في اقتناص المناسبات لمحاولة إيذاء السلطة. «كنا لوحدنا في الايام التي سبقت الثورة»، تقول عيد التي تتوقف طويلا أمام واقعة لا يشير إليها كثيرون. «في الايام التي سبقت الثورة، عندما نزلنا الى ساحة رياض الصلح، فوجئنا بمسيرات لدراجات نارية قدمت من الضاحية الجنوبية، إعتقدنا للوهلة الأولى ان القادمين يريدون اختراقنا وإفشال تحركاتنا، لكن الحال كشف ان المتقاطعين معنا في أهدافنا جاؤوا فعلا من الضاحية، وهو أمر أبهج صدورنا ولم يكن غريبا بعد ذلك ان تلك الشرائح قد خرجت في النبطية وصور».

إبتكار «سبعة» لوسائل الضغط على السلطة كان مميزا عندما قام بعمل غير تقليدي قبل أيام من الانتفاضة. لقد اخترق أعضاء الحزب المجلس النيابي. شكل ذلك حدثا غريبا. حزب مدني يخترق برلمانا محصنا بدروع طائفية ومذهبية متينة. ومهما كان مما شاب تلك الحركة، فإنها شكلت نقطة مضيئة لسبعة وللمجتمع المدني. وكانت الخدعة بسيطة، فبحجة دخول المجلس النيابي لإقامة ندوة فيه، أعلن أعضاء سبعة احتلال البرلمان واستولوا على مقاعد النواب ومعهم رئيس المجلس باعتبارها تعود الى الشعب اللبناني!

تمويل الخارج؟

وُجهت الى الحزب مرارا اتهامات بتمويل خارجي وحتى تنفيذ أجندات خارجية. تنفي عيد هذا الامر مطلقا، وبينما تقول إن الحزب لا يخفي مدخوله، ترد باتهام معاكس للأحزاب بافتعال تلك الاتهامات كونها لا ترتاح لحزب جديد ومدني يدخل الساحة بقوة ويرفع مطالب يشترك فيها مع الشعب اللبناني.

لكن من الواضح أن الحزب يواجه صعوبة كبيرة في معركته في وجه السلطة وبعض الأحزاب، كما يواجه تحديا في استقطاب الشارع المشترك مع بعض المجموعات في الحراك المدني، وتؤكد عيد على قدرة سبعة على تجيير المئات على الأرض، بينما لا يستطيع البعض إرسال عشرات الناشطين إلى الساحات.

لكنها تنظر الى الموضوع بشموليته، والمعركة تعد جد كبيرة في الوقت الحالي مع السلطة. وقد اشترك سبعة مع المجموعات المختلفة في الحراك في الدعوة الى إسقاط الحكومة، وهو ما تحقق، ومن ثم تشكيل حكومة اختصاصيين أكفاء لمرحلة انتقالية تمهد لما هو أهم: قانون جديد ومدني للانتخابات النيابية خارج القيد الطائفي.

عيد: قطعنا طرقات!

كان من الملاحظ بعد مرحلة وجيزة من اندلاع الانتفاضة، وبعد أن كانت المبادرة في يد حراكيي ساحتي رياض الصلح والشهداء، أن تسلمت بعض الأحزاب والتيارات المخاصمة للعهد زمام الأمور ورسمت معالم المرحلة الحالية من الحراك حتى بدا ان أصحابه الأصليين قد فقدوا المبادرة.

تؤكد عيد تعليقا على هذا الأمر، ان من الطبيعي لجمهور الاحزاب المشاركة في الحراك، «وقد رأينا كيف تمرد البعض على أحزابه»، مقدمة علاء أبو فخر «شهيدا حيا على هذا الأمر».

على أن تورط تلك الاحزاب في الحراك جعله ينحرف في أحيان كثيرة عن أساليبه ولعل قطع الطرقات يعد مثالا صارخا على ذلك. لا ترفض عيد بالمطلق تلك الاساليب، والواقع ان بعض حراكيي وسط بيروت يوافقونها على ذلك.

بالنسبة الى وجهة النظر هذه، فإن بعض المحطات المفصلية تتطلب مثل هذه الأساليب. «لقد شاركت شخصيا في قطع طريق جل الديب»، تقول عيد التي تكمل: لكن ليس علينا اعتماد الأمر كقاعدة، ذلك ان أساليب كقطع الطرقات يجب ان تكون محددة المدة.

لكن إلى أين من هنا في ظل المراوحة السياسية وعقم الحلول؟ وهل ستُسلم السلطة بهذه السهولة؟

تشدد عيد على ان الحراك جاء نتيجة مجهود تراكمي وليس وليد اللحظة، ولم يتوقع أحد التفجر الشعبي الذي حصل «والواقع اننا دخلنا في مرحلة إفلاس حقيقية لا يمكن السكوت عليها».

هو حكم التاريخ بالنسبة سبعة. لا عودة الى الوراء حسبهم. يراهنون على الوقت لكي تعلن السلطة خضوعها واستسلامها لإرادة الشعب. «هي ثورتنا التي ستنتصر»، تقول عيد طارحة أسئلة في المقابل: إلى متى ستصمد السلطة؟ كيف ستواجه حكم الشعب؟ ما هي أدواتها في الأصل؟ لسنا نحن من يوجه إلينا سؤال الصمود، فالسلطة ليست لديها مقومات للحياة.

وتختم عيد «لم تنتصر سلطة يوما على شعبها. وما يحدث اليوم لن يشكل الإستثناء».

عون والحريري تسلّما دعوة لحضور العرض العسكري بمناسبة الإستقلال

الرئيس الحريري مستقبلاً وفد قيادة الجيش في بيت الوسط

استقبل رئيس الجمهوري العماد ميشال عون أمس، وفداً من قيادة الجيش برئاسة العميد الركن وسيم صالح، وسلّمه دعوة للمشاركة في العرض العسكري، الذي سيُقام في وزارة الدفاع باليرزة لمناسبة عيد الاستقلال.

كما زار وفد قيادة الجيش رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري في «بيت الوسط»، ووجّه إليه دعوة للمشاركة في العرض العسكري لمناسبة الاستقلال.

دريان: مَطلَب دار الفتوى الدائم عفو عام شامل من دون أي إستثناء

المفتي دريان مع وفد أهالي الموقوفين الإسلاميين في دار الفتوى

أكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أنّ «المطالبة بقانون العفو العام، كان وسيبقى مطلب دار الفتوى، لإقرار قانون عفو عام وشامل عن كل السجناء والشامل والمعتقلين من كل المناطق اللبنانية دون أي استثناء».

كلام مفتي الجمهورية جاء خلال استقباله، أمس، وفداً من أهالي المعتقلين الإسلاميين في المناطق اللبنانية في دار الفتوى، بحضور القاضي الشيخ خلدون عريمط، المدير العام للأوقاف الإسلامية رئيس «هيئة رعاية السجناء وأسرهم» في دار الفتوى الشيخ محمد أنيس الاروادي، مدير الشؤون الإدارية في دار الفتوى الشيخ صلاح الدين فخري. واستمع المفتي دريان إلى الأهالي «ومعاناة السجناء والصعوبات التي تعترض الأهالي في لقاءاتهم الدورية مع أبنائهم المساجين».

وأكد المفتي دريان أنّه «أوّل من طالب بقانون العفو العام والشامل لكل المعتقلين من كل المناطق اللبنانية»، مشدّداً على أن «هذا المطلب كان وسيبقى مطلب دار الفتوى لإقرار قانون العفو العام والشامل عن كل السجناء دون أي استثناء».

وأبلغ المفتي دريان أهالي المعتقلين بأنّه «أجرى الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية في الحكومة والمجلس النيابي، لضرورة تطبيق العدالة ورفع الظلم والإسراع في المحاكمات».

ووعد المفتي دريان الأهالي «بمتابعة قضيتهم التي هي قضية دار الفتوى لإقرار قانون العفو العام والشامل لكل السجناء في المجلس النيابي في اقرب فرصة ممكنة».

صيدا: الثوّار أرغموا المدارس على الإقفال وتهافت على المصارف

الطلاب التحقوا بساحة الاعتصام المركزي في صيدا

صيدا - سامر زعيتر:

تبدّل المشهد صباح أمس في «عاصمة الجنوب» مدينة صيدا، فبعد إعلان المدارس عزمها على فتح أبوابها، عمد المحتجون إلى قطع عدد من الطرق الفرعية بالعوائق الحديدية وحاويات النفايات، الأمر الذي استدعى إغلاق غالبية المدارس الرسمية والخاصة، وإعادة الطلاب الذين إلتحقوا بمقاعد الدراسة إلى بيوتهم، فيما قام المحتجون بإغلاق عدد من المؤسّسات العامة في المدينة، بينما فتحت المصارف أبوابها حيث شهدت ازدحاماً شديداً من قبل المودعين.

شل البلد

ومنذ ساعات الصباح الباكر أغلق المحتجون مكسر العبد، دوار الحريري، كوع الخروبي عبرا، القياعة، معبد أشمون مفرق علمان، ساحة النجمة، طريق الاوتوستراد البحري بالإطارات المشتعلة، لكن الجيش عاد وفتح هذه الطرقات، واعتقل عدداً من الناشطين، الذين أطلق سراحهم في وقت لاحق، وواصل الجيش تسيير دوريات للحفاظ على الأمن ومنع إقفال الطرقات وحماية عدد من المدارس التي فتحت أبوابها.

وجاء قرار إغلاق غالبية المدارس والثانويات في المدينة صباحاً حرصا على سلامة الطلاب والعاملين فيها، تزامنا مع قيام بعض المتظاهرين بإغلاق الطرق المؤدية الى المدارس بالمستوعبات ومنع بعض الباصات من نقل الطلاب.

كما قام عدد من شباب الحراك الشعبي في صيدا بإغلاق محلات الصيرفة ومكاتب تحويل الاموال في المدينة، وانطلقوا من تقاطع حسام الدين الحريري «إيليا» وجالوا في شارع رياض الصلح وداخل السوق التجاري، مطالبين اصحاب محلات الصيرفة بإغلاقها بسبب عدم الالتزام بالسعر الرسمي للدولار، وواصل المحتجون حراكهم حيث عمدوا إلى إغلاق مؤسّسات «كهرباء لبنان» و«مياه لبنان الجنوبي» وهيئة «اوجيروا»، وسط مشاركة كثيفة من طلاب المدارس في التظاهرات عند ساحة «ايليا»، التي جرى إغلاقها بفعل كثافة المشاركين في الحراك الاحتجاجي وسط إجراءات أمنية اتخذها الجيش اللبناني في محيط المكان.

عودة المصارف للعمل

على الرغم من إعلان الحراك الاضراب العام في المدينة، وإغلاق بعض المؤسّسات العامة وقطع الطرقات صباحا، عادت المصارف في المدينة الى العمل، بعد إغلاق طويل وتحت حراسة امنية مشددة، وذلك تنفيذاً للخطة التي تم التوصل اليها بين جمعية المصارف والجهات الرسمية، حيث انتشر العشرات من عناصر قوى الأمن الداخلي عند مداخل فروع المصارف العاملة في المدينة بمعدل عنصرين عند مدخل كل فرع منعاً لأي محاولات من المحتجين لإغلاقها ولتأمين انتظام عملها، حيث شهدت تهافتاً من قبل المواطنين على سحب الأموال ضمن السقف الذي حدّدته جمعية المصارف.

وفي أحد فروع «بنك عودة»، عمدت سيدة إلى الاستفادة من وقتها بـ«تنقية» البقدونس نظراً للازدحام الشديد داخل فروع البنوك في المدينة.

«تنقية البقدونس» داخل أحد بنوك صيدا بانتظار الدور

أهالي الموقوفين

هذا، وأنهى قاضي التحقيق في صيدا مارسيل حداد استجواب ١١ موقوفا في قضية «تكسير وتخريب استراحة صور» من أصل ١٨ موقوفاً سيقوا من مخفر درك صور إلى قصر العدل في صيدا بحضور عدد من المحامين الذين تطوعوا للدفاع عنهم، وقرّر تخلية سبيل ٨ موقوفين، فيما نفذ أهالي الموقوفين اعتصاما أمام مدخل قصر العدل في المدينة، حيث افترشوا الأرض بالتزامن مع انعقاد جلسة استجوابهم.

النائب الحريري

وفي المواقف السياسية، أعلنت رئيسة «كتلة المستقبل النيابية» النائب بهية الحريري عن أنّ «الكتلة ستقاطع جلسة انتخاب اللجان النيابية ولن تشارك فيها، علما بأنّ الكتلة كانت قررت أيضاً مقاطعة الجلسة التشريعية التي تعتبرها غير دستورية».

سعد يرفض «جلسة الترف السياسي»

من ناحيته، غرّد النائب الدكتور أسامة سعد عبر حسابه على «تويتر» بالقول: «شكرا لكل من اتصل مؤيدا مواقفي والتزامي بالانتفاضة، ومعاً لإنقاذ لبنان من الانهيار، ومن اجل تحقيق اهداف الانتفاضة بدولة وطنية مدنية حديثة عادلة».

وقال: «منذ المرّة السابقة التي أجلت فيها الجلسة النيابية حتى يوم انعقادها كنت قد أعلنت عن مقاطعتي للجلسة لاكثر من اعتبار، حيث انها لا تشكل أولوية للناس، فضلا عن أنها لا تلبي مطالب الانتفاضة التي التزم بخياراتها في هذه المرحلة وفي كل المراحل السابقة، لذلك أنا أقاطع هذه الجلسة لهذه الاعتبارات ولاعتبارات أخرى استجدت، ولأن الناس بعد بقائها منتفضة لأكثر من شهر في الشارع تطالب بالتغيير السياسي والتغيير الشامل، تطالب بحقوقها الأساسية، بالمحاسبة السياسية والعدلية لكل المرحلة السابقة ومحاسبة كل من نهب المال العام و أدى إلى هذه الانهيارات الكبرى التي نشهدها على المستوى المالي والاقتصادي وتداعياتها على الأوضاع المعيشية».

وتسائل عن «دور المؤسسات الدستورية التي تقف متفرجة أمام هذه الأزمة التي يجب إعطاؤها الأولوية الأولى للمعالجة بوضع حلول لها، وهذا ما نفتقد رؤيته سواء في مجلس النواب أو في مجلس الوزراء أو حتى في موقع رئاسة الجمهورية، «هني شو ناطرين؟ ناطرين الانفجار الاجتماعي الكبير؟».

واعتبر أنذ «المفترض بالمجلس النيابي أن يضع يده على الأزمة، فهو مؤسسة دستورية مسؤولة، وهو مجلس منتخب من الناس، والناس تعاني من أزمة وخوف من المستقبل ومن الفوضى والانهيار الاقتصادي والاجتماعي والأمني، وهذا موضوع خطير جدا، لذلك عليهم المسارعة إلى ايجاد مخارج ووضع حلول للأزمة»، واصفا «الجلسة بأنها نوع من الترف السياسي».

البزري

إلى ذلك، أكّد الدكتور عبد الرحمن البزري أنّ «الأحداث التي رافقت جلسة مجلس النواب المفترضة عكست إنتصاراً صريحاً وواضحاً للإرادة الشعبية ولثورة المواطنين في وجه الطبقة السياسية الحاكمة، التي تثبت كل يوم أنها لم تتعلم الدرس والعبرة مما يحدث، ولا تستطيع أن تتجاوب مع مطالب المواطنين، وهي غير قادرة على تقبّل فكرة تغيّر مزاج الرأي العام ورغباته المحقّة في تحقيق العدالة، وبناء الدولة، ومكافحة الفساد، ووقف الهدر والإنتقال بلبنان إلى دولةٍ عصرية تُلبي طموحات أبنائها وخصوصاً جيل الشباب الواعد».

وختم البزري: «مبارك للانتفاضة الشعبية هذا النصر والذي يعتبر خطوة هامة وأساسية على الطريق الصحيح نحو تحقيق الأهداف والطموحات التي يرغب بها اللبنانيون».

وفد «العاملين في وسائل الإعلام»: لحكومة قادرة على مواجهة التحديات

أعضاء الاتحاد يُغمِضون أعينهم اليسرى تضامناً مع الزميل الفلسطيني مُعاذ العمارنة

طالب اتحاد العاملين في وسائل الإعلام، إثر اجتماعه الدوري، الذي عقده في نقابة محرّري الصحافة اللبنانية، أمس بتشكيل حكومة تطون قادرة على مواجهة التحديات التي يمر بها البلد.

وبعدما ناقش الأعضاء التطورّات الخطيرة التي تمرّ بها البلاد، وانعكاس ذلك على جميع القطاعات، وخصوصاً قطاع الصحافة والاعلام، أصدروا بيانا اعتبروا فيه أنّ «الأوضاع التي تمر بها البلاد تنبئ بما لا يحمد عقباه، في ظل الشلل الذي اصاب المؤسسات الدستورية التي يفترض أن تلبي المطالب المحقة للشعب اللبناني».

وإذ حذّروا من «استمرار هذا الواقع الذي يمكن ان يؤدي الى انهيار شامل على مختلف المستويات»، دعوا إلى «الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات واستعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها».

كما أعلن الاتحاد عن إطلاق مرصد الحريات الصحافية والاعلامية وسلامة العاملين في المهنة، وذلك من اجل متابعة الانتهاكات التي يتعرض لها الزملاء على ايدي افراد او مجموعات اثناء قيامهم بعملهم المهني، وتوثيق هذه الانتهاكات واعداد التقارير اللازمة لرفعها الى الاتحاد، لإتخاذ الإجراءات اللازمة حماية لحرية العمل الاعلامي والعاملين في القطاع، مؤكدا تمسكه بالمطالب التي اعلنها في لقاءاته السابقة، وابرزها صندوقا التقاعد والتعاضد، والحفاظ على ديمومة العمل.

وتوجّه المجتمعون بالتهنئة إلى نقيب محامي بيروت ملحم خلف، متمنين له التوفيق في مهماته، وآملين قيام التعاون بين نقابة المحامين وقطاع الصحافة والاعلام، بما يخدم الأهداف المشتركة وفي مقدمها تعزيز الحريات العامة والانتصار الدائم لحقوق الانسان.

وختم البيان مُديناً «بشدة عمليات القمع التي يتعرض لها الصحافيون الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والتي كان آخر ضحاياها الزميل معاذ العمارنة».

كلمة ونص

حافظوا على دكاكين الحيّ!

بدأت منذ فترة معاناة المؤسسات الفردية والشركات التجارية الصغيرة، ووصل العديد منها الى مرحلة الإفلاس والعجز عن سداد المستحقات، وصرف العاملين، والإغلاق التام!!

ويحزّ في النفس تتابع إغلاق المحلات والدكاكين الصغيرة في الأحياء، واختفاء أصحابها البسطاء الطيّبين، وغياب سماع تحياتهم ودعواتهم بالتوفيق. أناس النخوة والشهامة الذين يعرفونكم وعائلتكم، ويقفون معكم في السرّاء والضرّاء، ويسجّلون مشتريات أصحاب الدخل المحدود على «دفتر الدين» إلى حين يفرجها المولى عليهم.

شراء احتياجاتكم من دكاكين الحيّ، يحافظ على حيوية الحيّ والأواصر بين سكانه، ويحول دون تحوّله إلى شارع أشباح مقفر لا حياة به، أو أوكار مشبوهة.

حافظوا على دكان الحيّ كي «يبقى حنا السكران قاعد خلف الدكان، يغنّي وتحزن بنت الجيران».

عبد الفتاح خطاب

إشتباك الجلسة: تأجيل بحسابات التسوية عندما يحين الوقت!

بمناسبة مرور شهر على إنتفاضة لبنان: الحَراك الشعبي بين الواقع والمُرتجى.. ودور حزب الله

عبد الرؤوف سنّو *

الثورة وحّدت اللبنانيين وكسرت حاجز الخوف

يوم الخميس ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، كسر اللبنانيون حاجز الخوف ونزلوا إلى الشوارع بعفوية، ومن دون قيادة، في تظاهرات غطّت كلّ مدن لبنان وبلداته، وذلك للاحتجاج على ضريبة «الوتساب» التي أقرّتها الحكومة اللبنانية. وسرعان ما تحوّل الاحتجاج إلى انتفاضة عامّة تطالب بتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: إسقاط حكومة سعد الحريري، وتشكيل حكومة من الأخصائيين، وإجراء انتخابات مبكّرة. أما لماذا انتخابات مبكّرة؟! فهو، برأي الحراك، لأنّ المجلس النيابي يتكوّن من الأحزاب والقوى السياسية التي تتشكّل منها الحكومة المنوي إسقاطها، ووجوب ضخّ دم جديد في المؤسّسة التشريعية التي تنعكس تركيبتها وتوازناتها على الأداء الحكومي. إلى جانب ذلك، هناك هدف قوي معلن للحراك، وهو استعادة الأموال المنهوبة ومحاكمة الفاسدين، بعد إصلاح القضاء وتأمين استقلاليته وعدالته، كما مطالب اجتماعية وخدماتية واقتصادية وبيئية وتعليمية. وقد سرّعت الانتفاضة صدور مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ خلال ٧٢ ساعة، لم تستجب لمطالب المعتصمين.

منذ اليوم الأول للثورة، تعرّضت الاعتصامات إلى تعدّيات من بعض الأحزاب، وسقط للثورة ثلاثة شهداء في شهرها الأول، فيما أُصيب العديد من المنتفضين بجروح. وعن حصاد الحراك بعد مرور أكثر من شهر من بدء الانتفاضة، فكانت استقالة حكومة سعد الحريري، وإصدار القضاء اللبناني قراراً بإلزام شركتي الخليوي بأنْ تكون جميع فواتيرهما إلى المستهلك بالعملة اللبنانية وفق التعرفة الرسمية للدولار الأميركي. وقد نجح المعتصمون في ضرب الحصار على المجلس النيابي لمنعه من الانعقاد في جلستين تشريعيتين غير دستوريتين، في ضوء عدم وجود حكومة أصيلة. وكان لفوز المحامي المستقلّ ملحم خلف بمنصب نقيب المحامين في بيروت رغم أنف أحزاب السلطة، دلالات بتحرير العمل النقابي من السياسة والحزبية. لكن الحراك بقي شعبياً ومناطقيّاً من دون قيادة تمثّل مكوّناته. وقد يكون هذا عنصر قوّة للحراك، لكنه في الوقت ذاته عنصر ضعف، حيث لا بد من التفاوض في نهاية الأمر مع السلطة للمشاركة في الحكومة العتيدة أو اقتراح ممثلين عنه، ومتابعة مجريات الأمور.

وعن التكتيك المستخدم، توسّل الحراك قطع الطرقات الرئيسية، إلى السلسلة البشرية من شمال لبنان إلى جنوبه، فمحاصرة وزارات الدولة ومؤسّساتها، إضافة إلى ذلك، اعتصامات أمام مصرف لبنان وفروعه في المناطق، كما أمام شركتي الخليوي، فالتظاهرات السيّارة، والحلقات التثقيفية في ساحات الثورة، وصولاً إلى «بوسطة الثورة» التي انطلقت من عكار إلى جنوب لبنان حاملة رسالة محبة وسلام إلى كلّ الوطن؛ لكن عناصر مشبوهة اعترضتها في صيدا ومنعت توجهها إلى هدفها النهائي. واللافت في الحراك، انتفاضة المناطق الشيعية في الجنوب والبقاع، بانضمام المواطنين، للمرّة الأولى، إلى حراك وطني، رغم التضييق عليهم من قبل الأحزاب هناك. كما استقال أعضاء من بلدية النبطيّة، وصحافيون شيعة من مؤسّسات صحفية التي يعملون لديها.

بناءً على كلّ ما تقدّم، انبثقت قوتان تواجهان بعضهما بعضاً؛ تمثّلت الأولى بحراك وليد الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية والمعاناة الاجتماعية والخدماتية، والثانية الطبقة السياسية التي تصرُّ على البقاء في السلطة، مستخفّة بالحراك، فتقترح إصلاحات لا تحاكي، بموضوعية وشمولية، الواقع المستجد والملفات التي تتخبّط البلاد فيها («ورقة الـ ٧٢ ساعة» للحريري).

هذا الحراك الفريد في تاريخ لبنان، يستهدف كلّ القوى السياسية والتكتلات الاقتصادية التي حوّلت الدولة ومؤسّساتها إلى إقطاعات «حديثة» وبؤر فساد تقوم على النهب والمصالح الذاتية ومخالفة القوانين، حتى خرق الدستور اللبناني. وبعبوره الطوائف والمذاهب والمناطق، وتنوّع شرائحه الاجتماعية والمهنية والثقافية، أضحى الحراك خطوة متقدّمة عمّا حصل العام ١٩٤٣ وخلال حرب لبنان. في معركة الاستقلال، خرج اللبنانيون موحّدين، كطوائف، وراء زعمائهم لانتزاع الاستقلال من دولة الانتداب فرنسا. لكن تضامنهم الاستقلالي كان مرحلة عابرة لم تتجاوز أسبوعين، فارتدوا إلى طوائفهم؛ فكان الانقسام على الناصرية وعلى المقاومة الفلسطينية وعلى دور لبنان في الصراع العربي – الإسرائيلي، سبباً رئيسياً لاندلاع حرب لبنان العام ١٩٧٥، ودخول الجيش السوري إلى البلاد العام ١٩٧٦ وانقسام اللبنانيين حوله.

وفيما حَمَل اللبنانيون السلاح خلف زعمائهم الطائفيين والمذهبيين خلال حرب لبنان حتى العام ١٩٩٠، فهمْ يثورون اليوم ضدّ كل الطبقة السياسية، تحت شعار «كلن يعني كلن» الذي أغضب قيادات كانت تعتبر نفسها بعيدة عن انتقاد الشارع. لكن يبقى التحدّي الأكبر للمنتفضين في أنْ يبقوا متحدين بعيدين عن الطائفية – السياسية والطائفية المجتمعية والمصالح الذاتية. في الماضي، حمل الآباء السلاح، واليوم يرفع الأبناء العلم اللبناني وحده، ويتكلمون بصوت واحد ويطالبون بحقوقٍ واحدة. إنّ كون غالبية المنتفضين من الفئات العُمْرية ما دون ٣٠ سنة، يدلّ على وعي سياسي جديد. وفي ٤ تشرين الثاني الماضي، انضم إلى الحراك – الثورة تلامذة المدارس وطلاب الجامعات، مفضّلين خسارة سنة دراسية على خسارة مستقبلهم من جرّاء البطالة من العمل. ورداً على تعطيل المدارس، قالت معلمة مدرسة: «لا... التلامذة يذهبون إلى المدرسة، إنهم يتعلّمون من مدرسة الثورة كيف تُبنى الأوطان». واللافت أيضا، هو مشاركة المرأة في الحراك بشكلٍ فاعل، وفي التظاهرات النسائية في الجنوب والبقاع، بالأمس واليوم.

وإذا كان اللبنانيون قد دخلوا حرب لبنان باقتصاد قوي، تأثّر في ما بعد بالأوضاع السياسية والأمنية، إلا أنّ الاقتصاد كان يواصل نشاطه، وإنْ بنمو متذبذب، بفعل المال السياسي وذاك الفلسطيني والتحويلات الخارجية خلال الحرب، والمساعدات العربية والدولية والاستثمارات المتدفقة إلى لبنان بعد الطائف في قطاع العقارات والإعمار والبنى التحية، والتحويلات التي كان يرسلها المغتربون، والنمو في السياحة الذي وصل إلى أوجّه العام ٢٠١٠. أما اليوم، فيئنّ الاقتصاد تحت عبء السياسات الاقتصادية والاستدانة وخدمة الدين والانفاق الهائل على قطاعات غير منتجة ونهب المالية العامة والهدر، وعجز ميزان المدفوعات، كما في ضوء وجود اللاجئين السوريين على أرض لبنان وأوضاع المنطقة، في حين وصل حال الأوضاع الاجتماعية والمعيشية والخدماتية والهجرة الشبابية إلى درجة خطيرة، كما هروب رؤوس الأموال إلى الخارج. فبين حزيران ٢٠١٨ وأيار ٢٠١٩، خرج من لبنان ١٠,٤ مليارات دولار، في حين أدّى الاستيراد العام ٢٠١٨ إلى خروج نحو ٢٠ مليارا دولار. وفي ١٥ تشرين الثاني، صنفت مؤسّسة «ستاندر أند بورز» لبنان بالمرتبة: CCC.

هل تتشكّل حكومة عتيدة يرضى عنها الحراك والمجتمع الدولي، وأي رئيس لها وبرنامج؟

تسبّبت استقالة سعد الحريري المفاجئة في ٢٩ تشرين الأول بانهيار «التسوية الرئاسية» التي كان عقدها سعد الحريري وميشال عون بمباركة حزب الله، وقضت بوصول عون إلى الرئاسة الأولى والحريري إلى الرئاسة الثالثة. إشارة إلى أنّ الحريري تشجّع على عقد التسوية المذكورة باتفاق معراب بين التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية مطلع العام ٢٠١٦ الذي نتج منه تأييد جعجع ترشيح عون للرئاسة. وقد عزا الحريري استقالته إلى رغبته بالاستجابة إلى نبض الشارع، لكن المصادر رأت أنّ خلافات كثيرة بينه وبين صهر الرئيس عون، وزير الخارجية جبران باسيل، داخل مجلس الوزراء وخارجه، كانت وراء تبنّي الحريري مطلب الشارع في تشكيل حكومة تكنوقراط يُستبعد عنها باسيل. أما حزب الله وحركة أمل، فتمسّكا برئيس الحكومة المستقيل، كونه يهادن سياسة الحزب في الداخل وعلى الصعيد الإقليمي، وكذلك لقدرة الحريري على الانفتاح على المجتمع الدولي. ومنذ ذلك الحين، يعمل حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني على تشكيل حكومة تكنوسياسية، من دون تحقيق كلّ تطلعات الشارع.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل ستسمح الولايات المتحدة بولادة حكومة جديدة يدخلها حزب الله، في ضوء الصراع بينها وبين إيران حول ملف الأخيرة النووي ودورها الإقليمي، وتشديد عقوباتها الاقتصادية والمالية عليها وعلى الحزب بشكل خانق؟ ومع أنّ الحراك لم يرفع شعارات مباشرة ضدّ حزب الله وسلاحه، فقد أضحى لبنان في قلب الصراع الإقليمي، حيث يعتقد الحزب أنّ أميركا تقف وراء الحراك أو بعضِه، بهدف عزله وتوريطه في نزاع داخلي، وربما نزع سلاحه الذي لن يفيد، برأينا، أحداً في هذه اللحظة المصيرية. وقد عُزّزت هذه المخاوف بتصريحات رسمية أميركية، وبأحداث العراق الدموية، وما يحدث في إيران منذ أيام قليلة. من هنا، تريد إيران من حزب الله أنْ يحافظ على موقعها في لبنان ويُمسك بكلّ خيوط «اللعبة» والتوازنات، بعدما وهَن مركزُها في سوريا لصالح روسيا وتركيا، وأضحت مهدّدة بخسارة مركزها المتفوّق بالانتفاضة الجارية في العراق. لذا، يتصرّف الحزب اليوم بطريقة منسجمة مع استراتيجيته الإقليمية القديمة، بألا يفقد دوره المهيمن في لبنان وعلى المؤسّسات لصالح الولي الفقيه.

من هنا، وعلى الرغم من الضغوط الأميركية عليه، تمكّن الحزب من جعل الحكومات اللبنانية بعد الطائف تتبنّى مقولة: «الشعب والجيش والمقاومة» في بياناتها الوزارية، أو صيغ مشابهة لها. واستفاد الحزب، كذلك، من تفاهمه مع التيار الوطني الحرّ (تفاهم شباط ٢٠٠٦) ليضفي على نفسه طابعاً وطنياً يحتاجه، فيما خرج التيار من عزلته التي فرضها عليه تكتل ١٤ آذار. كما استفاد من سياسة «الغضّين»، غضّة الطرف عن الفساد المستشري في الدولة ونهب المالية العامّة، في مقابل غَضّ القوى السياسية الطرف عن سلاحه ودوره الإقليمي. لكن ذلك، أوصل الدولة إلى الإفلاس وانهيار اقتصادها وفقدانها سيادتها على شعبها وأراضيها.

ويشهد تاريخ الحزب منذ العام ٢٠٠٥ على تبعيته المباشرة للولي الفقيه، وتنفيذ أجندات إيرانية تسبّبت بشرخ في التماسك الوطني. فعندما نزلت الجماهير إلى الشوارع في شباط وآذار ٢٠٠٥ (ثورة الأرز) ردّاً على اغتيال الرئيس الحريري، وطالبت بخروج سوريا من لبنان، أعلن حزب الله وأتباعه عن الوفاء للنظام السوري، إنسجاماً مع الحلف الإيراني – السوري؛ فتسبّب موقفه بانقسام اللبنانيين. وفي الحرب بين حزب الله وإسرائيل العام ٢٠٠٦، تسبّب مرّة أخرى بانقسام اللبنانيين، بعدما رأى بعضهم أصابع إيران فيها، كرد على تحرّشات الإدارة الأميركية بملفها النووي. واشتدّ انقسام الشارع اللبناني والقوى السياسية حول التحقيق الدولي في اغتيال الحريري، عبر تعطيل الحزب وأتباعه عمل المجلس النيابي، والاعتصام في وسط بيروت، وشلّ الحياة الاقتصادية فيه (مطلع ٢٠٠٧ إلى الأسبوع الثالث من أيار ٢٠٠٨). وبعد ذلك، فَرَضَ الحزب سيطرته العسكرية على بيروت في ٧ و٨ أيار ٢٠٠٨، نتيجة قرارات متسرّعة لحكومة السنيورة، كما «اتفاق الدوحة»، الذي قلب التوازنات لصالحه، باعتماد مجلس الوزراء قاعدة «الثلث الضامن». فأعلنت طهران أنّ الرياض وواشنطن خسرتا دورهما في لبنان.

وما لبث حزب الله أنْ أسقط حكومة سعد الحريري العام ٢٠١١، أثناء وجوده في زيارة رسمية لواشنطن، وذلك بانسحاب الوزراء الشيعة منها والوزير الحادي عشر «الضامن» (حصّة رئيس الجمهورية)، ما جعل السعودية تجمّد دورها في لبنان. وقد أجرى الأمين العام لحزب الله بنفسه الاستشارات النيابية التي أتت بنجيب ميقاتي رئيساً للحكومة بشكلٍ مخالف للدستور، ما أكد إمساك حزب الله بالقرار السيادي اللبناني. وبعدَ تعطيله الاستحقاق الرئاسي لسنتين ونصف السنة، منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في أيار ٢٠١٤، لصالح الإتيان بحليفه ميشال عون إلى الرئاسة الأولى، شارك الحزب في «التسوية الرئاسية» العام ٢٠١٦، التي ضمنت سلاحه ودوره الإقليمي. كلّ هذه الأمور، تفسّر موقف الحزب المعارض لأي تغيير في لبنان يأتي به الحراك ويحظى بتطلعات معظم اللبنانيين ولا ينسجم مع مصالحه؛ فيعتبر الحزب الحراك أداة أميركية لسحب البساط من تحته.

ليست القصة، برأينا، في تغيير حكومة بأخرى، بل في نوعية الحكومة وتركيبتها وبرنامجها التي يخشى حزب الله ألا تغطّي سلاحه وتكون تحت ضغط أميركي لإدراج القرارين ١٥٥٩ و١٧٠١ في بيانها الوزاري. ولا يزال الحزب يذكر أنّ استقالة حكومة ميقاتي في آذار العام ٢٠١٣، كانت، إلى جانب عوامل داخلية أخرى (تمديد ولاية أشرف ريفي المدير العام لقوى الأمن الداخلي)، استجابة لقرار سعودي – أميركي لإخراجه من الحكومة. حتى أنّ «إعلان بعبدا» في حزيران ٢٠١٢ لنأي لبنان نفسه عن ما يحدث في محيطه، وبخاصّة في سوريا، كان بدعم سعودي – أميركي لوقف تدخّله في سوريا.

من هنا، نفهم لماذا تأخّرت الاستشارات النيابية المُلزمة، وجُعِل التأليف قبل التكليف. إنّ حزب الله وأتباعه يريدون تحقيق أحد خيارين:

١– أنْ يشكّل الحريري الحكومة العتيدة لحاجتهم إليه في علاقات لبنان السياسية والمالية مع الخارج، ولكن بشروطه هو، كما عدم استجابته للضغوط الأميركية عليه في شأن سلاح الحزب ودوره الإقليمي. وفي الوقت ذاته، يريد الثنائي الشيعي ومعهما التيار الوطني الحرّ، إعادة تشكيل الحريري الحكومة العتيدة لتحميله وزر الانهيار المالي المتوقّع.

٢– أنْ يشكّل الحزب وحلفاؤه حكومة تكنوسياسية أو من لون واحد تحقق أهدافهم، بتركيبتها وبيانها الوزاري، لكن فرص نجاحهما ستكون ضئيلة. من هنا نفهم سبب تمسّك تلك القوى بسعد الحريري للإبقاء على التسوية الرئاسية.

في استشراف المستقبل، تتحرّك الأمور وفق السيناريوهات الآتية:

١– بقاء الحراك على مطالبه بحكومة تكنوقراط، وتمسّك حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحرّ بحكومة تكنوسياسية، ما يؤدّي في النهاية إلى مزيد من انهيار المؤسّسات، كما الاقتصاد والمالية.

٢– تشكيل حكومة تكنوسياسية يرضى عنها حزب الله، ويدخل إليها أعضاء من الحراك أو ممثلين عنهم، وعندها سيكون الحراك منغمساً في اللعبة السياسية، فيوضع أمام امتحانٍ لصدقيته: إما أنْ يصطدم مع مكوّنات الحكومة ويستقيل وزراؤه، أو يتخلّى عن باقي مطالبه، لقاء إصلاحات شكلية.

٣– تشكيل حزب الله وحلفائه حكومة من لون واحد، لا يكون سعد الحريري رئيسها، وحظوظ هذه الحكومة ضئيلة في النجاح، لأنها ستكون محلّ انتقاد من قبل المجتمع الدولي ودول الخليج العربية؛ فيتم عندها تجميد مقرّرات مؤتمر سيدر، وبالتالي عدم تلقي لبنان مساعدات عربية ودولية.

٤– تشكيل الحريري حكومة تكنوقراط؛ من شخصيات مستقلّة غير مستفزّة لحزب الله، لقاء إعطائه الحزب ضمانات في الحدّ الأدنى تقبل بها الولايات المتحدة، وذلك في حال تقدّمت المحادثات السرية بين واشنطن وطهران في مسقط.

٥– شقّ الحراك سياسياً وطائفياً ومذهبياً، كما حصل بين التيار الوطني الحرّ والحراك، أو في تصدّي مجموعات مشبوهة لـ «بوسطة الثورة» (١٦ تشرين الثاني) لمنعها من الوصول إلى صيدا وبالتالي إلى الجنوب الذي يجري العمل على تحييده عن الانتفاضة.

٦– تغليب الأطراف السياسية المصلحة الوطنية، وإشراك الحراك في حوار وطني حول كل الملفات المطروحة؛ من موضوع تحييد لبنان، إلى الصراعات الخارجية، وبناء الدولة الديمقراطية العادلة التي تساوي بين كل مواطنيها في الحقوق والواجبات، ما يفسح في المجال أمام الوصول إلى الدولة المدنية مستقبلاً.

٧– فشل كلّ الطروحات أعلاه، فينزل حزب الله إلى الشارع كخيار لا بد منه لـ «تغيير المعادلات»، كما جاء في خطاب السيد حسن نصر الله بعد يومين من انطلاق الحراك. فيمسك بالأوضاع في الجنوب والبقاع وبيروت، وهذا يعني عملياً تقسيم لبنان إلى منطقتين، تخضع الأولى لسيطرته المباشرة، والثانية لسيطرة القوى المسيحية هناك، مع إمكانية حدوث صراع بين مكوّناتها، كالانقسام الدموي بين الأعوام ١٩٨٨ و١٩٩٠.

* أستاذ جامعي

الشمال: إسناد بشري لمنع جلسة مجلس النوّاب في بيروت

زحمة مودعين خلال سحب أموالهم من أحد المصارف في طرابلس

الشمال - حسام الحسن:

استمرَّ الحراك الشعبي شمالاً، أمس، في يومه الرابع والثلاثين، وبدأت التحرّكات منذ ساعات الفجر الأولى، حيث انطلق المحتجون عبر عشرات الباصات للمشاركة في الدرع البشري لمنع النواب من الوصول إلى البرلمان، والحؤول دون عقد جلسة تشريعية غير دستورية في ظل استقالة الحكومة.

وفي مطلع يوم أمس قام المحتجون بإغلاق مالية طرابلس ومنعوا دخول الموظفين إليها، كما سنترال التل والميناء وشركة «ليبان بوست» وأقفلوا أيضا عددا من المؤسسات الرسمية.

وكانت تظاهرة قد خرجت في شوارع طرابلس بالأمس، وقام المشاركون فيها بالتجمّع أمام فرع شركة «ألفا» في منطقة المعرض ورشقوها الحجارة، وأخرجوا الموظفين منها، قبل أن يتدخل الجيش منعا لحصول إشكال بين الطرفين.

وطوّق المحتجون شركة طيران الشرق الأوسط ومبنى بلدية الميناء.

وخرجت تظاهرات طلابية في كل من الضنية وعكار مؤيدة لمطالب الحراك.

وأكدت مصادر موثوقة في «هيئة تنسيق الثورة» أنّ «الشعب سجل أمس انتصاراً جديداً وهو انتصارا تلو الانتصار، و ما زال بعض الساسة حتى اليوم يعيشون حالة إنكار للحقيقة وكأنهم من سكان كوكب آخر، وان إرادة الشعب كانت أقوى منكم وأقوى من طغيانهم لأن الشعب يتحرر وهم إلى زوال».

وأضاف المصدر: «إن المطلوب اليوم من هذه المنظومة السياسية طلب واضح وصريح، وهو إجراء استشارات نيابية بأسرع وقت ممكن لتسمية رئيس وتشكيل حكومة اختصاصيين تنقذنا من الوضع الراهن وتؤسس للمرحلة المقبلة عقب انتخابات نيابية مبكرة».

وشهدت فروع المصارف في الشمال زحمة خانقة وسط إقبال كثيف للزبائن.

يُذكر أنّ الجيش نفذ انتشارا واسعا على الطرق الرئيسية حرصا على سلامة المواطنين، كما سُجّل انتشار لوحدات قوى الأمن الداخلي في محيط فروع المصارف.

حاصبيا: إقفال شبه تام بإستثناء المصارف

المحتجون خلال المسيرة في سوق حاصبيا

حاصبيا – حسين حديفة:

يواصل الحراك الشعبي في منطقة حاصبيا انتفاضته احتجاجا على الطبقة السياسية الحاكمة، وعلى الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، التي وصلت اليها البلاد نتيجة الفساد المستشري.

واستفاق اهالي المنطقة صباح أمس، على قطع شبه تام عند مفترق الطرقات ومداخل وبلدات القرى، الامر الذي تسبب بإقفال معظم مدارس وثانويات المنطقة الرسمية والخاصة لتعذّر وصول الطلاب الى مدارسهم.

كما عمد المحتجون الى تنظيم اعتصام في باحة السراي الشهابية وسط حاصبيا، أعقبته مسيرة حتى أمام المبنى الذي يظم الدوائر والمؤسسات الحكومية وسط سوق حاصبيا، وردّد الثوار النشيد الوطني اللبناني والاناشيد الحماسية، مؤكدين «المضي في تحركهم حتى محاسبة الفاسدين واسترداد الاموال المنهوبة الى خزينة الدولة».

واستمر الثوار في العمل على إقفال المؤسسات العامة، ومنعوا الموظفين من الدخول الى مكاتبهم كالمعتاد، الا ان المصارف فتحت ابوابها امام المواطنين بصورة طبيعية، واستمر الوضع على هذا المنوال حتى ساعات الظهر لتعود الحركة الى طبيعتها وتفتح كافة الطرقات نتيجة الدوريات المكثفة من قبل الجيش وقوى الامن العام بهدف الحفاظ على الامن والهدوء وتسهيل حركة انتقال المواطنين.

وكانت قد سُجّلت منذ ساعات الفجر الباكر حركة لافتة للقوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي على كافة طرقات المنطقة هدفت الى الحفاظ على الامن والهدوء وتسهيل امور المواطنين.

إشتباك الجلسة: تأجيل بحسابات التسوية عندما يحين الوقت!

اقتصاد

مذكّرة من الإتحاد العمالي إلى رئيس الجمهورية: للإسراع بتأليف الحكومة ونرفض قطع الطرقات

عون مستقبلاً وفد الاتحاد العمالي العام فقيه وحميدي صقر وأنطون

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس، وفداً من الاتحاد العمالي العام، برئاسة رئيس الاتحاد بالإنابة حسن فقيه وعضوية الأمين العام سعد الدين حميدي صقر، أنطون أنطون، شربل صالح، بطرس سعادة، علي ياسين وأكرم العربي.

وسلّم الوفد إلى الرئيس عون مذكّرة «موجزة تحمل أبرز القضايا والمسائل التي تهم عمال وموظفي لبنان، آملا منه أن «تجد العناية اللازمة من موقعكم في قيادة البلاد».

ونصت المذكرة على ما يلي:

أولا: إن ما يجري في بلدنا من تحركات شعبية كان نتيجة احتقان اجتماعي واقتصادي كانت قد بدأت ملامحه منذ سنوات عدة ولم يجد من الحكومات المتعاقبة أي معالجات جدية، بل قوبل بالإنكار والتجاهل حتى بلغت الأزمات مستوى خطير أدى إلى هذا الانفجار الشعبي الذي تحاول جهات عدة في الداخل والخارج الاستفادة منه والنيل من سيادة ووحدة البلاد. وهذا ما نرفضه ونقاومه كاتحاد عمالي عام بكل ما لدينا من إمكانيات.

ثانيا: انطلاقا من ذلك، فإن الاتحاد العمالي العام يطلب من جميع المعنيين وعلى رأسهم أنتم الإسراع بالتكليف والتأليف للحكومة العتيدة، حكومة تحافظ على الدستور والثوابت الوطنية وتراعي التنوع السياسي وتلبي المصالح المشروعة والمحقة للفئات الشعبية، والالتفات الجدي إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ الإجراءات العملية للانتقال من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد الإنتاج كما تؤكدون فخامتكم دائما، وكذلك إجراء إصلاحات جذرية في السياسات الضريبية. من إقرار ضريبة تصاعدية على الأرباح والمداخيل الموحدة لكبار المتمولين ومحاسبة شفافة وعلنية لناهبي المال العام واستعادة الثروات المنهوبة للشعب والدولة في المرافئ والمرافق العامة والأملاك البحرية والنهرية والبرية وسوى ذلك من الإصلاحات الملحة، ومنها تصحيح الأجور في القطاع الخاص ووقف خرق الدستور بإيجاد حدين أدنيين للأجور بين القطاعين العام والخاص، وكل ذلك كمؤشر على إدراك الطبقة السياسية لنتائج سياساتها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة للمجتمع قبل فوات الأوان.

ثالثا: إن الفلتان الذي تشهده البلاد في تسعير العملة الوطنية لدى الصيارفة وامتناع المصارف عن تلبية حقوق عملائها بالدولار وتسعير بعض السلع بالعملة الأجنبية وارتفاع أسعار معظم المنتجات المستوردة أو المحلية الصنع في ظل غياب أجهزة الرقابة أو عدم فاعليتها أو النقص في عديدها تركت للفاسدين والمحتكرين الإمعان في فسادهم، فيما يجب أن يكون مكانهم بين قضبان السجون. كما وأن إغلاق المصارف أمام المواطنين تحت أي سبب كان قد زاد البلاد ارباكا أدى الى إقفال العديد من المؤسسات وعدم الالتفات إلى مصالح الناس الحيوية.

رابعا: إن ابتزاز المواطنين بين يوم وآخر بمادة البنزين وسائر أنواع المحروقات وبرغيف الخبز والدواء وسرير المستشفى يفرض على الدولة أن تتصدى للاحتكارات وأن تلجأ إلى استيراد المحروقات والقمح والدواء مباشرة ومن دولة إلى دولة وليس عبر الوكالات الحصرية بحيث تؤمن الأمن الغذائي والصحي للمواطنين من جهة وتوفر مئات ملايين الدولارات على الخزينة والشعب اللبناني.

خامسا: إن الاتحاد العمالي العام نبه قبل انفجار الأزمة وينبه اليوم إلى مخاطر وصول الوضع إلى الفراغ ما يؤدي إلى فوضى عارمة وتفلت لا يمكن السيطرة عليه، وخصوصا أن التعرض للمجلس النيابي يؤدي إلى المزيد من التأخير في معالجة وإقرار المطالب الملحة للناس، وكذلك إن الاستمرار في الإضرابات وتعطيل المدارس ما شكل ضياعا للعام الدراسي على التلامذة والطلاب على مختلف المستويات.

سادسا: إن الاتحاد العمالي العام يعلن رفضه لأي تدخل أجنبي من أية جهة كانت وخصوصا منها الولايات المتحدة الأميركية في الشأن اللبناني ويؤكد أن أي حل يجب أن ينطلق من سيادة ومصالح ومستقبل وأمن اللبنانيين وحدهم ويراعي تمثيلهم الحقيقي ومطالبهم العادلة.

سابعا: إن الاتحاد العمالي العام يؤكد لكم أنه وقف ويقف ضد كافة أشكال التطاول على الرموز الوطنية بأي شكل كان ويطالب جميع اللبنانيين عدم التخلي عن مناقبيتهم وأخلاقهم وخصوصا في الساحات أو على الشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي. كما أن الاتحاد العمالي العام إذ يؤكد حق جميع المواطنين بالتظاهر والاعتصام في الساحات العامة فإنه يرفض قطع الطرقات ومنع المواطنين من حقهم بالتنقل وتعطيل مصالحهم لأن في ذلك مخالفة لشرعة حقوق الانسان.

جمعية المصارف: الخطة الأمنية أشاعت أجواء من الإرتياح

التدابير الأمنية أمام المصارف انعكست إيجاباً على العمل (تصوير: جمال الشمعة)

أجرى رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان سلسلة اتصالات بمجمل المصارف العاملة في لبنان لمواكبة مجريات الأمور بعد فترة طويلة من الإقفال القسري للقطاع المصرفي.

وتبيّن بنتيجة هذه الاتصالات أنّ المصارف شهدت على العموم إقبالاً كثيفاً نسبياً من الزبائن الذي تفاعلوا بإيجابيّة مع إجراءات الموظفين، وأبدوا تفهّماً للتوجيهات العامة المؤقّتة التي زوّدت بها الجمعية موظفي المصارف يوم أمس من أجل تجاوز الأوضاع الإستثنائية الراهنة.

وفي بيان أصدره، توجّه مجلس إدارة جمعية المصارف بالشكر والتقدير الى وزيرة الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال ريا الحسن والى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان على التجاوب السريع والفعّال مع مطلب الجمعية بتوفير الشروط الأمنية المؤاتية لاستئناف عمل المصارف، وقد أشاعت الخطة الأمنية المنفّذة منذ صباح أمس أجواء من الارتياح العام في محيط الفروع المصرفية، ما انعكس إيجاباً على أداء الموظفين وعلى تعامل المواطنين مع مصارفهم.

جبيل: المصارف فتحت أبوابها.. وأساتذة «الخاص» بلا رواتب؟

خيمة الاعتصام في مدينة جبيل

جبيل - نالسي جبرايل يونس:

بناء على إعلان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف فك الإضراب والعودة الى العمل ابتداءً من يوم أمس الثلاثاء، فتحت المصارف في منطقة جبيل أبوابها أمام الزبائن، وشهد اليوم الأول تهافتاً ملحوظاً على الصناديق بعد إقفال أسبوع ونيف نتيجة قرار إضراب الموظفين بسبب المعاملة السيئة التي لاقوها مع التدابير المصرفية الاحترازية التي ترافق الوضع الحالي.

وتزامن فتح أبواب المصارف مع تدابير أمنية حول كل مصرف حفاظاً على أمن المصارف والموظفين.

وفي إطار حركة الثورة في جبيل عمد الثوار الى نصب خيمة في الموقف المقابل لمبنى بلدية جبيل ليكون نقطة التقاء بشكل دائم، وستضم الخيمة حلقات حوار ونقاشات فكرية وثقافية واقتصادية حول الأوضاع العامة في لبنان.

كما تزامن تحرّك الثوار أمام مجلس النواب لمنع انعقاد الجلسة التشريعية، مع تحرّك سلمي في جبيل للتلامذة أمام ثانوية جبيل الرسمية، في حين علت صرخة أساتذة التعليم الخاص خلال الأيام الأخيرة مع الحديث المتداول عن توجّه لدى إدارات المدارس الخاصة للحسم من رواتب المعلّمين بدءاً من هذا الشهر، بسبب الأزمة الاقتصادية الحادّة التي وصلت إليها البلاد.

وأثار هذا الأمر بلبلة بين صفوف المعلمين رغم تأكيد نقيب المعلّمين في المدارس الخاصة رودولف عبود الرفض القاطع لهذه الخطوة كونها تشكّل خرقاً للقانون.

ويعوّل الأساتذة على النقابة اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة خفض الرواتب، مع تفهّمهم الكامل للوضع المالي السيئ الذي تمرّ به المدارس.

صور عادت إلى طبيعتها مع عودة المصارف للعمل

زحمة مودعين أمام أحد المصارف في مدينة صور

صور - جمال خليل:

بعد إقفال استمر لأكثر من أسبوع نتيجة الاحتجاجات الحاصلة في لبنان، عاودت المصارف والبنوك في صور للعمل، وفتحت أبوابها امام زبائنها، حيث شهدت تهافتاً غير مسبوق أمام مداخلها وداخل قاعتها، وعمل الموظفون على تلبية حاجيات الزبائن، وسط حضور لقوى الأمن الداخلي عملت على حفظ الأمن وسلامة الموظفين والمواطنين.

وأبدى أكثر من مودع تململه لكيفية التعاطي وإعطاء أموال المودعين بالتقسيط المخيف بمقدار ألف دولار فقط في كل أسبوع، ومبلغاً محدداً بالليرة اللبنانية

الإتحاد الوطني للنقابات: لحكومة إصلاح انتقالية

حيّا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان (Fenasol)، «العمال الذين سطروا مع القوى الشعبية والشعب اللبناني اسمى آيات النضال بفرض الغاء جلسة مجلس النواب اليوم (أمس)».

وأكد الاتحاد في بيان، «استمراره في التصدي لهذه السياسات وهذه السلطة»، وطالب بـ«الاسراع فورا في تكليف رئيس للحكومة والعمل على تأليف حكومة اصلاح انتقالية موثوق بها تعمل على حل الازمة الاقتصادية وتثبت السلم الأهلي وتعمل على اقرار المطالب المشروعة للانتفاضة الشعبية وللحركة النقابية، بدءا من اقرار القوانين والتشريعات من استعادة الاموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين واقرار القوانين وتعديلاتها، ومنها قانون العمل وتعديل قانون الضمان الاجتماعي وقانون الاحوال الشخصية واقرار قانون انتخابات على اساس لبنان دائرة واحدة وخارج القيد الطائفي، على اساس النسبية وكل الحقوق للمجتمع اللبناني».

وإذ أعرب الاتحاد عن «الاستمرار في الانتفاضة الشعبية من اجل تحقيق المطالب»، دعا العمال إلى «الاستمرار في الانتفاضة والالتفاف حول اتحاداتهم ونقاباتهم من اجل تحقيق المطالب المشروعة».

الرفاعي أطلق صرخة لحماية الصناعة الوطنية

أطلق رئيس تجمّع صناعيي الشويفات كمال الرفاعي صرخة عن واقع الصناعة في لبنان في ظل الجو المتوتر في البلاد. وقال الرفاعي: «إننا نقترب وبسرعة من دائرة الخطر الكبير، وإن التأخير في تشكيل حكومة سيؤدي لا سمح الله إلى الإنهيار». وأضاف: «العام ٢٠١٩ كان صعباً في معظم القطاعات الصناعية، نحن كصناعيين لا نحب النعي والشكوى ولكننا نريد التركيز على قدراتنا».

وأشار الرفاعي إلى أن «القطاع الصناعي يعاني من تخفيض التسهيلات والشح في العملات الصعبة مما لا يسمح تأمين المواد الأولية الأساسية والضرورية للصناعة، وقد أكد الصناعيون على وجوب مواجهة ورفض هذه التدابير التي تضعهم في استحالة الوفاء بإلتزاماتهم الداخلية والخارجية». وأمل «بعد استقرار وضع البلاد وبعد تشكيل حكومة عتيدة من الاختصاصيين اتخاذ الإجراءات اللزمة لحماية الصناعة الوطنية».

زخور: التظاهرة لا تشكّل ظروفاً استثنائية للتمديد

أعلن رئيس تجمع المحامين للطعن وتعديل قانون الايجارات المحامي أديب زخور، عن أن إعلان التمديد، واعتبار اللجان النيابية الحالية قائمة بجميع أعضائها الحاليين، استناداً الى الظروف الاستثنائية التي حالت دون انعقاد الجلسة، هي غير دستورية، كونه سابقة خطيرة تؤدي الى التمديد في كل مرة يصار الى التظاهر او الاعتراض من فئة من الشعب.

واعتبر أنّ «الإشكالية ليست بانتخاب اللجان، بل بطرح مشروع قانون معجل مكرر لقانون العفو قبل دراسته بشكل معمق وطرحه في الجلسة المخصصة لانتخاب اللجان النيابية، وقد سبق وطرحنا سحب هذا الاقتراح من التداول وإعادة طرحه بشكل مشروع قانون لإمكانية دراسته من قبل اللجان المختصة، بعد أن أجمعت الكتل النيابية حول الإشكالية الاساسية التي أدت الى هذه الاعتراضات، ولم تصل الامور الى حد الظروف الاستثنائية، لعدم وجودها أصلاً، بحيث يكون الحل بسحب القانون الذي شكل اساس المشكل، وهو مختلف تماماً عن انتخاب اللجان، ولا يجب أن يشكل الاعتراض على اي قانون سبباً للتذرع بالظروف الاستثنائية، والا أصبح كل فريق يلجأ اليها ولو بشكل عابر للتذرع بالتمديد».

«ألفا»: إقفال متجرَيْ طرابلس حتى إشعار آخر

أعلنت شركة ألفا، بإدارة أوراسكوم للاتصالات في بيان لها عن أنه حيال الإهانة التي تعرّض لهما موظفوها، في منطقة طرابلس، من مجموعة من المتظاهرين، فإنّها مضطرة إلى اتخاذ قرار إقفال متجرَيها في طرابلس، حتى إشعار آخر.

وأشارت الشركة إلى أنّها ملتزمة مواصلة خدمة مشتركيها حتى في أحلك الظروف وأصعبها، كما تدعم حرية التعبير السلمي، وتستنكر ما تعرّض له موظفوها، لأنّهم ما قصّروا يوما في تأدية واجباتهم التي أصبحت خدمة أساسية للمواطنين، وخصوصاً في هذه الظروف الصعبة.

«المؤتمر الشعبي»: لديمومة استيراد الدولة للبنزين

رحّب «المؤتمر الشعبي اللبناني» بقرار وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني حول «استيراد الدولة مادة البنزين عيار ٩٥ أوكتان»، مطالباً «بديمومة هذا القرار وشموله كل المشتقات النفطية».

وقال بيان صادر عن مكتب الشؤون الاقتصادية والإجتماعية في «المؤتمر»: إننا نرى في هذا القرار استجابة لأحد مطالب الإنتفاضة الشعبية، وعودةً الى ما كان عليه الحال عندما كانت الدولة اللبنانية تستورد كل المشتقات النفطية مباشرة وبدون وسيط، وكانت الأرباح التي تحصّلها اليوم الشركات الخاصة تُحوّل الى الخزينة العامة، فضلاً عن أن رقابة الدولة على جودة المنتج كانت أفضل من الحالة الراهنة».

واعتبر أنّ «قرار الوزيرة بستاني يشكل إصلاحاً جزئياً كونه يشمل فقط استيراد مادة، ومن غير الواضح إذا كان هذا القرار آنياً ولمرة واحدة أم له طابع الديمومة والاستمرار، وتالياً هل يفضي الى منع الشركات الخاصة من استيراد مادة البنزين عيار ٩٥ أوكتان أم لا؟ فيما المطلوب سحب إمتياز استيراد المشتقات النفطية من الشركات الخاصة، واتخاذ القرار الحيوي بأن تقوم الحكومة باستيراد كل المشتقات النفطية التي يحتاجها لبنان بدون أي إستثناء الى أن يصبح لبنان دولة منتجة للنفط مستقبلاً، مما يخفف الكلفة على المستهلك من جهة ويشكل مورداً مالياً هاماً لصالح خزينة الدولة وللانفاق الاستثماري العام».

إعلانات رسمية

مفقود

هربت الأثيوبية Birtukan Tadese Gebretsadik من منزل مخدومها، فمن يجدها الاتصال: 71/203323

هربت الخادمة الأثيوبية Sitayew Hailu Buzuna من منزل مخدومها محمد خليفة في الغازية، للاتصال: 71/900633

هربت الأثيوبية Wegene Welde Fekede من منزل مخدومها، فمن يجدها الاتصال: 03/394895

هربت الأثيوبية Misganech Debero Furoro من منزل مخدومها، من يجدها الاتصال: 70/175072

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيسة أماني فواز
رقم التنفيذ: ٢٠١٨/٧٤٦
المنفذ: راشد محمد رهيف صوراني وكيله المحامي الأستاذ أحمد هوشر
المنفذ ضده: عادل أحمد عساف – الكورة – قرب مستشفى هيكل
السند التنفيذي: ٩ سندات دين بقيمة /$١١,٧٠٠/ بالإضافة للفوائد والرسوم.
تاريخ التنفيذ: ٢٠١٨/١٢/٧
تاريخ قرار حجز التنفيذي: ٢٠١٩/١/١١
تاريخ تسجيله: ٢٠١٩/١/١٥
تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني الحصة /٦٠٠ سهم/ بالمقسم/٢٠/ العقار /١٩٢٨/ بساتين طرابلس وهو شقة سكنية بطرابلس إشارة المئتين مساحتها /٢٥٠م٢/ مواصفاتها مبينة بتقرير الخبير المضموم.
قيمة التخمين: /$٥٠,٠٠٠/
بدل الطرح بعد التخفيض: /$٢٥٦٥٠/
مكان وتاريخ وشروط المزايدة:
الاثنين ٢٠١٩/١٢/٢ الساعة ٢,٠٠ ظهراً – قصر العدل – طرابلس مكتب الرئيسة فواز، للراغب الاشتراك بالمزايدة اتخاذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة ودفع بدل الطرح بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ/ عبد المنعم الرشيد

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل
تعلن بلدية بعلبك عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠١٩ قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨ ويلفت النظر إلى ما يلي:
أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.
ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (إثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
بعلبك في ٢٠١٩/١٠/١٥
رئيس بلدية بعلبك
فؤاد بلوق

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتأمين آليات المؤسسة ضد الغير والمسؤولية المدنية ولتأمين الشاحنات والصهاريج ضد كافة الأخطار لمدة سنة.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – الطابق ١٢ (غرفة ١٢٢٣)، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /٥٠,٠٠٠ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «١٢» – المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في ٢٠١٩/١٢/٢٧ عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٢٠١٩/١١/١٥
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
(التكليف ١٨٥٧)

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء ورق مطبوعات متواصلة لمركز المعلوماتية الرئيسي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – الطابق ١٢ (غرفة ١٢٢٣)، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /٥٠,٠٠٠/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «١٢» – المبنى المركزي (غرفة ١٢٢٣).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في ٢٠١٩/١٢/٦ عند نهاية الدوام الرسمي الساعة ١١ قبل الظهر.
بيروت في ٢٠١٩/١١/١٥
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
(التكليف ١٨٥٥)

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدتنا الغالية
المرحومة
نهلة أحمد العكاوي
والدتها: المرحومة كاملة رشيد علي
أشقاؤها: عزت زوجته هيبة جركس وحكمت زوجته سهى الصباح ونصوحي زوجته مهى التنير وعدنان زوجته نبيلة دمشقية والمرحوم سمير زوجته حياة سليم وجودت زوجته أمال غندور وعماد زوجته أمال قدوح ووليد زوجته عليا درغام
شقيقتها: إلهام زوجة أحمد نعيم شري
صلّي على جثمانها الطاهر عصر الإثنين ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٩م في جامع الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء الواقع في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩م للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً في فندق راديسون بلو – سنتر دون – الطابق الأول – فردان – بيروت
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنّا للّه وإنّا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل العكاوي وعلي وشري وجركس والصباح والتنير ودمشقية وسليم وغندور وقدوح ودرغام وعموم أهالي جديدة مرجعيون

إشتباك الجلسة: تأجيل بحسابات التسوية عندما يحين الوقت!

طاولة حوار المجتمع المدني: الثورة لقّنت السلطة درساً لإحترام الدستور

اعتبرت طاولة حوار المجتمع المدني، في بيان لها تلته السيدة حياة أرسلان أن: «الثورة تسجل انتصارات متتالية على كل الأصعدة أهمها وحدة الشعب اللبناني وتماسك الشارع ومواجهة السلطة المتجبّرة والسياسيين المتسلّطين.

اليوم لقّن الثوار المجلس النيابي درسا جديدا يعيدهم إلى التزام الدستور والقانون واحترام إرادة الشعب.

بناء عليه نعيد ونكرّر، هذا المجلس فاقد للشرعية عليه أن ينصاع لإرادة الشعب لأن الشعب مصدر السلطات.

الشعب يرسم خارطة طريق للسلطة لتنفّذها بحذافيرها، بنودها:

١- مطلوب من رئيس الجمهورية أن يحدد فورا موعد إستشارات نيابية لا تتجاوز ٢٤ ساعة.

٢- تسمّى الكتل النيابية والنواب المستقلين شخصية لتأليف الحكومة من خارج المجلس النيابي أو الطاقم السياسي الذي جُرّب.

٣- تؤلف حكومة تكنوقراط مستقلة حيادية من نظيفي الكف.

٤- تنال الحكومة الثقة بناء على بيان وزاري يتضمن:

- إنتخابات نيابية مبكرة.
تنفيذ قانون «من أين لك هذا».
-إستقلالية القضاء.
- قرار مكننة الإدارات العامة تسهيلا لحياة المواطنين ومنعا للرشاوى.
- تأمين سبل العيش الكريم ووقف النزف والهجرة.
- وضع مخطط لإستعادة الأموال المنهوبة».

لقاء الأحزاب حذّر من سرقة الحراك!

أعلن «لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية» في إقليم الخروب، عن «دعمه الكامل للمطالب الشعبية في الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي»، مطالبا المعتصمين «بالانتباه والحرص على نظافة الحراك من الطفيليات التي تعلقت به وتحاول سرقة نتائجه وحرفه عن مسارها الإصلاحي لصالح بعض الأحزاب المعروفة الهوية والانتماء».

وأكد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في بيان له بعد اجتماعه الدوري في مقر «حزب الله» في الجية، أن «إقليم الخروب الذي كان دائما نموذجا للتعايش بين مختلف المذاهب والطوائف والأديان سيبقى قلعة الوطنية العصية على الاختراق ممن تسول له نفسه اللعب على الوتر الطائفي او المذهبي»،

واعتبر أنّه «كان دائما أول المتضامنين مع المطالب الشعبية المحقة للوصول إلى بلد خال من المحسوبيات والفساد والسمسرات»، موجها «التحية إلى الجيش اللبناني على الدور الحكيم الذي يقوم به لمنع وقوع الفتن في لبنان»، ومراهناً على «حكمة قائد الجيش في حفظ التوازن بين مختلف فئات الشعب اللبناني».

«إعلاميون ضد العنف» هنّأت الشعب بتحقيق مطالبه بتظاهرات حضارية

هنّأت جمعية «إعلاميون ضد العنف» الشعب اللبناني «الثائر دفاعا عن كرامته ولقمة عيشه في مواجهة سلطة بدّت وتبدّي مقاعدها السلطوية على حساب الناس وأولوياتها، وعلى حساب المصلحة العليا للبلد».

وأعلنت الجمعية في بيان لها أمس، عن أنها «تخشع أمام إصرار الشعب اللبناني على تحقيق مطالبه بتظاهرات سلمية وحضارية، تختزن حرصا على الدستور والمؤسسات أكثر بكثير من القيمين على هذه المؤسسات الذي انتهكوا وينتهكون الدستور والقوانين المرعية الإجراء»، مؤكدة أن «لا إرادة تعلو فوق إرادة الناس وصوت الناس الذي ينادي المسؤولين بضرورة احترام الدستور والذهاب فورا إلى استشارات نيابية ملزمة من أجل تكليف رئيس حكومة تمهيدا لتأليف حكومة تجسّد مطالب هؤلاء الناس بأن تكون بعيدة عن القوى السياسية من أجل ان تتمكن من معالجة الوضع المالي الكارثي».

وشدّدت الجمعية على «ضرورة انصياع السلطة لإرادة الناس وان تكفّ عن خلق المزيد من المناورات تهربا من مسؤولياتها وحفاظا على مواقعها على حساب البلد والناس، وتأسف للانتهاك الفاضح والمتمادي للدستور بهرطقات ما بعدها هرطقات من قبيل التأليف قبل التكليف».

قضائيات

خلف واصل تقبل التهاني

واصل نقيب المحامين ملحم خلف لليوم الثاني، تقبل التهاني بفوزه في انتخابات نقابة محامي بيروت، في مكتبه بقصر عدل بيروت.

ومن أبرز المهنئين: النائب مروان حمادة، الوزراء السابقون بهيج طبارة، ابراهيم النجار وآلان حكيم، النائب السابق أنطوان زهرا، نقيب المهندسين جاد تابت، وفود من محامي تيار «المستقبل» و«القوات اللبنانية» وحركة «أمل» و«حزب الله». وتلقّى خلف اتصالات تهنئة من: الرئيس أمين الجميل، الرئيس فؤاد السنيورة، سفير بريطانيا كريس رامبلنغ، نقيب الصحافة عوني الكعكي، رئيسة مجلس الخدمة المدنية القاضية فاطمة الصايغ، متروبوليت صيدا وصور وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران الياس الكفوري، أسقف الدائرة البطريركية للسريان الكاثوليك المطران شارل مراد ورئيس المجلس الأرثوذكسي اللبناني روبير أبيض.

وأبرق مهنئا كل من سفير فرنسا برونو فوشيه، الوزير السابق أشرف ريفي ورئيسة مكتب الدفاع في المحكمة الخاصة بلبنان دوروتيه فرابير دو إيلين.

حوار حول إجراءات صنع القرار في المحاكم والمجالس

زار وفد من مؤسسة «كونراد اديناور» مقر المجلس الدستوري، وكان في استقباله رئيس وأعضاء المجلس.

ضم الوفد خبراء وقضاة دستوريين وهم: القاضية السابقة في المحكمة الدستورية الفيدرالية في المانيا -البروفسورة غاترود لوبرولف، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر المستشار عادل عمر شريف، المستشار فيصل الغريب من دولة الكويت، المحاضرة في القانون الدستوري ميراي شكرالله، مديرة برنامج حكم القانون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المؤسسة الدكتورة آنيا شوالر شلتر، مديرة المشاريع لبرنامج حكم القانون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المؤسسة ساندي حداد، الباحث لدى برنامج حكم القانون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المؤسسة روبرت بول.

وجرى خلال اللقاء حوار عن إجراءات صنع القرار في المحاكم والمجالس الدستورية والذي سيستكمل في نقاش معمق اليوم، وفق البرنامج المحدد.

وجال الوفد في مقر المجلس، وتم التقاط الصور التذكارية في أرجائه.

توقيف ٤ يستقلون سيارة بمخدرات وسلاح حربي

قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أمس، انه «بتاريخه، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في محلة المنية - طرابلس، المواطن (م.س) يرافقه (أ.س) و(ع.ع) و(م.ذ) لقيادته سيارة بداخلها مسدس حربي دون ترخيص، وضبطت بحوزتهم ورقة نقدية مزوّرة من فئة الـ١٠٠$، وكمية كبيرة من المخدرات. وتمّ تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق.

سلب مواطن وجرحى بحادث سير

اعترض مسلحون مجهولون طريق المواطن (هـ.ع.) وهو يعمل مندوب مبيعات في شركة سكاكر، على طريق نحلة - يونين، فسلبوه هاتفه الخلوي وأوراقه الثبوتية، وحوالي ١١ مليون ليرة لبنانية قبل أن يفروا إلى جهة مجهولة.

وعند مفترق رأس بعلبك، سقط جرحى في حادث سير ادى الى تحطم ٣ سيارات مدنية وانقلاب اثنتين إلى وسط الطريق، وقد نقلت فرق الصليب الاحمر الجرحى إلى مستشفيات المنطقة بعد تقديم الاسعاف للمصابين، وتولت مفرزة سير بعلبك التحقيق.

مناصرو حزب الله يتظاهرون أمام «الجديد» بسبب مقدّمة نشرتها الإخبارية

خلال تجمهر مناصرو «حزب الله» أمام قناة الجديد في وطى المصيطبة مساء أمس

تجمهر عدد من مناصري «حزب الله» أمام مبنى قناة «الجديد»، في وطى المصيطبة مساء أمس، وحضرت تعزيزات أمنية مكثفة الى المكان، ما أدّى الى فرار المحتجين.

وتجمّع المتظاهرون أمام القناة احتجاجاً على ما ورد في مقدمة نشرتها المسائية، حيث كالوا الشتائم وتعرّضوا للعاملين في القناة بأبشع الألفاظ ومن ثم غادروا.

وبعد تردد معلومات عن مشاركة عناصر من «حركة أمل» نفت مصادر من الحركة، نفياً قاطعاً أن يكون المتظاهرون أمام مبنى «الجديد» ينتمون إليها.

ومما جاء في المقدمة تحت عنوان: «النّصابون» يعودون أدراجهم بلا نصاب»، «... ومجموعاتٌ مِن حزب الله بغطاء غير رسمي تُديرُ أمرَ عملياتٍ ضِدّ الاعلام.. وما تعرّض ويتعرضُ له موظفو الجديد لا يقبلُه عقلٌ ولا دين.. افتراءاتٌ وشتائمُ وصورٌ إباحيةٌ وتوزيعُ خُطوطِ زميلاتٍ وزملاء.. ومعظمُ الجيوش من البراغيتِ المُهاجمة تحتمي بصورةِ السيد حسن نصرالله لادّعاءِ الحَصانةِ الحزبية/ ومعَ استمرارِ القصفِ المركّزِ على الزملاءِ وأعراضِهم فإنّ الحزبَ صَمَتَ عن الإدانةِ أو عن تسيطرِ بيان من بياناته الرادعة.. ولأن الصمتَ علامةُ الرضا فإنّ الجديد تحمّلُه اليومَ مسؤوليةَ هذا الهجوم حتى يتبينَ العكس.

الجديد تركت الرد على رئيس مجلس الإدارة تحسين خياط الى حينه.. وصمتت على الكثير من الافتراءات في الهرب والقروض وخلافه.. لكن عندما يصل الأمر الى أعراض الناس.. فسوف لن نضع نقطة على أي سطر».

بلديات

إقفال ميدان سباق بيروت وإنذار الموظفين هل تستعيد بلدية بيروت أكبر مساحة خضراء في العاصمة؟

أرض الميدان هل تستعيدها البلدية؟

كتب يونس السيد:

ميدان سباق الخيل الذي تبلغ مساحته ٢٢٠,٠٠٠ متر مربع يعتبر جنة خضراء في وسط بيروت ممنوع على أهل بيروت أن يستفاد منها كون جمعية حماية نسل الجواد العربي تحكم قبضتها عليها منذ عشرات السنين، رغم انها أرض تملكها بلدية بيروت، أي انها ملك عام، وهذه الجمعية تدير الميدان بعقد منتهي الصلاحية منذ زمن بعيد، والمفارقة ان الميدان بدل من أن يحقق أرباحاً للبلدية فإن الجمعية كانت تدّعي انها تخسر وتطالب مجلس بلدية بيروت بمساعدات مادية لدعمها.

وقد تلقّت مساعدات مالية آخرها ٤٥٠ ألف دولار وهذا يدلّ على سوء إدارة لأرض لو أجّرتها بلدية بيروت موقتاً لجلب مردوداً كبيراً، رغم أن الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان يسعى على الدوام لرفع مستوى الميدان عن طريق (B.O.T) وبالتعاون مع الفرنسيين، وكذلك المجلس البلدي السابق كان لديه مشروع متطوّر لاستحداث بحيرة اصطناعية ومطاعم وحدائق وملاعب بالإضافة إلى بقاء الميدان، إلا ان الجمعية وحسب المصادر البلدية سعت على الدوام لعرقلة كل المشاريع والتطوير لتبقى إدارة الجمعية تجني الأرباح من الرهانات المحلية والسباقات الأجنبية، وحين كانت تطالبها البلدية بالمغادرة أو تقديم كشف بموازنتها أو أرباحها كان الرد غائباً على الدوام.

وتبعا لسوء الإدارة والاستئثار بالأرباح وبسبب الحالة الراهنة وتوقف تسيير الحفلات الخاصة بركض الخيول في الميدان، على مدى ستة أسابيع وانقطاع الأرباح، قررت إدارة ميدان سباق الخيل إقفال الميدان وأبلغت الموظفين لديها بأنها ستصرف لهم نصف راتب لهذا الشهر وبعدها لن تتمكن من صرف أي قرش لهم.

الاقفال كان نتيجة حتمية لسوء إدارة هذا المرفق، وقرار الاقفال مدخل لتستعيد بلدية بيروت أرضها الأسيرة بعقد مخالف منتهي الصلاحية ولكي توقف هدر المال البلدي والتوقف عن تقديم المساعدات المالية لجمعية تسعى لتحقيق أرباحاً خاصة عن طريق بلدية بيروت.

وفي الوقائع وفق أوساط الموظفين في ميدان سباق الخيل فإن الإدارة طلبت من المضمرين سحب خيولهم من الميدان بسبب إقفال الميدان وكذلك مربّي الخيول لسحب خيولهم إلى مزارعهم في مختلف المناطق اللبنانية، وبسبب الكلفة اضطر أحد المضمرين لإهداء ٢٠ حصاناً إلى قيادة الدرك.

أضافت أوساط الموظفين: هناك ٥٠ موظفاً مثبتين في الميدان ويعملون لدى الجمعية وقد أبلغهم المدير ونائبه بالتوقف عن العمل على أن تدفع لهم نصف راتب لهذا الشهر وعدم تمكّنها من الدفع مستقبلاً وان الاقفال مبدئياً سيستمر حتى أوّل السنة الجديدة، وان هذا الأمر مرهون بأوضاع البلاد.

وأوضحت مصادر الموظفين ان هذا الإجراء غير قابل للتصديق لأن إعادة العمل تقنياً وفنياً يحتاج إلى وقت وان ما يحصل ان الإدارة قبضت أموال بلدية بيروت والأرباح وهي «تشمّع الخيط»، داعية بلدية بيروت والأجهزة القضائية لوضع اليد على ملف ميدان سباق الخيل ومنع سفر القيّمين على الجمعية كون أكثرهم يملك أكثر من جواز سفر وجنسية وضرورة استعادة البلدية لأرضها وإدارة الميدان.

وأكدت أوساط الموظفين ان قرار الاقفال سيشرّد عائلات كثيرة تستفيد من تسيير هذا المرفق منها الموظفين والمضمرين وسائسي الخيل والمربين وأصحاب المزارع وبائعي العلف وغيرهم.

وكشفت أوساط موظفو الميدان ان التلاعب وجني الأرباح بطرق غير مشروعة مستمر منذ سنوات طويلة، ولهذا الأمر وقبل نحو سنة قام محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب بخطوة استباقية حيث منع عدّة مسؤولين في جمعية حماية نسل الجواد العربي من دخول الميدان على سبيل التأديب بسبب شبهات حول تلاعب بالمراهنات واتخذ تدابير بمنع إدخال الهواتف ومنع إدخال الأسلحة ومنع دخول أصحاب مكاتب المراهنات غير الشرعية وكل ذلك بهدف الحد من هدر إيرادات سباق الخيل، ورفع المداخيل حتى تستعيد بلدية بيروت حقوقها وتقوم الجمعية بدفع المستحقات لبلدية بيروت.

وأوضحت مصادر الموظفين: انه ومن المستغرب وغير المبرّر تصرف مجلس بلدية بيروت الذي تعاطف مع الجمعية واعطاها مساهمة مالية بلغت ٤٥٠ ألف دولار لتغطية العجز الناتج عن سوء الإدارة، متسائلة أين صُرفت هذه الأموال واين المحاسبة والمساءلة؟! مناشدة الإدارة البلدية التدخّل الفوري حفظاً لحقوق البلدية وحقوق العاملين في الميدان.

شبيب نعى الرقيب أرزوني الذي قضى في حادث سير البيال

الرقيب منير أرزوني

نعى محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب الرقيب منير ارزوني الذي قضى في حادث تعرّض له أثناء التحاقه بمركز عمله.

وأكّد المحافظ شبيب ان العقيد كان مثالاً للتفاني في أداء واجبه وغيابه يُشكّل خسارة كبيرة لنا جميعاً، وأننا نصلّي مع عائلته ومحبّيه وزملائه في فوج حرس مدينة بيروت وسائر موظفي بلدية بيروت لراحة نفسه.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي تناولت صورا للحادث وخبر مفاده ان إحدى سيّارات المواكبة دهسته، وفي حقيقة الأمر وبعد اتصال بالملازم في فوج مدينة بيروت فادي بغدادي الذي أوضح لـ «اللواء» ان الرقيب منير ارزوني كان متوجهاً عند الساعة ٦،٤٥ من صباح أمس إلى مركز عمله في المصلحة المالية التابعة لبلدية بيروت في الوسط التجاري الذي يشهد اعتصامات متزامنة مع جلسة المجلس النيابي والذي اتخذت تدابير عند مداخله وبعدما حاول البحث عن مسرب للدخول إلى مركز عمله قرب البلدية بسبب إقفال المداخل وما ان وصل إلى منطقة البيال صدمته سيّارة كانت تمر بالمكان وهو على دراجته النارية فقضى على الفور كون الحادث كان قوياً، وقد توقف سائق السيّارة الذي كان في حالة صدمة مما حصل وقد فتحت القوى الأمنية تحقيقاً بالحادث، وان الخسارة كبيرة ولا يُمكن للكلمات أن تعبّر عن حجم المصاب، كون الفقيد كان مقداماً ومتفانياً في عمله وكانت له بصمات جميلة وطيبة في قلوب محبّيه وزملائه.

منبر اللواء

لإتخاذ قرارات إستثنائية

الظروف إستثنائية والأوضاع في منتهى الخطورة لذلك يتحتم إتخاذ قرارت إستثنائية وأساليب عمل غير عادية لتلبية طلبات المتظاهرين:

● العمل فورا لتأليف حكومة ذات صدقية عالية ومهنية ومعرفة بالعمل الحكومي والإداري وخلال أيام معدودة مع صلاحيات إستثنائية في المجالات الإدارية والاقتصادية وليس السياسية.

● كان الاقتصاد بخدمة السياسة طوال العقود الماضية ولتكن السياسة بخدمة الاقتصاد هذه المرة لإنقاذ البلد من الانهيار.

● مهمات الحكومة العتيدة:

أ. محاولة إستعادة الثقة (المواطنين والجهات الدولية والإقليمية).

ب. إشراك الجميع بالتضحية لتصحيح الأوضاع.

ج. التوقف عن التراشق الإعلامي ولو بالقوة وبالذات المساس بالدول الصديقة.

د. وقف الإحتكارات وفتح السوق لتخفيض الأسعار.

هـ. عدم المساس بالدخول الصغيرة تحت المليونين ليرة لبنانية.

وجدول زمني لتنفيذ طلبات المواطنين.

ب. الإجراءات التنفيذية:

١- حسم ٥٠٪ من رواتب الوزراء والنواب.

٢- حسم ٤٠٪ من موازنات الرئاسات الثلاث.

٣- المساهمة الجديّة من قبل المصارف في عملية الإنقاذ بالإتفاق مع مصرف لبنان.

٤- المباشرة بضبط المرافق: المرافئ والحدود، الدوائر العقارية والمالية، توسيع وضبط مروحة الضرائب.

٥- تخفيض نفقات موازنة ٢٠٢٠ والاقتصار على نفقات الاجور وخدمة الدين العام كلما أمكن:

- المستشارون ٧٥٪.
- مفروشات ٨٠٪.
- إستهلاكات ٧٥٪.
- صيانات ٥٠٪.
- أعياد وتمثيل ٩٠٪.
- ساعات إضافية ٨٠٪.
- نفقات أخرى ٥٠٪.
- .....

٦- وقف جميع المشاريع غير الملحّة والمموّلة من الموازنة العامة.

٧- دراسة وضع الذين أدخلوا في القطاع العام ٢٠١٧-٢٠١٨ وتسريح الغير ضروري وفقا لدراسة ديوان المحاسبة والتفتيش.

٨- إلغاء المؤسسات والصناديق غير الضرورية.

٩- تلزيم الكهرباء فورا بإتفاقيات رضائية وإستدراج عروض من الشركات المحترمة وبدون وكلاء.

١٠- إشراك القطاع الخاص بالمشاريع.

١١- العمل على تسوية أوضاع ميزان المدفوعات لتخفيض الإستيراد ومساعدة المؤسسات الوطنية لزيادة التصدير.

١٢- إن المغتربين والعاملين في الخارج هم بترول لبنان بحيث يجب العمل على مساهمتهم في هذه الأوضاع الصعبة وهذا ممكن في حال وجود حكم سليم وشفافية في العمل.

هذه بإختصار أفكار وإقتراحات مختصرة لعمل الحكومة مع التنويه بوجوب العمل على تنفيذ طلبات الثوار تدريجيا ووفقا للإمكانيات وتوعية الجميع على الأوضاع والقدرات المتوافرة.

العميد المتقاعد الإداري
محمد عبدوني
مستشار مالي وإداري

الحل بالإنفاق «مما تحبون»

تنتفض النّاس، كل النّاس كباراً وصغاراً، نساءً ورجالاً، بوجه السلطة التي تعاملت وأغفلت حق الشعب بحياة كريمة واعتبرت هؤلاء مغانم حرب أو قطعان ماشية وأنهم يدورون في فلك زعيم أو عقيدة حزب وتناسى أصحاب السلطة كل مقوّمات الحياة.

إن الحراك الوطني بإمتياز والذي عمّ ويعمُّ المناطق والمحافظات يطرح بجرأة مطالب لم تكن يوماً في مفردات هذا الشعب العظيم والتي كانت أولى مطالباتها إستقالة الحكومة ومن بعدها سقوط النظام.

بقليل من التروّي وبكثير من الحكمة لا أرى بمقدور هذه الإنتفاضة أن تؤثّر على إستقالة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والنواب ولم نجد نائباً واحداً غرّد خارج سرب نعمة النيابة حتى الآن.

أما بقية المطالب كإسترداد المال المنهوب ومحاسبة الفاسدين قانوناً فلا بدّ من وجود قوانين تطبّق أحكامها على هذه الفئة الفاسدة.

إن كلامي ليس إنهزامياً أو إستخفافاً بكل ما جرى من ثورة الشعب وخصوصاً الشباب منهم، ولكن خوفاً علي البلد وعلى الهيكل الذي سيقع على الجميع وأرى ان الاستمرار في منهجية المطالبة بإسقاط العهد ومجلس النواب من رابع المستحيلات وسوف يجرُّ إلى خراب البلاد والعباد. من منطق أكل العنب حبة حبة وصعود السلم درجة درجة بوعي وإتزان وبكثير من طيبة القلب وصفاء النفس ورجاحة العقل أن يُبادر قادة الحراك إلى طرح مبادرة إنقاذية عنوانها «قانون سمو الأمير محمد بن سلمان» ويتلقّفها فخامة «بيّ الكل» ويبادر ويلزم جميع أهل السلطة وأتباعهم إلى تسديد الأموال التي دخلت حساباتهم ومصارفهم كل بحجم مسؤوليته واستطراداً فتح باب التبرّع لجميع أبناء الشعب المقيم والمغترب سدّاً للعجز الحاصل في المالية العامة.

ان هذه المبادرة سوف تكون خشبة الخلاص للأزمة التي نعيشها ولو في المرحلة الحالية، لأن الوضع المالي والمعيشي سوف يتعافى سريعاً لو طبّقت هذه المبادرة من قبل فخامة الرئيس وتقبّلها سائر المسؤولين لأن الحل سوف يرخي بظلاله على الشعب المقهور ويعطي الثقة لأهل السلطة.

رجاءً، فخامة الرئيس، بادر ولا تؤجّل لأن الانتظار يؤدّي إلى الخراب.

نبيل شفيق سنو
مراقب مقهور

المكيدة في التوظيف السياسي للقيَم الحميدة

تعريف القِيَم

القِيَم هي مجموعة من المفاهيم الأخلاقية والسلوكيات النافعة المُتأتّية عن التربية؛ كما أنها معاييرُ وأسسٌ مُتعارفٌ عليها في مجتمع ما، يتمّ بموجبها تصنيف أي سلوك، قبولاً أو رفضا.

عقلنة تطبيق القِيَم

تساهم القِيَم في تعديل السلوك السيّئ ليصبح جيّدا، ورغم ان القيم الاجتماعية تشكّل بذاتها مجموعة مِنَ الفضائل، إلا أنها قد توضع في غير موضعها الصحيح بحيث تصبّ في خانة الرذيلة، وبدلاً من أن تكون في عداد السلوك الحميد والنافع، تصبح هي ذاتها في عداد السلوك المَقيت والضارّ. وهذا تماما ما حصل في لبنان طيلة سنوات طوال، وبسببه - مع أسباب أخرى - وصلت الأحوال العامة في وطننا الحبيب إلى الدرك الأدنى السفلي مِنَ السوء.

إن التطبيق الطائش للقيم، لا سيما قيمة «الوفاء»، نجدها مثلا في العلاقة التي تنشأ بين أسرة معيّنة وأحد الزعماء التقليديين الميليشيويّين. إليه يرجع الفضل كله في ولوج أحد أبناء تلك الأسرة إلى معهد الدروس القضائية ليصبح بالتالي قاض يدور في فلك الزعيم، ثم تستسهل بقية أفراد الأسرة تسبيحها بحمد الزعيم، دونَ أي شعور بالخطأ أو الشرك بالخالق العظيم، بل يحسبون سلوكهم المنحرف مجَسّدا لقيمة «الوفاء» الحميدة، التي توجب - بالعقل الجمعي - على كلّ الأسرة أن تصوّت يوم الانتخاب لصالح الزعيم ولائحته، بل وتتجنّد الأسرة لتعمل في ماكينة الزعيم الانتخابية. كما انّ قيمة «الولاء» تجعل كل فرد مِن أفراد الأسرة ينتفض دفاعا عن خيارات الزعيم وقراراته ومجمل مسيرته، لدرجة «البراء» مِن كلّ خيار وقرار ونهج لا ينال استحسان الزعيم ومرضاته. هنا تصبح القِيَم على المحَك، فـ «الولاء» قيمة و«الوفاء» قيمة و«الإخلاص» قيمة، لكن أهمية القيمة تبرز حين توضع في ميزان، وأي ميزان؟! فليكن ميزاننا جميعا أعظم قيمة.. «الوطن».

على الصعيد العالمي

ما ورد أعلاه، يبيّن التوظيف السياسي للقيم الحميدة على مستوى لبنان، إلا ان هذا النوع من التوظيف الخبيث نجده أيضا على المستوى العالمي، ويطالنا في لبنان كجزء من العالَم العربي المُستَهدَف ببرنامج التحكم بالعقول Mind Control Program المُعتمد دوليا. إذ يطالنا شيء مِن التوظيف السيئ للقيم عبر أنشطة الجمعيات مشبوهة التمويل، لا سيّما في سياق الترويج لظواهر شاذة تحت ستارة «الحرية»، والتطبيع التافه لميول قلّة مريضة ذات ميول جنسية مخالفة للفطرة وللطبيعة. وهكذ، يتمّ تضليل النشء الجديد وتشويه وعيه، فينشط في جمعيات تدعم الحقوق والحريات ظاهريا، لكنها في الحقيقة تشغل الشباب وتهدر طاقاتهم بعيد عن صالح المجتمع، على نحو يعزّز هيمنة الحكام شديدي السوء الذين يسعدون بوجود نشطاء، تدعمهم جهات مانحة دولية، يتعامون عن حقوق الشعب السياسية والاقتصادية، ويخلقون لهم قضايا تلهيهم، فيساهمون بغباء في ترسيخ الوضع القائم Statico الموغل في تضييق أطر الممارسة السياسية لحد احتكارها.

ختاما، إن التنمية مسيرة «حزمية» تلحظ معطيات كثيرة، ومنها تنمية القيم التي تستوجب وضعها في موضعها الصحيح كي تُصبح وسيلةً من وسائل نهوض المجتمع وصقل شخصيات الأجيال المتتالية، فالمسؤولية علينا كبيرة لجهة إرشاد أبنائنا على ماهيّة «تطوير نوعية تفكيرهم»، الذي هو الباب الذي تلج منه المشاريع المُريبة، بما يمنع الصفوة الشبابية مِن تغيير المجتمع نحو الأفضل.

وليد المحب
رئيس جمعية صون حق التعبير

الآراء الواردة في المقالات تُعبّر عن مواقف أصحابها

تَواصُل الإحتجاجات في العراق رغم وعود السياسيِّين بالإصلاح

متظاهر يرسم علم العراق على وجه طفل خلال الاحتجاجات في بغداد (أ ف ب)

واصل متظاهرون عراقيون أمس احتجاجاتهم دون اكتراث بوعود جديدة أعلنتها كتل سياسية كبيرة ليل الإثنين ولا بما ستثمر عنه جلسة للبرلمان مقرر انعقادها في وقت لاحق أمس لأن كلاهما لا يلبي مطلب «اسقاط النظام» وإجراء إصلاحات سياسية كاملة.

وتجمع مئات المتظاهرين في ساحة التحرير وسط بغداد، والتي تشكل نقطة الثقل الأساسية للاحتجاجات المستمرة منذ الشهر الماضي.

وقالت خيرية، وهي متظاهرة في الستينات من العمر لفت العلم العراقي حول عنقها، لوكالة فرانس برس «انسحبت الثقة بين السياسيين والشعب (...) حتى لو يملِكون كل عراقي قصرا من ذهب، لن يفيدهم ذلك».

وأضافت «الإصلاحات لهم وليست لنا».

وتهز احتجاجات انطلقت منذ الأول من تشرين الاول بغداد ومدن عدة في جنوب العراق، مطالبة بـ«اسقاط النظام» والقيام بإصلاحات واسعة، متهمة الطبقة السياسية بـ«الفساد» و«الفشل» في إدارة البلاد.

وقتل أكثر من ٣٣٠ شخصاً، غالبيتهم من المتظاهرين، منذ انطلاق موجة الاحتجاجات. وأتى تواصل الاحتجاجات الثلاثاء غداة اجتماع للكتل السياسية التي تمثل أطرافا رئيسية في الحكومة، صدرت في ختامه مقترحات لخطوات إصلاحية حتى نهاية العام الحالي.

وضم الاجتماع الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني وقادة كتل سياسية بينهم رئيسا الوزراء السابقان حيدر العبادي ونوري المالكي وقادة في قوات الحشد الشعبي، لكن بغياب رئيس الحكومة الحالي عادل عبد المهدي.

وأمهل المجتمعون الحكومة ٤٥ يوما تنتهي بنهاية عام ٢٠١٩ لتنفيذ الاصلاحات التي وعدت بها «وفي حال عجزت عن ذلك سيتم سحب الثقة عنها»، وتعديل قانون الانتخابات الحالي «بشكل عادل لتوفير فرص متكافئة للفوز للمرشحين المستقلين».

كما أمهل المجتمعون مجلس النواب المدة الزمنية ذاتها «لإقرار القوانين التي طالب بها المتظاهرون»، وإلا سيدعون الى انتخابات تشريعية مبكرة.

ولم تلق هذه المقترحات صدى لدى المتظاهرين في ساحة التحرير.

وقال طالب الماجستير حيدر كاظم (٢٥ عاما) لفرانس برس «منذ ١٦ سنة والسياسيين يتكررون. يتعدل قانون الانتخاب ونفس الأشكال تعود (...) يلعبون بنا شطرنج، يحركون القطع يميناً ويساراً». وتسلم مجلس النواب الأسبوع الماضي مسودة قانون انتخابي جديد، لكنها لم تناقش حتى الآن. وأدرجت هذه المسودة ضمن جدول أعمال جلسة برلمانية تقرر انعقادها مساء أمس، وسيشارك فيها رئيس الوزراء الحالي.

وأوضح المتحدث باسم عبد المهدي، سعد الحديثي، ان رئيس الحكومة سيقدم خلال الجلسة تعديلات وزارية إصلاحية.

وإضافة الى بغداد، شهدت مناطق عدة في جنوب البلاد احتجاجات متواصلة اليوم، حيث أغلقت دوائر حكومية ومدارس في مدن الكوت والنجف والديوانية والناصرية، بحسب مراسلي فرانس برس. وفي محافظة البصرة، الغنية بالنفط، قطع متظاهرون الطرق المؤدية الى حقول للنفط وموانئ البلاد، بحرق إطارات سيارات لمنع وصول العاملين الى تلك المواقع.

وفي ساحة التحرير، قال أبو حيدر، السبعيني المتحدر من مدينة الحلة لوكالة فرانس برس «الشباب كلهم لا يؤمنون لا بتعديل، لا بإصلاحات، لا بزيادة رواتب. يؤمنون بشيء واحد: إلغاء الحكومة، البرلمان والدستور».

(أ ف ب)

شاهدان يكشفان تفاصيل مكالمة ترامب مع رئيس أوكرانيا

استمع مجلس النواب الأميركي أمس لشاهدين اطّلعا بشكل مباشر على المكالمة الهاتفية الذي أجراها الرئيس الأميركي مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، محور التحقيق الرامي لعزل دونالد ترامب، وقالا إنهما كانا متفاجئين وقلقين إزاء طلب سيد البيت الأبيض فتح تحقيق بحقّ جو بايدن.

وقال الشاهد اللفتنانت كولونيل الكسندر فيندمان إنه شعر بقلق بالغ إزاء ما سمعه خلال المكالمة وإنه أبلغ «بدافع الواجب» محامي مجلس الأمن القومي بالمحادثة «غير اللائقة».

من جهتها، قالت الشاهدة جينيفر وليامز، وهي معاونة لنائب الرئيس مايك بنس، إن إشارة ترامب إلى بايدن في المكالمة الهاتفية التي أجريت مع الرئيس الأوكراني في ٢٥ تموز كانت «غير اعتيادية» لناحية غوصها في شؤون السياسة المحلية الأميركية.

وإلى جانب وليامز وفيندمان، وهو مسؤول في مجلس الأمن القومي، أدلى شاهدان رئيسيان بإفادتيهما في اليوم الثالث من جلسات الاستماع في التحقيق الرامي لكشف ما إذا استغل ترامب منصبه الرئاسي لغايات شخصية.

ويسعى الديموقراطيون إلى إثبات أن ترامب سعى لربط تقديم مساعدة عسكرية لأوكرانيا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار وزيارة لزيلنسكي إلى البيت الأبيض بحصوله على تعهّد من الرئيس الأوكراني بفتح تحقيق بحق بايدن، نائب الرئيس السابق، وابنه هانتر الذي شغل سابقا منصب عضو في مجلس إدارة شركة نفطية أوكرانية.

وقال فيندمان أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب «من غير اللائق أن يطلب رئيس الولايات المتحدة من حكومة أجنبية ان تفتح تحقيقا بحق مواطن أميركي وخصم سياسي». وتابع «من شأن هذا الأمر أن يحمل تداعيات كبيرة إذا أصبحت هذه المعلومات متاحة للعامة وأن تعتبر عملا منحازا».

ويتمحور التحقيق الرامي لعزل ترامب حول المكالمة بين ترامب وزيلنسكي. واستمعت وليامز التي تعمل في مكتب بنس إلى المكالمة.

وقالت في إفادتها «وجدت المكالمة الهاتفية التي أجريت في ٢٥ تموز غير اعتيادية ... فقد تخللتها مباحثات لما يبدو أنه قضية سياسية داخلية».

وأضافت أن «الإشارة إلى بايدن بدت لي سياسية».

وتُضاعف علنية جلسات الاستماع من وقع الإفادات التي أدلى بها الشهود خلف أبواب مغلقة.

وكان الجمهوريون قد نددوا بشدة بالسرية التي كانت تحيط بالجلسات المغلقة وسعوا إلى ضرب مصداقية الشهود الذين لم يلتزموا بأوامر البيت الأبيض عدم التعاون مع المحققين. والإثنين، وجّه السناتور الجمهوري رون جونسون رسالة إلى محققين جمهوريين كتب فيها أنه «من الممكن جدا» أن فيندمان لم يعتبر يوما ترامب رئيسا شرعيا للبلاد.

والأسبوع الماضي وخلال إدلاء السفيرة الأميركية السابقة لدى أوكرانيا ماري يوفانوفيتش بإفادتها وجّه إليها ترامب انتقادات على تويتر.

وكذلك وجّه انتقادات لوليامز بعد إدلائها بإفادتها التي وصفت فيها جهود ترامب لممارسة ضغوط على أوكرانيا بأنها «غير لائقة».

وتطرق فيندمان الى الانتقادات في إفادته قائلا إن «الهجمات على هؤلاء الموظفين مدانة».

ويواجه ترامب أسبوعا حافلا بالإفادات ضده لكن الرئيس الأميركي وفي خطوة مفاجئة تصدى لاحتمال أن يصبح ثالث رئيس للولايات المتحدة يواجه إجراءات عزل بقوله الإثنين إنه قد يدلي شخصيا بإفادته في التحقيق.

ومن المقرر أن يدلي تسعة مسؤولين بإفاداتهم في جلسات علنية في مجلس النواب هذا الأسبوع.

(أ ف ب)

إسرائيل تعترض ٤ صواريخ من سوريا

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه تم اعتراض ٤ صواريخ من قبل القبة الحديدية أطلقت من منطقة سوريا نحو إسرائيل، مشيرا إلى عدم سقوط أي منها داخل البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي إدرعي إنه «جرى تفعيل إنذارات في منطقة الجولان وتم اعتراض ٤ صواريخ أطلقت من منطقة سوريا نحو إسرائيل صباح اليوم (امس)».

وقبلها بدقائق، انطلقت صافرات الإنذار من صواريخ قادمة في هضبة الجولان المحتلة.

وقال الجيش الاسرائيلي "تم تحديد أربع عمليات إطلاق من سوريا نحو الأراضي الإسرائيلية والتي اعترضتها الدفاعات الجوية الإسرائيلية. لم يتم رصد استهداف التجمعات الإسرائيلية". وفي دمشق، تحدثت وسائل الإعلام الحكومية في وقت مبكر امس عن «دوي انفجارات سمع في المطار»، من دون أن تضيف أي تفاصيل.

لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرًا ويتابع تفاصيل النزاع السوري، قال إن الصواريخ أطلقت من «مواقع تابعة لجماعات موالية لقوات النظام السوري وقد تكون لحزب الله أو لفصائل فلسطينية».

ووفقا لمدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن الطائرات الإسرائيلية «استهدفت مواقع جنوب وجنوب غرب دمشق انطلقت منها الصواريخ على إسرائيل، بنحو خمسة صواريخ».

وبحسب المرصد السوري ومقره بريطانيا، فإن الدفاعات الجوية السورية فتحت النار ردا على ذلك.

ونفذت اسرائيل في الأعوام الأخيرة غارات عديدة في سوريا استهدفت بشكل أساسي مواقع لحزب الله الذي قاتل الى جانب قوات النظام في سوريا، وأخرى إيرانية وللجيش السوري.

ونادرا ما تعترف إسرائيل بهذا القصف. لكنها تُكرّر أنها ستواصل تصدّيها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله.

(ا.ف.ب-رويترز)

الأمم المتّحدة تندِّد بعفو ترامب «المُقلِق» عن عسكريِّين سابقين متّهمين بجرائم حرب

انتقدت الأمم المتحدة بشدة امس قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب العفو عن ثلاثة عسكريين أميركيين سابقين مدانين بارتكاب جرائم حرب باعتباره يبعث «إشارات مقلقة» للقوات العسكرية في أرجاء العالم.

وأبلغ المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان روبرت كولفيل الصحافيين أنّ «هذه الحالات الثلاث تتضمن انتهاكات خطيرة للقانون الدوليّ الإنساني، بما في ذلك إطلاق النار على مجموعة من المدنيين وإعدام معتقل من اعضاء جماعة مسلحة».

والجمعة، قرر الرئيس الأميركي العفو عن اللفتنانت كلينت لورانس الذي حكم عليه بالسجن ١٩ عاما لأنه أمر بإطلاق النار على ثلاثة مدنيين أفغان قتل اثنان منهم. وقد أمضى هذا الضابط ست سنوات من عقوبته حتى الآن.

وأصدر ترامب عفوا أيضا عن مات غولستين العضو السابق في القوة الخاصة الأميركية «القبعات الخضر»، المتهم بقتل شخص في ٢٠١٠ اشتبه انه يصنع قنابل لحركة طالبان.

كما ألغى ترامب قرار خفض رتبة ادوارد غالاغر الذي كان عنصراً في القوات الخاصة لسلاح البحرية «نيفي سيلز» ومتهم بطعن شاب حتى الموت بعد اعتقاله لانتمائه إلى تنظيم داعش في العراق، وإعدام مدنيين آخرين.

وتمت تبرئة غالاغر من اخطر التهم في تموز لكنه أدين بالتقاط صورة أمام جثة الشاب برفقة عناصر اخرين من القوات الخاصة.

وقال كولفيل ان اصدار عفو لأشخاص يشتبه بارتكابهم جرائم حرب «مقلق للغاية». وأضاف «لا اعتقد انه صدرت إعفاءات مثل هذه في الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام».

وأشار إلى أنّه بموجب القانون الدولي الإنساني، هناك «التزام للتحقيق في الانتهاكات ومحاكمة (مرتكبي) جرائم الحرب».

وأضاف أنّ النظام القضائي العسكري الأميركي يمتثل لهذا الالتزام لكنّ الإعفاءات «تأتي ضد نص وروح القانون الدولي الذي يتطلب محاسبة».

وأوضح أنه فيما يتضمن القانون الدولي «اعفاءات يمكن ان تعالج بالشكل المناسب قضايا ظلم او عدم انصاف، إلا أنه في القضايا الحالية لم يتم عرض أية ظروف تفسر ذلك الاعفاء سوى أنه لتجنب الاجراءات القانونية اللازمة في هذه الحالات». وحذّر من أنّ «هذه الإعفاءات تبعث إشارات مقلقة للقوات العسكرية في أرجاء العالم».

(أ ف ب)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الثورة محصَّنة في وجه المؤامرة

(تتمة المنشور ص١)

لكن بالرغم من النجاحات الهامة التي حققها زخم الانتفاضة الشعبية فإن الوصول إلى الغايات المنشودة ما زال بعيد المنال، وهو يتطلب المزيد من الحشد والإصرار من قبل مختلف الساحات، وتحصينها من اختراقات الفئات السياسية المعارضة لها، والتي ما زالت تسعى إلى التآمر عليها لاسقاطها، من خلال ممارسة مختلف أنواع الضغوط، بما فيها اتهامها بأنها صنيعة السفارات الغربية التي تموّلها. ولا بدّ في هذا السياق من تذكير قيادات الانتفاضة باستمرار افرقاء سياسيين رئيسيين في السلطة على نسج المؤامرات المتنوعة لفرطها واسقاطها، وأبرزهم التيار الوطني الحر، وحزب الله وحلفائهما في السلطة، في الوقت الذي يبقى فيه القرار النهائي بيد حزب الله.

رفض حزب الله على لسان أمينه العام السيد حسن نصر الله في خطابين متلفزين جميع المطالب التي رفعتها الثورة والداعية إلى استقالة رئيسي الجمهورية والحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة. وبالرغم من تعداده لمجموعة الايجابيات فقد سارع إلى إتهام الانتفاضة بالتآمر على حزب الله وعلى شرعية المقاومة، مع حرصه على التمسك بقواعد وركائز النظام الحالي وعلى اساس أنه يؤمن الضمانة والدرع الواقية لحزب الله وسلاحه وللنفوذ الإيراني في لبنان.

يساند حزب الله في هذا الموقف التيار الوطني الحر وبعض قوى ٨ آذار داخلياً، بالإضافة الى الموقف الداعم له والصادر عن المرشد علي خامنئي والذي وصف الانتفاضتين الشعبيتين في لبنان والعراق بالمؤامرة الخارجية ضد محور المقاومة والممانعة وضد الاستقرار والنظام القائم في البلدين.

السؤال المطروح الآن ماذا يمكن لحزب الله أن يفعله لاسقاط الانتفاضة، بعد أن حاول تكراراً فعل ذلك من خلال إرسال محازبيه لضرب وتهديد المتظاهرين في بيروت والنبطية وصور، وشاركه في ذلك محازبون من منظمة أمل. في رأينا هناك ثلاثة خيارات يمكن أن يلجأ إليها حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر لاسقاط مطالب الثورة:

الأول، الإصرار على إقناع سعد الحريري بقبول تشكيل حكومة مختلطة من السياسيين والفعاليات المستقلة. لكن يبدو أن هناك صعوبات أمام هذه الصيغة تبدأ من رفض الحريري لها، وتنتهي برفض الثورة والعمل على اسقاطها في الشارع.

الثاني، تسمية رئيس حكومة من المجتمع المدني ومعروف باستقلاليته، ويرضى عنه الحريري، مع العمل على تشكيل حكومة من التكنوقراط والسياسيين المستقلين وتحديد مهمتها الأساسية بالإصلاحات اللازمة لانقاذ الوضعين الإقتصادي والمالي، مع اشتراط عدم التزامها بالمطلب الشعبي لإجراء انتخابات مبكرة.

الثالث، التوافق مع الرئيس عون وأمل والتيار الوطني الحر وبقايا ٨ آذار لتشكيل حكومة اللون الواحد التي يسيطر عليها الحزب، والسير قدماً، وبكل الوسائل المتاحة إلى تفكيك الانتفاضة بدءاً من العاصمة وضواحيها. وسيؤدي هذا الخيار إلى نشوء حالة من الفوضى وتهديد الاستقرار العام مع إمكانية الدفع نحو الفتنة والحرب الأهلية.

لا بد أن يدرك الرئيس عون ومعه حزب الله بأن نجاحهم في فرط الإنتفاضة سيتوقف على مدى قدرتهم على تقويض الوئام الوطني العابر للطوائف، حيث أظهر المتظاهرون تمسكهم بشعار تحقيق الإصلاحات الديمقراطية ضمن رسالة واضحة بعيدة تماماً عن الطائفية، وهم عاقدون العزم على سلوك الطريق نحو بناء دولة نظيفة وكفوءة مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

في النهاية، لا بد من أن يُدرك أعداء الثورة بأنها باتت محصنة وقادرة على مواجهة مناوراتهم ومؤامراتهم، بعد أن أثبتت بأنها قد تعدّت الهوية الطائفية إلى تشكيل حركة مطلبية جامعة، تسعى إلى إقامة حكم ديمقراطي رشيد.

العميد الركن نزار عبدالقادر

السُلطات الحاكمة تصطدم بقوة

(تتمة المنشور ص١)

وإصرار الرئيس سعد الحريري على حكومة مستقلين كلياً عن الأحزاب المكونة للحكومة المستقيلة.

وتحدث المصدر عن ان اطرافاً دولية تجري اتصالات مع الحراك للحد من تفاقم الموقف أو التصعيد على الأرض، تمهيداً لإعادة تحريك المساعدات المالية الفورية للبنان، للتخفيف من حدة الأزمة المالية التي تضرب بالبلاد.

مواصفات عون للحكومة

في بعبدا، ابلغ الرئيس عون المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان السيد يان كوبيتش الذي استقبله قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، انه يواصل جهوده واتصالاته لتشكيل حكومة جديدة يتوافر لها الغطاء السياسي اللازم وتضم ممثلين عن مختلف المكونات السياسية في البلاد ووزراء تكنوقراط من ذوي الاختصاص والكفاءة والسمعة الطيبة، اضافة الى ممثلين عن« الحراك الشعبي».

وقال انه «سوف يحدد موعدا للاستشارات النيابية الملزمة، فور انتهاء المشاورات التي يجريها مع القيادات السياسية المعنية بتشكيل الحكومة، والتي تهدف الى ازالة العقبات امام هذا التشكيل وتسهيل مهمة الرئيس المكلف منعا لحصول فراغ حكومي في البلاد».

ورأت مصادر مطلعة على أجواء بعبدا، أن «رئيس الجمهورية لم يحدد موعدا للاستشارات النيابية، لكن موقفه امام كوبيتش يؤشر الى قربها، وان الاتصالات التي تتم من شأنها ان تقدم صورة»، مشيرة الى ان «ما من طرف محدد يقوم بها».

واذ اكدت المصادر ان اسم الرئيس سعد الحريري «لا يزال مطروحا»، تحدثت عن اسماء اخرى مطروحة ورأت انه «بعدما حدد الرئيس عون سقف مواصفات الحكومة التي تشكل وفق الدستور بالتعاون مع رئيس الحكومة فإنه ليس معروفا بعد اذا كان ذلك يرضي الرئيس المكلف ام لا»، لكنها اكدت ان «المهم هو ادراج هذه المواصفات في خانة تسهيل مهمة الرئيس المكلف في عملية التأليف فضلا عن ان الكتل النيابية اضحت تدرك جيدا السقف المحدد في هذا الموضوع وبالتالي ما من حاجة لأي تأخير».

في سياق متصل، أكد الرئيس عون أنه ماض في التزاماته تجاه جميع اللبنانيين وهو متفائل بامكانية الوصول إلى نتائج إيجابية، مبديا تفهمه لمطالب العمال.

موقف الرئيس عون جاء خلال استقباله وفداً من الإتحاد العمالي العام سلمه مذكرة تضمنت أبرز القضايا والمسائل التي تهم العمال والموظفين في لبنان، كما شدد الاتحاد العمالي على رفضه أي تدخل اجنبي من أية جهة كانت وخصوصاً منها الولايات المتحدة الأميركية في الشأن اللبناني.

إلى ذلك، إستقبل الرئيس عون وفداً من ضباط قيادة الجيش سلمه دعوة لترؤس الإحتفال الرمزي الذي سيقام لمناسبة عيد الإستقلال يوم الجمعة المقبل في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

كما زار بيت الوسط مساء أمس وفد من قيادة الجيش برئاسة العميد الركن وسيم صالح، وجه له دعوة للمشاركة في العرض العسكري الذي سيقام في وزارة الدفاع باليرزة لمناسبة عيد الاستقلال.

ونقل زوّار الرئيس عون عنه قوله ان أية حكومة جديدة يترأسها الحريري يجب ان يتمثل فيها الوزير جبران باسيل.

ولم يستبعد مصدر مطلع ان يلتقي الرؤساء الثلاثة في حفل قيادة الجيش في اليرزة الجمعة المقبل، إذ من المتوقع ان يجري التطرق إلى الوضع المتأزم في البلاد.

تأجيل الجلسة

وليلاً، وبعد ارجاء الجلسة، أعلن الرئيس نبيه برّي امام زواره أمس ان الكتل النيابية والنواب حسب ما صرّحت كانوا صادقين لكن جهات أخرى لم تلتزم بما وعدت ورب ضارة نافعة.

وفي وسط بيروت، فإن المنتفضين في الشوارع والطرقات نجحوا في منع النواب من الوصول إلى البرلمان لحضور جلستي التشريع وانتخاب اللجان اللتين كانتا مقررتين قبل ظهر أمس، حيث اقتصر الحضور النيابي على خمسة نواب بالإضافة إلى الرئيس نبيه برّي الذي كان قد بات ليلته في مكتب الرئاسة، وهو ما أدى إلى ارجاء رئيس المجلس الجلسة التشريعية إلى موعد لم يحدده، بالإضافة إلى الاستعانة بفتوى قانونية من الدكتور ادمون رباط جعلته يُقرّر اعتبار اللجان النيابية الحالية قائمة بجميع أعضائها الحاليين.

هذا التأجيل للجلسة التشريعية والتمديد للجان النيابية كان سبقه إعلان عدد من الكتل النيابية مقاطعتهم للجلسة وهم: كتلة «المستقبل»، التكتل الوطني، اللقاء الديموقراطي، كتلة الكتائب، كتلة الجمهورية القوية، كتلة تيّار المردة، والنواب: بولا يعقوبيان، فؤاد مخزومي، اسامة سعد، محمّد كبارة، ميشال معوض، نعمت افرام، شامل روكز، فيصل كرامي وجميل السيّد.

وحيال هذا المشهد علق الرئيس برّي امام زواره بالقول: الكتل النيابية والنواب حسب ما صرحوا كانوا صادقين لكن جهات أخرى لم تلتزم بما وعدت، ورب ضارة نافعة.

وكان المتظاهرون فرضوا منذ الصباح الباكر طوقاً مشددا بأجسادهم حول ساحة النجمة منعاً لوصول النواب إلى المجلس من جهة واحتجاجاً على وضع قانون العفو العام على جدول أعمال الجلسة، وقد عمد هؤلاء إلى منع بعض سيارات النواب التي حاولت الدخول إلى ساحة النجمة، فيما نفذت في المقابل القوى الأمنية وشرطة المجلس انتشاراً واسعاً في المنطقة، تخلله اشكال بعد سماع إطلاق نار في الهواء من قبل أحد المواكب العائدة لأحد السياسيين ذكر بداية انه للوزير جبران باسيل الذي سارع إلى النفي، ثم تردّد انه للوزير علي حسن خليل الذي نفى بدوره أيضاً مؤكدا انه وصل إلى المجلس منذ الثامنة صباحاً، ليقال فيما بعد ان الموكب عائد للوزير سليم جريصاتي الذي أكّد انه لم يتوجه إلى مجلس النواب.

ولوحظ ان الوزير علي حسن خليل تحدث أكثر من مرّة إلى وسائل الإعلام حيث نفى ان نكون قد دخلنا في الفراغ السياسي، مشددا على ان المجلس مؤسسة قائمة بكل عناصرها، مشدداً على ان عدم انعقاد الجلسة لا علاقة له بموضوع وجود المجلس أو بقاء المجلس أو استمراره كمؤسسة دستورية.

المصارف وسقف السحوبات

مصرفياً، فتحت المصارف أبوابها أمس، بعد إغلاق استمر اسبوعاً، مع انتشار الشرطة امام الفروع وفرض المصارف قيوداً على سحب العملة الصعبة والتحويلات إلى الخارج.

ولم يتمكن مودعون في بعض الفروع من سحب سوى ٣٠٠ دولار لكل منهم على الرغم من ان جمعية المصارف وافقت يوم الأحد على سحب ١٠٠٠ دولار كحد أقصى في الاسبوع من حسابات الدولار الأميركي.

وعلى الرغم من أن سقف السحب الأسبوعي محدد بألف دولار قال ثلاثة عملاء في بنك عودة إن البنك أبلغهم بأن الحد الأعلى الممكن للسحب هو ٣٠٠ دولار للعميل. وقال عدد من العملاء في بنك ميد إنه قيل لهم إن سقف السحب ٤٠٠ دولار.

وقال مصدر مصرفي إن الألف دولار تقررت كحد أعلى للسحب وإن السحب أقل بالنسبة لبعض العملاء بحسب المبالغ الموجودة في حساباتهم.

وقال شريف بعلبكي (٤٣ عاما) وهو عميل في بنك عودة ويعمل في مجال الإعلان «عندي حساب به ٨٠٠٠ دولار ولن يسمحوا لي بسحب أكثر من ٣٠٠ دولار. قالوا لي يمكنك أن تسحب ألف دولار إذا كان في الحساب مئة ألف دولار».

وقال خالد معروف (٤٠ عاما) وهو عميل في بنك بيروت ويعمل في صناعة النسيج إنه لا يعرف كيف يؤدي المدفوعات الدولارية التي يجب أن يسددها هذا الشهر.

وأضاف «أحتاج ٢٠ ألف دولار قبل نهاية الشهر لأداء مدفوعات لأشخاص ولا يمكنني الحصول سوى على ألف دولار كل شهر».

الوضع الميداني

وكانت التجمعات بدأت صباحاً لمنع انعقاد جلسة مجلس النواب، ومع اقتراب الموعد حدث اشتباك بين القوى الأمنية والمتظاهرين.

وسُمع دوي أعيرة نارية مع اجبار مجموعة من المحتجين سيارتين رباعيتي الدفع تحملان ارقاما رسمية كما ان زجاجهما داكن علي الرجوع لدى اقترابهما من البرلمان، حسبما ظهر في لقطات مصورة بثتها قنوات تلفزيونية لبنانية.

وأظهرت اللقطات انصراف السيارتين سريعاً بعد طرقات عليهما من المتظاهرين الذين هتفوا «بره.. بره.. بره».

وليلاً، تسللت مجموعة شبان لا دخل لهم بالحراك، إلى اعتصام رياض الصلح وقاموا بالتعرض للقوى الأمنية ورشقها بالحجارة وافتعال المشاكل، هادفة لاستدراج رجال الأمن إلى الداخل واحداث الشغب وتكسير الخيم المنصوبة هناك، وبالتالي ضرب صورة الإنجاز الذي تحقق اليوم وفض الاعتصام إذا امكن.

وشوهد عدد من المتظاهرين السلميين يلاحقون مفتعلي الشغب الذين حملوا العصي، لطردهم من الساحة، وسقط عدد من الجرحى، حيث شوهدت سيّارة إسعاف تابعة للدفاع المدني تدخل إلى مكان الاعتصام لنقل المصابين. كما قامت الأجهزة الأمنية بتوقيف عدد من الشبان عرف منهم: بشير نخال، حسين موسى، أمين الرجب، محمود الزعبي، والممثل زاهر قيس.

وحضر إلى ثكنة الحلو، ليلاً، نقيب المحامين ملحم خلف، للسعي إلى إطلاق سراح الموقوفين هناك.

ومع تطوّر الوضع المتفجر وسط بيروت، عمد محتجون لقطع الطريق الدولية في محلة الناعمة في الاتجاهين.

كما تجمع محتجون، مساء امام مبنى تلفزيون «الجديد» احتجاجاً على مقدمة النشرة الإخبارية عند الثامنة، بعنوان: النصابون يعودون ادراجهم بلا نصاب.

واستهلتها بالقول: جلسةٌ تشريعيةٌ ثانيةٌ تَسقُطُ بضربةِ ثورة .. وصُدَق ولثلاثاءَ آخَرَ لم يكن مجلسُ النواب سيدَ نفسِه ولا استطاعَ إليه سبيلا.. ومَن أمكنَهُ ذلك كان إما عَبرَ قضاءِ الليلِ حتّى الصباحِ في محيط ساحةِ النجمة وإما بالوصولِ عَبرَ دراجةٍ ناريةٍ كالنائبِ علي عمّار الذي كان شغَلَ منصِبين هما: نائبٌ في السلطة ومتظاهرٌ يرفعُ القُبضةَ ضمانًا لعبورِ آمن. ولَمّا بات وزيرُ المالِ علي حسن خليل معَ رئيسِ المجلس في الغُرَفِ القريبةِ المُغلقة فقد استَيقظَ على موكبِه يُطلقُ النارَ بينَ المتَظاهرين ما دفعَه إلى إطلاقِ رَشَقاتٍ سياسيةٍ على وزيرةِ الداخلية ريا الحسَن.

وتوقفت المقدمة عند ما وصفته بـ«افتراءات وشتائم وصور اباحية وتوزيع خُطوط زميلات وزملاء.. ومعظم الجيوش من البراغيث المُهاجمة تحتمي بصورة السيّد حسن نصر الله لادعاء الحصانة الحزبية، ومع استمرار القصف المركز على الزملاء واعراضهم فإن الحزب صمت عن الإدانة أو عن تسطير بيان من بياناته الرادعة.. ولأن الصمت علامة الرضا فإن الجديد تحمله اليوم مسؤولية هذا الهجوم حتى يتبين العكس.

هبوط قياسي لسندات لبنان

(تتمة المنشور ص١)

وأقر هيل بتجميد المساعدة خلال إدلائه بإفادته تحت القسم أمام لجنة التحقيق الرامي لعزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ولدى سؤاله عن تجميد مثير للجدل لمساعدة عسكرية إلى كييف، قال هيل إن الأمر لم يكن محصورا بأوكرانيا مشيرا إلى تجميد مساعدة أمنية للبنان.

ووفق محضر لإفادته نشر ليل الإثنين قال هيل «وردتني معلومات منذ أواخر حزيران بأنه تم تجميد مساعدتين أمنيتين لأوكرانيا ولبنان من دون أي تفسير».

وردا على سؤال حول مصير المساعدة المقررة للبنان أجاب هيل «لم تقدّم بعد».

ولدى سؤاله عن السبب وراء عدم صرف مبالغ مالية أقرها الكونغرس، قال هيل إن هناك على ما يبدو «خلافا حول فاعلية هذه المساعدة».

وجاء في رسالة وجهها مؤخرا نائبان ديموقراطيان بارزان إلى البيت الأبيض أن «التجميد غير المبرر ولفترة غير محددة» يطال مساعدة للبنان بقيمة ١٠٥ ملايين دولار تضم سيارات عسكرية وأسلحة وذخائر.

وكتب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي إليوت إنغل ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط تيد دويتش أن لبنان «لا يزال يواجه مخاطر محدقة تتهدد قواته الأمنية» مشيرين إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، والقاعدة والفصائل التابعة، وكذلك تعاظم قدرات حزب الله.

ونصت الرسالة على أن «تعزيز القوات المسلحة اللبنانية يصب في صالح الولايات المتحدة ولبنان».

وقال هيل إن مسؤولين بارزين في وزارتي الخارجية والدفاع عن منطقة الشرق الأوسط تساءلوا عما إذا كان تجميد البيت الأبيض للمساعدات قد أصبح «أمرا عاديا مستجدا».

على صعيد آخر هبطت سندات لبنان الحكومية المقومة بالدولار إلى مستويات قياسية جديدة متدنية بعد أن خسرت بالفعل ما يزيد عن ثلث قيمتها منذ بدء الاحتجاجات قبل ما يزيد عن شهر.

وأدت مخاوف بشأن اتجاه البلاد نحو انهيار اقتصادي إلى انخفاض بعض السندات الأطول آجلا بما يصل إلى ٤٤,٥ سنت في الدولار، من نحو ٧٠ سنتا حين اندلعت الاحتجاجات، بحسب رويترز.

وينوء لبنان بواحد من أعلى معدلات الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم عند نحو ١٥٠ بالمئة.

(أ ف ب -رويترز)

إحتجاجات إيران: ١٠٦ قتلى

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف أن «وسائل إعلام إيرانية وعدة مصادر أخرى تشير إلى أن عشرات الأشخاص ربما قتلوا والعديد جرحوا خلال تظاهرات في ثماني محافظات على الأقل، مع اعتقال أكثر من ألف متظاهر».

وأعلنت الحكومة الإيرانية أمس أنها ستعيد الانترنت فقط عندما تتأكد من عدم إساءة استخدام الشبكة خلال الاحتجاجات.

وذكر موقع «نيتبلوكس» الذي يراقب حركة الانترنت حول العالم أن «الإيرانيين منقطعون عن العالم» بسبب القيود على الانترنت، وأن «اتصالهم مع العالم الخارجي لا يزال عند نسبة ٥٪ من ما يكون عليه في الأيام العادية».

وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي «العديد من الشركات والمصارف ... واجهت مشكلات، ونحن نحاول التوصل لحل»، وفقا لما نقلت عنه وكالة إسنا.

وأضاف أن اتصالات «الانترنت ستعود تدريجيا في بعض المحافظات عندما تكون هناك ضمانات بعدم إساءة استخدامها».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في تغريدة على «تويتر» أن الشعب الإيراني سيتمتع بمستقبل أفضل عندما تبدأ حكومته في احترام حقوق الإنسان الأساسية والتخلي عن أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وأضاف أن الخيار في يد النظام الإيراني.

وتابع إن أميركا تتابع عن كثب ما يحدث في إيران، مبديا قلق بلاده من تقارير تتحدث عن عشرات القتلى، ودان بقوة ما يتعرض له المحتجون على أيدي قوات الأمن.

ودعا السلطات الإيرانية إلى إعادة خدمة الإنترنت

وأصدر الجيش الإيراني أمس بياناً في أول تعليق على الاحتجاجات التي تعم إيران منذ أيام، وصف من خلاله هذا الحراك بـ«المؤامرة».

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء بيانا للجيش الإيراني في أعقاب الاضطرابات الأخيرة جاء فيه أن «الجيش يعلن جاهزيته ويقظته للدفاع عن استقلال البلاد ووحدة ترابها».

(أ ف ب – رويترز)

تحرُّك فلسطيني تصدّياً للقرار

(تتمة المنشور ص١)

وهذا أوّل ردٍّ على خطوة إدارة ترامب بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الضفّة الغربية، الذي يُعتبر انحيازاً جديداً لصالح الكيان الإسرائيلي، بالإعلان عن أنّ «بناء المُستوطنات في الضفّة الغربية، لا يُعتبر خرقاً للقانون الدولي وبناء المُستوطنات شرعي».

أصداء رياضية

لم يعد خافياً ان وضع الرياضة اللبنانية بشكل عام، وتحديداً لعبة كرة السلة، بات في وضع لا يحسد عليه اطلاقاً، حيث لا يزال توقف النشاط منذ بدء الحراك الشعبي المطلبي الحالي يرخي بظلاله الثقيلة على مستقبل رياضتنا، فالدوري الكروي لا افق له، اما نظيره السلوي فدخل مرحلة الموت السريري بفقدان الاندية لاركانها، في وقت تعيش بقية الالعاب احتجاباً، سيترك تداعياته السلبية بمرور الزمن..

وسيم..

حشور

نوه «حشور» بمبادرات الحراك المطلبي بالعديد من ساحات الاعتصام، عبر تركيب شاشات عملاقة لتمكين اللبنانيين من مشاهدة منتخبهم باستحقاقه الهام امس، خاصة بعد تغييب الجمهور عن الملعب لاسباب قسرية..

رجال الأرز يُهدِرون فرصة مثالية للتقدُّم بتصفيات المونديال

مهاجم كوري شمالي بين كماشتي اللبنانيين ملكي ومنصور

اكتفى منتخب لبنان بالتعادل مع ضيفته كوريا الشمالية سلبياً الثلاثاء بملعب المدينة الرياضية في بيروت، ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثامنة بالتصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر وكأس آسيا ٢٠٢٣ في الصين.

وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة يوم الثلاثاء أيضاً فوز تركمانستان ضيفتها سريلانكا ٢-٠ على ستاد كوبيتداغ في عشق أباد.

وتصدرت تركمانستان ترتيب المجموعة برصيد ٩ نقاط من خمس مباريات، مقابل ٨ نقاط لكل من كوريا الجنوبية التي لعبت أربع مباريات ولبنان وكوريا الشمالية ولا شيء لسريلانكا.

وفرض منتخب لبنان سيطرته على مجريات المباراة وحاصر المرمى الكوري الشمالي وسنحت لمهاجميه أكثر من فرص دون أن ينجحوا في هز الشباك.

تبادل المنتخبان الهجمات منذ بداية اللقاء الذي أقيم بدون حضور جماهيري، وكانت أولى الفرص الخطرة من نصيب كوريا الشمالية عند الدقيقة السابعة عندما سدد قائد الفريق إيل غوان-جونغ كرة قوية من خارج منطقة الجزاء بجانب القائم الأيسر للحارس مهدي خليل.

ثم فرض المنتخب اللبناني سيطرته على المجريات، في ظل تكتل الكوريين في مناطقهم الخلفية ومحاولة اعتمادهم على الهجمات المرتدة السريعة، لكن دون فعالية من لاعبي الأرز على مرمى ضيوفهم طوال مجريات الشوط الأول، باستثناء بعض المحاولات الخجولة من الأطراف بواسطة ربيع عطايا من الجهة اليمنى وقائد الفريق حسن معتوق من الجهة اليسرى.

في الشوط الثاني، حاول المنتخب اللبناني التسريع من وتيرة اللعب ومحاولة التقدم في النتيجة، وحصل على فرصة خطرة عندما أرسل حسن معتوق كرة بينية عالية إلى داخل منطقة الجزاء وصلت عدنان حيدر الذي سددها في المرة الأولى قبل أن يسددها عطايا في المرة الثانية إلا أن الحارس الكوري كوانغ إيل-ري تصدى للكرة في المرتين.

في المقابل كانت تسديدة الكوريين الخطرة الأولى في الشوط الثاني على مرمى اللبنانيين عند الدقيقة ٧٨، وذلك عندما وصلت الكرة إلى آن شول-ري على حافة منطقة الجزاء ارتدت من الدفاع اللبناني قبل أن تعود إلى غوان جونغ الذي سدد الكرة مرة أخرى وصلت سهلة بين يدي الحارس خليل.

ومن هجمة منظمة من الجهة اليمنى مرر المتألق معتوق كرة بينية مُتقنة إلى القادم من الخلف هلال الحلوة الذي سدد بدوره كرة قوية فوق العارضة بقليل.

وكاد منتخب لبنان يكسر نتيجة التعادل السلبي في الدقيقة ٨٧ عندما أرسل جوان العمري كرة عرضية عالية من الجهة اليسرى حولها جورج المالكي برأسه قوية على الزاوية اليمنى للحارس كوانغ إيل الذي أبعد الكرة إلى ركنية بطريقة رائعة.

لبنان بكافة ساحاته توحد خلف منتخبه

من بيروت امتداداً الى طرابلس وصيدا كما بمختلف ساحات الوطن، توحد لبنان كله خلف منتخبه الوطني الذي واجه كوريا الشمالية بالتصفيات المزدوجة لمونديال قطر ٢٠٢٢ وكأس اسيا الصين ٢٠١٩.

ففي ساحة اللعازارية المتفرعة من ساحة رياض الصلح كما وفي ساحة الشهداء، ركبت شاشات عملاقة للمعتصمين هناك، والذين واكبوا منتخبهم بشغف، كما هو الحال في صيدا، وكذلك بساحة النور في طرابلس حيث كان التفاعل الاكبر والابرز من حيث المواكبة والتشجيع.

في طرابلس ركبت شاشة عملاقة بساحة عبد الحميد كرامي النور مزودة بمكبرات صوت، ليتمكن محبو الرياضة والمعتصمون في الساحة من متابعة المباراة الدولية بين منتخب لبنان مع صيفه من كوريا الشمالية، وذلك بناء لطلب الحملة الوطنية لدعم المنتخب اللبناني والأندية ومشجعي كرة القدم في طرابلس.

وكانت «الحملة الوطنية لدعم المنتخب اللبناني»، دعت الى الحضور بكثافة الى الساحة وسط طرابلس باللباس الأبيض أو الأحمر وبرفقة العلم اللبناني لتشجيع المنتخب الوطني.

يشار إلى ان المقاهي في بيروت والمناطق اكتظت بدورها بالمشجعين، الذين احتشدوا لمشاهدة المباراة متلفزة نظراً لاقامتها بلا جمهور.

أنريكي يعود لقيادة الماتادور الإسباني وأبوظبي تعيد البسمة لجماهير السامبا البرازيلية

البرازيلي باكيتا لاعب وسط ميلان الايطالي يفتتح التسجيل في الشباك الكورية

عاد لويس انريكي للاشراف على المنتخب الإسباني لكرة القدم الذي تركه في حزيران الماضي بسبب مرض ابنته التي توفيت لاحقا، لخلافة مساعده السابق روبرت مورينو الذي قاد «لا فوريا روخا» للتأهل الى كأس أوروبا ٢٠٢٠، وذلك بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي للعبة.

وقال رئيس الاتحاد الإسباني لويس روبياليس «بإمكاننا التأكيد بأن لويس انريكي يعود الى منصبه السابق»، مضيفا «أعرب لنا لويس انريكي عن رغبته بالعودة... والباب كان مفتوحا له على الدوام من أجل العودة».

وكان ابن الـ٤٩ عاما استلم مهامه كمدرب للمنتخب الوطني في تموز ٢٠١٨ بعد مونديال روسيا، لكنه عجز عن إكمال مهمته بسبب مرض ابنته تشانا التي توفيت في اواخر آب بعد صراع مع مرض سرطان العظام، فناب عنه مساعده مورينو ونجح في قيادة أبطال مونديال ٢٠١٠ الى نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٠ التي أنهوها الإثنين بالفوز على رومانيا ٥-صفر.

ولم يكن الاعلان عن عودة انريكي مفاجئا بل كان متوقعا بعد أن غاب مورينو عن المؤتمر الصحافي الذي تلا فوز إسبانيا على رومانيا ٥-صفر مساء الإثنين في ختام مشوارها في التصفيات القارية.

ولم يبرر الاتحاد الإسباني للعبة موقف مورينو، لكنه أفاد بأنه سيعقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر الثلاثاء، ما دفع وسائل الاعلام الى التكهن بالاعلان عن عودة انريكي لمنصبه السابق.

ولا يبدو أن وسائل الإعلام الإسبانية راضية عن كيفية ادارة شؤون المنتخب من قبل روبياليس، وتحدثت صحيفة «ماركا» الرياضية عن «أزمة شاملة تحوم حول المنتخب الإسباني»، كاتبة في صفحتها الأولى «لا يمكن أن تكون إسبانيا +سيرك+. لقد تعاطى روبياليس بأسوأ الطرق مع مسألة رحيل روبرت مورينو».

وبعد أن شغل مهمة مساعد المدرب، استلم مورينو مهمة الاشراف على المنتخب بعد أن قرر انريكي التنحي في حزيران لأسباب شخصية مرتبطة بمرض ابنته، ومع عودة ابن خيخون لمنصبه السابق يكون المنتخب قد شهد تغييرا في منصب المدرب للمرة الخامسة في غضون عامين فقط، وتحديدا منذ الجدل الذي تسبب به جولن لوبيتيغي عشية انطلاق مونديال روسيا ٢٠١٨ حين أعلن بأنه سينضم الى ريال مدريد بعد البطولة ما أدى الى إقالته واستبداله موقتا بفرناندو هييرو ومن بعده أنريكي ومورينو.

وفي أيلول، كشف مورينو استعداده للتخلي عن تدريب المنتخب والعودة الى مساعدة انريكي، في حال رغب الأخير بالعودة الى المنصب الذي تركه في حزيران، موضحا أن «ثمة وضع راهن علينا احترامه ولا أعتقد أنه (انريكي) يفكّر بهذه المسألة حاليا»، في إشارة للعودة الى منصبه.

وأضاف في حينها «أعتبر لويس صديقا والصداقة تأتي قبل أي أمر في الحياة لأنه من دونها، نفقد معنى أن نكون بشرا (...) لذا في حال جاء وقت يرغب فيه بالعودة ليكون المدرب، حينها سأكون أول شخص والأكثر سرورا بالتنحي جانبا ومعاودة العمل معه» كمساعد.

وقبل تعاونهما في الإدارة الفنية لأبطال العالم ٢٠١٠، عمل مورينو مساعدا لانريكي في أندية سلتا فيغو، روما الإيطالي وبرشلونة.

وتولى انريكي الإدارة الفنية للمنتخب عقب الخروج من الدور ثمن النهائي لمونديال روسيا في صيف ٢٠١٨، لكنه غاب عن وظيفته منذ آذار الماضي قبل أن يتخذ قرار التنحي في حزيران.

وخلال الفترة التي أمضاها كمدرب موقت ثم دائم للمنتخب، خاض مورينو ٩ مباريات في تصفيات كأس أوروبا ٢٠٢٠، ففاز في سبع وتعادل في اثنتين من دون أي هزيمة، وضمن «لا فوريا روخا» صدارة المجموعة السادسة أمام السويد قبل الجولة الأخيرة التي أقيمت الإثنين.

وأكد روبياليس «كنا سعداء جدا بالعمل الذي قام به روبرت لكن قائد هذا المشروع هو لويس انريكي. لطالما قلت بأن الباب مفتوح أمامه (للعودة). لقد التزمنا بمبدأ الاستمرارية، وأعتقد أن انريكي لديه منهج رائع ونحن نثق به».

ورفض روبياليس الاتهامات الموجهة للاتحاد بعدم الشفافية لاسيما في ما يخص التخلي عن مورينو، كاشفا بأنه تحدث الى انريكي الشهر الماضي ثم مرة أخرى الاثنين، بعد أن علم من خلال مورينو بأنه مستعد للعودة.

وتابع «كان من الواضح أنه بمجرد أن يشعر لويس انريكي بالقوة الكافية للعودة، سيكون الباب مفتوحا أمامه. لقد كنت صادقا في ذلك. لا يمكن لأحد أن يشعر بالخداع. نشكر روبرت مورينو على عمله...».

ورأى روبياليس «يجب أن يكون يوما سعيدا لأن لويس انريكي عاد بعد كل الذي مر به. لقد التزمنا بكلمتنا تجاهه وتجاه روبرت. كان علينا أن نتخذ القرار. هذه هي وظيفتنا».

استعادت البرازيل لغة الانتصارات بعد عجزها عن ذلك في آخر ٥ مباريات، بفوزها على كوريا الجنوبية ٣-صفر الثلاثاء في ابوظبي ضمن استعدادات الطرفين لاستحقاقاتهما المقبلة.

وسجل لوكاس باكيتا (٩) وفيليبي كوتينيو (٣٦) ودانيلو داسيلفا (٦٠) اهداف البرازيل.

ومنذ نيلها لقب «كوبا اميركا» على ارضها في ٨ تموز الماضي فشلت البرازيل في تحقيق الفوز خلال خمس مباريات ودية، حيث خسرت مرتين اخرها امام الارجنتين في ١٥ الحالي في الرياض وامام البيرو، وتعادلت ٣ مرات.

لكن كتيبة المدرب ادينور ليوناردو باتشي «تيتي» قدمت عرضا جيدا على الرغم من غياب نجم باريس سان جرمان الفرنسي نيمار المصاب بتمزق عضلي.

وافتتح السيليساو التسجيل بعد مرور تسع دقائق اثر هجمة ملعوبة من لاعب وسط بايرن ميونيخ الالماني المعار من برشلونة الاسباني كوتينيو الذي مرر كرة داخل المنطقة بعد مجهود فردي الى مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني رينان لودي الذي مررها عرضية تابعها لاعب وسط ميلان الايطالي باكيتا بضربة رأسية في الشباك الكورية (٩).

وأكدت البرازيل تفوقها بتسجيلها الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة رائعة سددها كوتينيو (٣٦).

وافتتح مدافع يوفنتوس الإيطالي دانيلو (٢٨ عاما) باكورة اهدافه الدولية في مباراته الـ٢٦ مع منتخب بلاده بتسجيله الثالث اثر تسديدة قوية بيمناه من حافة المنطقة مستفيدا من عرضية المتألق لودي (٦٠).

انريكي استلم مهامه كمدرب لمنتخب اسبانيا في تموز ٢٠١٨ بعد مونديال روسيا وعجز عن إكمال مهمته بسبب مرض ابنته تشانا التي توفيت في اواخر آب بعد صراع مع المرض

«تريبل دبل» لدونتشيتش قادت مافريكس لإسقاط سبيرز

سجل لوكا دونتشيتش ثلاثة أرقام مزدوجة ليقود دالاس مافريكس للفوز ١١٧-١١٠ على سان أنطونيو سبيرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين فجر امس.

وأحرز دونتشيتش ٤٢ نقطة، في أفضل حصيلة في مسيرته، واستحوذ على ١١ كرة مرتدة كما مرر ١٢ كرة حاسمة.

وساهم دوريان فيني-سميث في الانتصار بعدما سجل رمية ناجحة في نهاية الفترة المتاحة للهجمة ليتقدم دالاس ١١٢-١٠٧ قبل دقيقة واحدة و١٤ ثانية من النهاية.

وقلص سبيرز الفارق إلى نقطتين بعد رمية ثلاثية من رودي جاي لكن دونتشيتش رد برمية ثلاثية ناجحة بعد ١٦ ثانية ليضمن انتصار مافريكس.

وقدم ديمار ديروزان أفضل أداء له هذا الموسم وسجل ٣٦ نقطة لكن فريقه سبيرز خسر للمرة السادسة على التوالي.

وفي مباراة اخرى سحق تورونتو رابتورز منافسه تشارلوت هورنتس ١٣٢-٩٦ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يوم الاثنين بعدما قدم أو.جيه أنونوبي أفضل عرض في مسيرته.

وسجل أنونوبي ٢٤ نقطة وأضاف باسكال سياكام ٢٠ نقطة ونورمان باول ١٧ نقطة وساهم البديل تيرينس ديفيز في الانتصار بإحراز ١٦ نقطة.

كما سجل روندي هوليس جيفرسون ١٥ نقطة وأضاف كريس بوشير ١١ نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة وأحرز فريد فان فليت ١١ نقطة ومرر ثماني كرات حاسمة ليحقق رابتورز فوزه الخامس على التوالي على أرضه هذا الموسم.

ولم يشارك أنونوبي في الربع الأخير بعدما تعرض لإصابة في عينه اليمنى خلال الربع الثالث لكن الفريق قال إنه كان يمكنه العودة للعب إذا احتاجه المدرب.

وسجل مارفين وليامز ١٤ نقطة مع هورنتس وأضاف مايلز بريدجز وبيسماك بيومبو ١٣ نقطة لكل منهما لكن الفريق خسر بعد الفوز في مباراتين متتاليتين.

وأنهى رابتورز النصف الأول بفارق أربع نقاط فقط واتسع الفارق إلى ١٨ نقطة بعد الربع الثالث ثم زاد إلى ٣٨ نقطة قبل خمس دقائق و٢٠ ثانية من النهاية.

وعاد بوسطن سلتيكس الى سكة الانتصارات بفوزه على فينيكس ٩٩-٨٥، كما و خسر يوتا على ارضه امام مينيسوتا ١١٢-١٠٢وفاز ايضا نيويورك على كليفلاند ١٢٣-١٠٥، انديانا على نيو جيرسي ١١٥-٨٦، ميلوكي على شيكاغو ١١٥-١٠١، هيوستن على بورتلاند ١٣٢-١٠٨ واخيرا كليبرز على اوكلاهوما ٩٠-٨٨.

لوكا دونتشيتش سجل ٤٢ نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة ومرر ١٢ كرة حاسمة

ملاعب عالمية

بوغبا يرغب بالعودة لناديه السابق يوفنتوس الايطالي

بوغبا يرفض ريال!..

قالت تقارير صحفية إن الفرنسي بول بوغبا، نجم وسط مانشستر يونايتد الإنكليزي، حسم وجهته المقبلة، بعد قراره النهائي بالرحيل عن «أولد ترافورد» بنهاية الموسم الجاري.

وأشارت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية إلى أن بوغبا أكد للمقربين منه أن محطته المقبلة ستكون ناديه السابق، يوفنتوس الإيطالي، وأنه يريد العودة إلى تورينو بدلاً من الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني.

ويأتي هذا التطور رغم رغبة الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، في ضم بوغبا إلى صفوف فريقه منذ توليه المسؤولية مطلع العام الجاري، ومحاولاته المستمرة منذ بداية سوق الانتقالات الصيفية الماضية لضم بوغبا، والتي باءت بالفشل نتيجة مطالب مانشستر يونايتد المادية، التي وصلت إلى ١٨٠ مليون يورو مقابل بيع اللاعب.

وأكدت الصحيفة، أن بوغبا أبدى رغبته في العودة إلى يوفنتوس، بعد رحيله عن النادي الإيطالي في صيف ٢٠١٧ إلى مانشستر يونايتد مقابل ١٠٠ مليون يورو.

وتابعت: «يريد بوغبا العودة إلى تورينو، والانضمام إلى كتيبة المدرب ماوريسيو ساري، بعد فترة محبطة بالنسبة للنجم الفرنسي المتوج ببطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا ٢٠١٨ رفقة منتخب الديوك، حيث يعاني مانشستر يونايتد من تراجع على جميع المستويات في الأداء والنتائج، وابتعد هذا الموسم عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا».

شجار ميسي وكافاني..

شهدت مباراة الأرجنتين وأوروغواي الودية، مشادة كلامية بين ليونيل ميسي وإيدسون كافاني بين شوطي المباراة.

وانتهت مباراة الفريقين بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، عن طريق كافاني وسواريز للأوروغواي وأجويرو وميسي (بالوقت القاتل) للتانغو.

وبدأ الخلاف بين اللاعبين، منذ الشوط الأول حيث تراشقا ببعض الكلمات، قبل أن يتدخل بعض اللاعبين لإنهاء المشكلة.

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩م - الموافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Mercredi 20/11/2019

أقوال مأثورة

«العلم كثير والعمر قصير فخذْ من العلم ما تحتاج إليه في أمر دينك ودَعْ ما سواه....»

سلمان الفارسي

دعاء

«اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلام من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار، رب قنعنا بما رزقتنا وبارك لي فيما أعطيتنا..».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

عبرة سيرة الرسول ﷺ للظرف الحاضر

بقلم الدكتور حسن صعب*

احتفالنا بمولد الرسول محمد بن عبد الله ﷺ هو ابتهاج بولادة يتيم اختاره الله لوحيه ورسالته، فبدّل يتمه عبقرية وهّاجة اشرقت على الدنيا، فحوّلت ليلها فجراً تاريخياً جديداً للتوحيد والحقيقة، وقلبت ضلالها ملحمة إنسانية جديدة للهدى والحق، ونسخت غيها بسنّة جديدة للمحبة والحرية والعدل. فاحتفالنا كل عام بمولده ﷺ ان هو إلا احتفال بمولد جديد للنور العبقري، احتفال بمولد جديد للتوحيد والحقيقة، احتفال بمولد جديد للهدى والحق، واحتفال بمولد جديد للمحبة والحرية والعدل.

ولا يكون احتفالنا بالمولد صادقاً، ولا يكون ابتهاجاً به فعلياً، إذا جعلناه مهرجاناً في جوامعنا، وفرقعات في منازلنا، وطلقات رصاص في ساحاتنا، بل إذا جعلناه ولادة جديدة للرسالة الإلهية في نفوسنا، وولادة جديدة للسنّة الرسولية في حياتنا، فيأتي الاحتفال خلقاً جديداً لذواتنا، وإنطلاقاً جديداً لسلوكنا بنور الحقيقة والحق والخير والمحبة والحرية والعدل.

نحتاج لولادة جديدة

ونحن اليوم أحوج لهذه الولادة الجديدة منا في أي وقت آخر.

اننا في هذا الظرف العصيب الذي نجتازه الآن، والذي نتراوح فيه بين البقاء والزوال، وبين الحرية والعبودية، وبين الكرامة والمهانة، وبين النص والذل، وبين أن نكون أو أن لا نكون، أحوج ما نكون ونحن نحتفل بمولد الرسول ﷺ أن نستوحي من رسالته وأن نستخلص من سنّته أسباب البقاء والحرية والكرامة والنصر، لنتحرّر بها من علل الزوال والعبودية والمهانة والذل.

ان الاحتفال الحقيقي بمولد الرسول ﷺ هو احتفال التذكّر والاعتبار والاقتداء لا احتفال الترنّم والتخدّر والاستخذاء.

ان رسولنا ﷺ هو الرسول الأسوة، وهو الإنسان الأسوة، واحتفالنا بمولده هو وعي لهذه الأسوة والتزام بتحقيقها تحقيقاً فردياً وجماعياً.

وأروع ما يحسن بنا أن نتذكّره من هذه الأسوة في الظرف العصيب الراهن، ظرف النكسة القاسية، بل ظرف المحنة الصارمة، هو ان الأسرة بسنّة رسولنا ﷺ هي أسوة بسنّة انتصارية لا بسنّة انهزامية، وأسوة بسنّة نضالية لا بسنّة استسلامية، وأسوة بسنّة نظامية لا أسوة بسنّة فوضوية، وأسوة بسنّة عقلية لا بسنّة اهوائية، وأسوة بسنّة أخلاقية لا بسنة انحلالية. انها أسوة بسنّة عبقرية خلّاقة تكون الإنسان تكويناً جديداً، وتصنع الإنسان صناعة جديدة، لا بسنّة بلهائية تصدئ حركة التاريخ وتميت الإنسان حياً بدل أن تحييه ميتاً.

ان سنّة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هي سنّة انتصارية لا سنّة انهزامية. وان اسوتها هي اسوة الرسول البطل لا الرسول الشهيد، وهي اسوة الرسالة المظفّرة لا الرسالة الضحية، وهي اسوة الدعوة الغالبة لا اسوة الدعوة المغلوبة. انها اسوة سياسة الحق تزكّيها القوة وسياسة القوة يحكمها الحق.

رسول الحق

ان رسولنا محمد ﷺ هو رسول بطولة الحق المنتصرة بالقوة الحق. انه الرسول الذي استطاع أن يبلّغ رسالته لأمته، وأن يحققها في حياته فيحلّق بها أمته بل يحلّق بها العالم خلقاً جديداً في أقل من ربع قرن. بمثل هذه الحقبة القصيرة من الزمن، التي تكاد تكون

د. حسن صعب

في عرف التاريخ كلمح البصر، وحّد الرسول ﷺ الجزيرة العربية، وأعدّها اعداداً روحياً وخلقياً وفكرياً وتنظيمياً جديداً لتوحد العالم، ولتخلف فيه امبراطوريتي فارس وبيزنطة، ولتملأ الأرض توحيداً ورحمة وعدلاً بعد ان ملئت شركاً وبغضاً وظلماً.

ان هذه المعجزة التاريخية الانتصارية التي حققها محمد ﷺ في القرن السابع الميلادي هي اسوتنا السرمدية. وانها تتحدّانا أن نعيد إنتاج أنفسنا بذكراها واعجازها خلقاً جديداً يتيح لنا أن نحقق معجزتنا الانتصارية الجديدة.

ان رسولنا البطل لم ينتصر بالبكاء على أطلال التاريخ بل بتحدّي التاريخ واعطائه حياة جديدة ووجهة جديدة. ونحن اليوم مدعوون لا للبكاء والعويل والتفجع على الضحايا، بل لتحدي التاريخ من جديد بولادة الإنسان البطل في نفس كل منا كما ولد في نفس كل صاحب من صحابة الرسول وكل تابع من تابعيه وكل مريد من مريديه، الإنسان البطل بفعله وصناعة الأشياء لا بقوله وصناعة الكلمات، الإنسان البطل بروحه وفكره وخلقه قبل أن يكون بطلاً بجسده، الإنسان البطل بإيثاره الخير العام على الخير الخاص، الإنسان البطل في تفانيه في سبيل حقه وحق أمته في الوجود، الإنسان البطل في الدفاع عن كل جزء من أجزاء وطنه في وجه العدوان، الإنسان البطل في الانتظام صفاً واحداً مع جميع المواطنين لردع العدو، الإنسان البطل المنفتح على كل ما في الدنيا من أسباب العلم والتقدّم والقوة للتفوّق على العدو ولا شعار العالم كله بان الإسلام هو دائماً وأبداً تفوّق بالحق والقوة، وان لبنان هو دائماً وأبداً تفوّق بالحرية والتقدّم والقوة، وان العروبة هي تفوّق بالعلم والاخوة والقوة، الإنسان البطل الذي وسعت بطولته كل إنسان، وكل شيء، وسعت الإنسان المحب العادل والمنصف والسوي بالرحمة والمودّة، والإنسان المعتدي والظالم والغادر والفاجر بالقدرة المعاقبة والقوة الرادعة.

الأسوة بالعمل والتضحية

اخواني المسلمين، اخواني الشباب، ان هذا الإنسان البطل الكامن في نفس كل منكم، الذي ولد بمولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، هو الذي يتحرّك في نفوسكم وأنتم تحتفلون بمولد الرسول البطل، فاجعلوا من هذا الاحتفال ولادة جديدة له، واجعلوا من اسوتكم بسيد الكون ﷺ بطولة كلية جديدة تضعكم من جديد على صراط السنّة الرسولية، لتقبلوا النكسة ملحمة، والمهانة كرامة، والعبودية حرية، والضعف قوة، والصغار شمماً والاستخذاء صموداً، والغياب حضوراً وردعاً، ولتملأوا الدنيا أمناً وعدلاً بعد أن ملئت جوراً وظلماً. هذه هي عبرة السنّة الرسولية إليكم في الظرف العصيب الحاضر، عبرة انبعاث البطولة في مواجهة التحدي. ومن أولى منكم بمثل هذا الاعتبار؟

* ألقى د. حسن صعب هذه الكلمة خلال الاحتفال بمولد الرسول محمد ﷺ في جامع الزيدانية المعروف حاليا بجامع الفاروق، بتاريخ ١٣ ربيع الأول ١٣٩٣ الموافق ١٦ نيسان ١٩٧٣، المصدر: مؤسسة حسن صعب للدراسات والأبحاث

حديث اليوم

رحمته منهج حياتنا

د. سيف قزامل*

ذكر القرآن الكريم الرحمة أكثر من ٣٠٠ مرة فكانت رحمته منهجا ليس له حدود فهي بكل الأوقات والعبادات والتشريعات بخلاف ما نراه الآن حيث نزعت الرحمة من صدور البعض ولم نعد نرى إلا ترويع الآمنين وقتل الأبرياء والشدّة والبطش والقسوة بدلا من الرحمة والعطف وهذا دليل على بُعدنا عن هديه ﷺ، فالرسول ﷺ حثّنا على الرحمة فقال لأصحابه: «لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم» قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم قال: «ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل بيته حتى يرحم الناس» فلا بد من إشاعة الرحمة في بلدنا وفي جميع الأمة الإسلامية بل للعالمين كافة، فقد مرض ابن جار النبي اليهودي وزاره في مرضه وهو من أهل الكتاب وعرض عليه الإسلام فنظر الغلام إلى أبيه فقال أبوه: أطع أبو القاسم فأسلم الغلام..

ونماذج الرحمة كثيرة حتى بغير المسلمين، فعبدالله بن أبيّ بن سلول الذي تحدث وخاض في عرض النبي ﷺ ونفسه لما مات أراد ابنه أن يأخذ قميص رسول الله ليكفّن فيه والده فوافق النبي الكريم ثم طلب الولد من النبي أن يصلي على رأس المنافقين فصلى عليه حتى جذبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ثوبه وقال له إن الله عزّ وجل قال لك يا رسول الله «استغفر لهم أو لا تستغفر لهم» قال النبي: «إن تستغفر لهم سبعين مرة» واني سأزيد على السبعين.

وكذلك رحمته ﷺ في التشريع، ففي فريضة الحج عندما سأل أعرابي أوكل عام يا رسول الله؟ قال: لو قلت نعم لوجبت، فقد أرسل إلى مجتمع كافر ورغم ذلك لم يكن قاسيا معهم ففي عهده في مكة نرى كيف صبر على المشركين وتحمّل أذاهم في وضع القاذورات والأوساخ على ظهره ﷺ وتعامل معهم بحسن الخلق والرحمة فقال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون. فلم ينتقم منهم وكانت رحمته عامة بهؤلاء وهذه من الأخلاق النبيلة عندما تشتدّ الفتن وتزداد النزاعات فأين نحن من تعامله وسلوكه في تحمّل أذى أحد ولو كان غير مسلم حتى تكون هناك علاقة ونسبة إلى حبيبنا المصطفى ﷺ.

* عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق بجامعة الأزهر

تخريج دفعة من طلاب تايلاند بالازهر الشريف

تحت رعاية د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، شهد مركز الأزهر للمؤتمرات اليوم تخريج وتكريم دفعة جديدة من طلاب تايلاند بالأزهر الشريف، وهي دفعة ٢٠١٨/٢٠١٩، والتي تضم ١١٠ خرّيجا من جامعة الأزهر، و٦ من أحد المعاهد الأزهرية، بالإضافة إلى ٧٠ طالباً تخرّجوا بتقديرات أكاديمية متميّزة.

وقال د. عبد الفتاح العواري عميد كلية أصول الدين: إن الأزهر يسعد بتخريج طلابه الوافدين من دول العالم كافة؛ لأنهم سيتولون مهمة تبليغ رسالة وسماحة الإسلام، ونقل المنهج الأزهري إلى وطنهم؛ ليساهموا في رفع المستوى الفكري والثقافي والوعي الديني في بلدهم، وتحصين المجتمع التايلاندي من أي أفكار شاذة أو متطرفة. وأضاف أن الأزهر معقل العلم وملتقى العلماء، الذي حمل لواء الدعوة إلى الله منذ ألف وسبعين عاما، ولا تزال أروقته تفتح أبوابها لأبناء العالم الإسلامي، وأن من يراجع التاريخ من هؤلاء الطلاب سوف يرى أجداده قد تلقوا علومهم من الأزهر الشريف، وهذا مقيّد في سجلات وأروقة الأزهر، والسبب في ذلك هو أن الأزهر بمنهجه المعتدل طوق نجاة للبشرية جمعاء وليس للمسلمين وحدهم.

كما أوصى الطلاب والطالبات الخرّيجين بأن يعودوا إلى بلادهم رسل سلامة ومحبة وإخاء، وأن يشاركوا في نهضة بلادهم وتشييد حضاراتهم وبناء مستقبلهم؛ لأن حب الأوطان من الإيمان، وأن الأزهر يسعد دائما بسماع الإشادات التي يتلقاها بشأن خرّيجيه بسبب اعتدالهم وسماحتهم، مشدداً عليهم أن يكونوا الدرع الحصين لبلادهم من أي أفكار إرهابية أو متطرفة.

من جانبه، قال «ساتا أراياكول»، القائم بأعمال سفارة تايلاند بالقاهرة: إن هذا العام يمثل الاحتفال الثالث عشر بتخريج مجموعة من طلاب تايلاند الدراسين في مصر، وأن هذا الاحتفال على مدار هذه الأعوام كلها لم يكن لينجح إلا بدعم فضيلة الإمام الأكبر، مشيراً إلى أنه يوجد قرابة ١٠ آلاف من خرّيجي الأزهر في تايلاند أصبحوا سفراء للأزهر في بلدهم، مؤكداً على أن خرّيجي الأزهر في تايلاند تسلّحوا بالعلم الديني، والفهم الصحيح للإسلام من الأزهر، وأن وجود هؤلاء الخرّيجين بهذا الفكر المعتدل في تايلاند يساعد على تنوير جموع كبيرة من المسلمين هناك، واستيعابهم للدين الإسلامي من منظور فكر الأزهر، مختتماً كلمته بأن طلاب تايلاند هنا يشعرون بالفخر لكونهم أزهريين.

من حفل التخرّج

إلتماس لمراجعة قرار هدم مسجد بابري

أعلنت هيئة إسلامية في الهند، تقديم التماس لمراجعة قرار المحكمة العليا بشأن مسجد «بابري»، وفق إعلام محلي، وقال ظفرياب جيلاني، سكرتير مجلس قانون الأحوال الشخصية لعموم مسلمي الهند (غير حكومي)، بعد اجتماع للمجلس: «قررنا تقديم التماس لمراجعة الحكم قبل التاسع من ديسمبر (نهاية الفترة المخصصة للإجراء ومدتها شهر من تاريخ صدور الحكم) في قضية نزاع أيوديا»، حسبما ذكرت مجلة «إنديا توداي».

وأضاف بحسب ما ذكرت وكالة الأناضول أن قرار المحكمة العليا «غير مفهوم»، ولذلك من الضروري أن نتجه إلى مراجعة قرار المحكمة.

وعقد المجلس اجتماعاً في لكناو، شمالي الهند، مع أحزاب إسلامية مختلفة لمناقشة ما إذا كانت ستطالب بمراجعة حكم المحكمة في قضية مسجد «بابري». وبعد نزاع قضائي استمر لعقود، قضت المحكمة العليا الهندية، في ٩ تشرين الثاني الجاري بما قالت إنها أحقية الهندوس في موقع مسجد «بابري» بمدينة أيوديا بولاية أوتار براداش (شمال)، وأمرت بتخصيص أرض بديلة عنه للمسلمين.

ورفض مجلس قانون الأحوال الشخصية، وهو هيئة خاصة تعمل على حماية المسلمين في الهند، قطعة الأرض البديلة التي تبلغ مساحتها ٥ أفدنة، التي طلبت المحكمة العليا من الحكومة تخصيصها لمسجد.

ويدعي متطرفون هندوس أن المسلمين هدموا، في القرن السادس عشر معبداً للملك «راما»، الذي يعتبره الهندوس «إلها»، وبنوا مكانه مسجد «بابري». واقتحمت مجموعة من الهندوس المسجد، في ١٩٤٩، ونصبت تمثالاً لـ«راما» داخله، واعتبرته مكاناً متنازعاً عليه؛ ما جعل الحكومة تغلق المسجد مع بقاء التمثال داخله. وهدم هندوس متطرفون، بينهم قيادات في حزب «باهاراتيا جاناتا» الحاكم حالياً، المسجد، عام ١٩٩٢؛ ما أشعل موجة عنف بين الهندوس والمسلمين خلّفت نحو ألفي قتيل.

ويطالب المسلمون ببناء مسجد جديد مكان «بابري»، الذي يعود تاريخه إلى عام ١٥٢٨، بينما يدعو الهندوس إلى بناء معبد في المكان، بدعوى أن الملك «راما» ولد فيه، ويمثل الحكم انتصاراً لحزب «باهاراتيا جاناتا»، الحاكم، الذي يستند إلى قاعدة انتخابية هندوسية.

إختتام قمة باكو للقادة الدينيين

دعت القمة الثانية للقادة الدينيين العالمين في ختام أعمالها يوم الجمعة الفائت في العاصمة الأذربيجانية باكو، العالم إلى احترام التنوّع الثقافي والديني، ومواجهة الإرهاب وأيديولوجيات العنف، معتبرة واعتبار أي عمل عنيف ضد أي ديانة بمثابة عدوان على الأديان جميعاً.

وأصدر المشاركون في القمة التي استمرت على مدى يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني الجاري وحضر افتتاحها الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ومشاركة زعماء ورؤساء الدول والمنظمات الدولية المختلفة والقادة الدينيين والاجتماعيين والعلماء بيان باكو الذي أكد على الأهمية البالغة التي توليها أذربيجان من أجل تطوير التعاون الدولي وتشكيل العلاقات بين الدولة والدين وتوطيدها بين الحضارات والأديان والحفاظ على القيم الثقافية والقومية والمختلفة وتقاليد التعددية الثقافية.

وأشاد البيان بجهود الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ومسيرة شيخ الإسلام شكر الله باشازاده ومركز باكو الدولي للتعاون بين الأديان والحضارات في توسيع العلاقات بين الحضارات والأديان، كما أشاد البيان بجهود بطريرك عموم موسكو وروسيا كيريل في التعاون بين الحضارات والأديان.

ودعا البيان الأمم المتحدة والمنظمات العالمية والإقليمية إلى استمرار تشجيع التفاهم والتعاون بين الحضارات واتخاذ التدابير الفعّالة لكبح جماح ربط الإرهاب والجرائم ضد الإنسانية بإسم الدين لمنع الأعمال الإرهابية التي تقوم على ربط الإرهاب بالدين، وتقييم كل عمل إرهابي يتم ربطه بإسم الدين عملاً إرهابياً مرتكباً ضد جميع الأديان والعمل على منع محاولات الإرهابيين استخدام القيم المقدسة للأديان في أغراضهم الدنيئة.

ودعا المؤتمر إلى تعزيز التعاون في مجال منع الأيديولوجيات والدعايات التي تروّج للعنف العنصري أو الديني أو الإثني والعمل على معالجة مشاكل اللاجئين والمشرّدين والمهجرين ودعم جهود الأمم المتحدة لتعزيز الحوار العالمي وكذلك بذل الجهود لمنع العنف في الأماكن المقدسة لجميع الأديان بما فيها القدس الشريف واحترام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي للإسهام في تسوية النزاعات بما فيها النزاعات في الشرق الأدنى والنزاع الأرمني الأذري حول كارباخ الجبلية.

المشاركون في قمة باكو للقادة الدينيين

خطط تنظيمية جديدة تواكب التطوّرات الإعلامية في المسجد النبوي

شرعت إدارة الإعلام والاتصال في وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي باستقبال طلبات التغطيات الإعلامية إلكترونياً عبر نظام البلاغات الإلكترونية وفق اشتراطات وتعليمات النشر الإعلامي التي جرى تعميمها على الإدارات مؤخراً، لتوفير المعلومات اللازمة في صناعة المواد الإعلامية المختلفة مروراً بتوثيق الأحداث والمناسبات والفعاليات والتغطيات الخارجية والفعاليات الكبرى كالملتقيات والمؤتمرات والاحتفالات ونشرها عبر الموقع الإلكتروني للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وموقع وكالة شؤون المسجد النبوي ووسائل الإعلام المتعددة.

وأوضح مدير الإدارة العامة للإعلام والاتصال ماجد الرفاعي أن الإدارة تسعى لتعزيز الارتباط المهني لدى الموظفين وتطوير الكفاءات الموجودة لتعزيز الدور الإعلامي لإعلام الوكالة، في نشر المعلومات الصحيحة والموثوقة عن المسجد النبوي وإثراء مواقع التواصل الاجتماعي بالمعلومات التي تهم وتخدم الزائر والقارئ.

و يسألونك في الدين

القراءة باجر مادي

* ما حكم قراءة القرآن في المآتم وأخذ أجرة على ذلك؟

عادل بربير - بيروت

- إن إحضار القُرّاء لقراءة القرآن الكريم جائزٌ ولا شيء فيه، وأجرُ القارئ جائزٌ ولا شيء فيه، لأنه أجرُ احتباسٍ وليس أجراً على محض قراءة القرآن، فنَحْنُ نُعطي القارئَ أجرًا مقابل انقطاعه للقراءة وانشغاله بها عن مَصَالحه ومَعيشته، وقد وردت السنّة النبوية الشريفة بجواز أخذ الأجرة على تلاوة كتاب الله تعالى للأغراض المشروعة؛ تعليماً، ورقيةً، ونحو ذلك مِن وجوه الاحتباس لقراءة كتاب الله تعالى، فعن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه أنّ ناساً مِن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَتَوْا على حَيّ مِن أحياء العرب فلَم يَقْرُوهُم، فبينما هُم كذلك، إذْ لُدِغَ سيدُ أولئك، فقالوا: هل معكم مِن دواءٍ أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لَمْ تَقْرُونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعْلاً، فجعلوا لهم قطيعاً مِن الشاء، فجعل يَقرأ بأُمّ القرآن، ويجمع بُزَاقَهُ ويَتْفِل، فبَرَأَ، فأَتَوْا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسألوه فضحك وقال: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لي بسَهْم».

وبناءً على ذلك وفي واقعة السؤال: فإنّ إحضارَ القُرّاء للقراءة وأخذهم أجرةً على ذلك مِن الأمور المشروعة التي جَرَتْ عليها عادَةُ المسلمين من غير نَكير، وعلى ذلك جرى أهل مصر عبر القرون. ويُراعَى ألا يكونَ ذلك مِن تركة الميت إلا أن يرضى الورثة، ولا يُؤْخَذُ شيء من نصيب القُصّر، وينبغي ألا يكون ذلك في إطار المباهاة والتفاخر، وعلى الحاضرين أن يَستَمِعوا ويُنْصِتوا لتلاوة القرآن الكريم، والله أعلم.

قبول العبادة

* أنا والحمد للّه أصلّي ولكني أشعر أن الله لا يتقبّل مني؟

فراس خضر - بيروت

- فرض الشارع الصلاة وحثّ على الخشوع فيها وجعل الخشوع في الصلاة من صفات أهل الإيمان الذين وعدهم الله بالفلاح والسعادة في الآخرة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾، لكن ما تشكو منه أيها السائل إنما هو من وساوس الشيطان، فاستعذ بالله منه، وأحسن الظن بالله ما دمت تحسن العمل وتخشى ربك، قال الله تعالى: ﴿إنما يتقبل الله من المتقين﴾، و الله أعلم.

التقويم الهجري

* متى بدأ التقويم الهجري؟ ومن أول من وضعه؟

منيرة بشناتي - بيروت

- أخرج أبو نعيم في تاريخه عن طريق الحاكم عن الشعبي: «أن أبا موسى الأشعري كتب الى عمر: أنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ. فجمع عمر رضي الله عنه الناس فقال بعضهم أرّخ بالمبعث. وبعضهم بالهجرة فقال عمر: الهجرة فرّقت بين الحق والباطل فأرّخوا بها وبالمحرم لأنه منصرف الناس من حجهم. فاتفقوا عليه. وذلك سنة سبع عشرة، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٩ د ٤ س | الشروق: ١٤ د ٦ س | الظهر: ٢٣ د ١١ س | العصر: ١٣ د ٢ س | المغرب: ٣٧ د ٤ س | العشاء: ٥٧ د ٥ س

كلمات

قلبي يرتجف

من أباح الرقص في الربيع الشاحب؟
من دعا جميع المجانين للشاركة في المهرجان؟
ماذا أضْنَاك أيها القلب؟ لماذا ترتجف؟
أراك حزيناً، وأرى من عينيك تفرّ دمعتا أسى..

أعرف أنك بركان مخنوق... أعرف أنك الآن كتلة ثلج تودّ الإنفجار، بعدما تشابكت الأيام، وذبلت أوراق شجر الإنتظار... ولكن قل لي: «لماذا تخاف أن تنكسر أغصان الأشجار؟» هل تهاب أن توقفك الشرطة؟ حتى أنت صرت تفزع من هؤلاء!!

في هذه اللحظات أتت التي كنت تحبّها؟ هل كنت تحبّها؟ رغم أن كلمة أحبّك كانت تخرج من بين شفتيك مثل قبلة... يومها كان لك قلب... قلبك الآن مكسور الجناح، وأنت تكاد تُصاب بالجنون... صوت البحر لا يغادر رأسك... تخشى أن يدهمك الموت، رغم أنه لا يخيفك! لأنك عشته، حين طرت من سيارتك وتكسّرت عظامك... يومها بقيت فترة في غرفة العناية الفائقة... هو فرَّ، لا تدري لماذا؟ وأنت بقيت على قيد الحياة! وأعتبر الجميع لحظة وقوفك ثانيةً هزيمة نكراء له!!

ولكن إلى متى؟ الآن تمشي مثل الحجر المسنون... متجاهلاً لماذا جُنّت الأرض يومها ولا تزال!!..

البحر تخلّى عنك، وحنان الأصداف هجرك؟ والقلب يداعب الموت خلسة! الأصداء تهتف... قبل أن تغفو الإبتهالات ودموع النسيان!

أنت وحدك تغوص في أعماق الأزرق، فقد أرّقك الشوق إلى اللؤلؤ والمرجان... ولا تعرف لحظتئذٍ، لماذا ارتبكت الشمس! ألأنك مجرّد شعاع وهم؟ لا يدري لماذا يُحبّ النجوم ويعشق القمر والليل والطيور والأنهار، وينتظر حبيبته!! لكنها هذا المساء تخلّت عنه... كانت كل أمسية تتسلّل إلى جانبه، ثم تدعوه لعناق، فيطير فرحاً وأصدقاؤه السحب وينشدون مع جبران «أعطني الناي وغنِّ فالغنا سرّ الخلود... وأنين الناي يبقى بعد أن يفنى الوجود..».

شعورٌ غامض ينتابك لدى هبوط الشمس في البحر لتغتسل بدفء مياهه بعد يوم شاق من الدوران... مغيبها يُرهقك وأنت جالس على شاطئ مهجور، تُبدّل أقنعتك كما جرت العادة كل يوم! وتنتظر والإنتظار موتٌ بطيء... هذا الأمر يحيّرك ويُضنيك... لأنه يطرح السؤال القاسي: من سيأتي؟ من سيبقى؟ من سيغادر؟ لم تُجب، لأنك غفوت على مقعدك في المقهى، وراحت الأحلام تتراقص ثانية، بينما قلبك ما يزال يرتجف!

نزار سيف الدين

بين فاعليَّة «اللِّسان» وواقع «اللُّغة» (الحلقة الثالثة والأخيرة)
مِنَ المُشكِلَة إلى القضية

الدكتور وجيه فانوس*

اكتسبت، جوانب كبرى وأساس، من العربيَّة ما يمكن وَسْمُهُ بـ «المُحَرَّم» «Taboo» اللّغوي؛ الأمر الذي دفع بكثيرين إلى الاعتقاد بجمود يلحق بإمكانيَّات كثيرة تصيب تطوُّر العربيَّة أو معاصرتها؛ إذ يرى هؤلاء أن مساساً ما قد يلحق بأمور ذات صلة بالدِّين والتُّراث والتُّواصل العربيِّ إذا ما جرى تعديل، أو تغييرٌ ما، في مجريَّات اعتماد العربيَّة الفُصحى.

تكمن المسألةُ الكبرى التي يعانيها أهل العربيَّة، كما المتعاملون بها ومعها؛ في أنَّ النَّصَّ القرآني العربيَّ دُوِّن بـ «لسان» عربيٍّ ولكن بمنطوق «لغة» هي لغة قريش، وهي إحدى لُغات اللِّسان العربي؛ التي عادت وتوزَّعت، بدورها، إلى لهجات مناطقيَّة واجتماعيَّة عديدة. ومع اعتماد المسلمين للغة قريش هذه، ضمن اللسان العربيِّ، في قراءة النَّصِّ القرآنيِّ، صارت هذه اللغة، من دون سواها من لغات اللسان العربيِّ، بمثابة لسان؛ علماً أنَّها، وبحكم كونها لغة، أي متغيِّرة ومتبدِّلة، لا تملك المقوِّمات الأساسيَّة للِّسان القائمة على الثَّبات!

قد يرى بعضهم في أخذ لغة قريش ضمن اللسان العربيِّ دور هذا اللِّسان مشكلة، وهذا صحيح وواقعي؛ لكن الاستمرار في اعتبار هذا الأمر مشكلة، وبشهادة الواقع اللغوي العربي القديم منه والمعاصر على حد سواء، لا يمكن أن يشكِّل حلاًّ عمليّاً للمشكلة على الإطلاق؛ بل إنَّه حلٌّ يُوَلِّد عدداً لا حصر أو انتهاء له من المشكلات. فثمَّة مشاكلُ دينيّة، ومعها مشاكلُ فقهيَّةٌ، وأخرى تاريخيَّة وثالثة ثقافيَّة، ويلتحقُ بكلِّ هذا فيضٌ من المشكلاتِ التي قد ترتبط برُؤىً مُعَيَّنة إلى مفاهيم ذات علاقة بما يُمكن تسميته بثبات الهُويَّة والوحدة القوميَّة في بُعديها الاجتماعيِّ والسِّياسيِّ؛ ومن هنا، وحفاظاً على لغة تدوين النَّصِّ القرآنيِّ، ممثَّلةً بلغة قريش، وحفاظاً على فاعليَّة دور كلٍّ من اللِّسان بثباتيَّته واللُّغة بحركيَّتها، كان لا بدَّ من تحويل «المشكلة» إلى «قضيَّة»؛ والنَّظر فيها على هذا الأساس.

تتلخَّص القضيَّة في أن لغة، متحرِّكة، لا بدَّ من تعامل معها على أساس أنها لسانٌ ثابت؛ إذ لا يمكن إيقاف حركيَّة اللُّغة ولا يمكن، كذلك، التَّخلِّي عن أساسيَّة ثبات اللِّسان. من هنا، لا بد من الاعتراف بحقِّ ما يعرف بـ «لغة قريش» في التَّطوُّر والتَّجدُّد ومواكبة البيئة الزمانيَّة والمكانيَّة والمزاجيَّة التي تكون فيها؛ وضروة اعتبارها لساناً ثابتاً يمارس عبره النَّص القرآني احتفاظه بثباتيَّاته التي تفرضها قدسيته وتتطلبها مبادئ الإيمان الدِّيني به.

إنَّها قضيَّة لا بُدَّ من تنظير خاص بها من خلال تأمين عيش سويٍّ لها. وأساس هذا كله يبرز عبر إشكاليَّة مفادها أنْ كيف لناس العربيَّة الاستمرار في التَّواصل عبر هذه «اللغة» التي لا بدَّ من الاعتراف بحركيَّتها، والتي صارت «لسانا»، وهي لا تمتلك مقوِّمات اللِّسان ولا تقدر أن تحلَّ محلَّه على الإطلاق؟!

لعلَّ في البحث عن ما يمكن اعتباره العربيَّة الأساسيَّة المعاصرة ما قد يقود إلى حُسْنِ تعامل مع هذه القضيَّة. والمقصود بالعربيَّة الأساسيَّة، ههنا، هو تحديد الحد الأدنى الضَّروري والذي لا يمكن الاستغناء عنه من مقوِّمات لغة قريش، أي العربيَّة الفصحى بالمفهوم المعاصر، لتشكِّل أساساً ثابتاً في التَّعامل مع هذه اللُّغة. وبذا، يمكن تأمين للُّغة المتحرِّكة الحدَّ الأدنى العضوي في فاعليتها اللسانيَّة. وبناء على النتائج المتوخاة من هذا الاقتراح، سيمكن للعربيَّة الفصحى، أن تظلَّ متمسِّكة بالأسس اللسانيَّة التي توفِّر إجماعاً عربيّاً للتَّواصل معها، عبر الماضي والحاضر والمستقبل وبشكل خاص عبر النَّص القرآني العربي؛ وتكفل لها، في الوقت عينه تلبيَّة كل تحوُّلاتها ضمن متغيِّرات البيئة الزمانيَّة والمكانيَّة والمزاجيَّة لناسها.

بناء على هذا، لا بدَّ من إيجاد هيئة أو لجنة أكاديميَّة متخصِّصَة، تحظى باعتراف علميٍّ واسِع، وتكون ذات موثوقيَّة لا غبار عليها، تعمل على اعتماد ما يمكن اعتباره اللغة العربية الأساسية المعاصرة التي لا تغادر أبدا أصول عربية قريش ومبادئ اللسان العربي معاً، ولا تخون، في الوقت عينه، تطوّرات الزَّمن وتغيّراته. ولعلَّ في مثل نشاطات هذا المؤتمر الذي نحن في رحابه، ما يمكن أن يشكِّل نواة لإيجاد هذه اللَّجنة والبحث العمليِّ الجديِّ في تصدِّيها لهذه القضيَّة الأساسيَّة في دنيا تطور العربيَّة وفاقاً لمتغيرات موضوعات الزَّمن معطياته المعرفيَّة والاجتماعيَّة، ومحافظتها، في الوقت عينه، على أصالتها وعدم تضييع علاقتها بالنَّصِّ القرآني منطلق الحياة الإسلاميَّة وأساسها.

الجانب الآخر، من أهليَّة العربيَّة لتكون لغة حوار ثقافيٍّ ينمِّن ناسها من تبوُّء موقع إيجابيٍّ لهم في العيش المعاصر، أو تأمين وجودٍ لهم ينماز بكونه فاعلاً ومنتجاً، في رحاب حيويَّة المعاصَرَة وليس مجرَّد وجودٍ يكتفي بتحقيق ما لفاعليَّة التَّلقي، فيكمن في قابليَّة العقليَّة العربيَّة من أن تتحوَّل من كونها عقليَّة مُسْتَهْلِكَة إلى كونها عقليَّة مُنْتِجَة. إنَّ من ينتجَ موضوعاً، فكرة أو اختراعا أو سلعة؛ فإنَّه، إذ يُنتج ما ينتجه، يعمل، كذلك، على تعريفه وشرحه وتبيان مافيه وعرضه وحتّى تسليعه إلى الآخرين، باللُّغة التي فكر بها فيه. من هنا، فإنَّ ما من حل جذريٍّ يُنقذ العربيَّة من عدم تسنُّمها ريادة لغويَّة، على مستوى التَّحاور الثقافيِّ للوجود الإنسانيِّ المعاصر المُتَحَضِّر، إلاَّ بتحوُّلها من مجالات العقليَّة الاستهلاكيَّة إلى رحاب العقليَّة الإنتاجيَّة.

د. وجيه فانوس

* رئيس المركز الثَّقافي الإسلامي

السينما العربية لم تقم بواجبها نحو شرح الإسلام للعالم
«الرسالة» كان أهم وثيقة مشهَديَّة فمن يُبادر إلى مشروع نوعي؟...

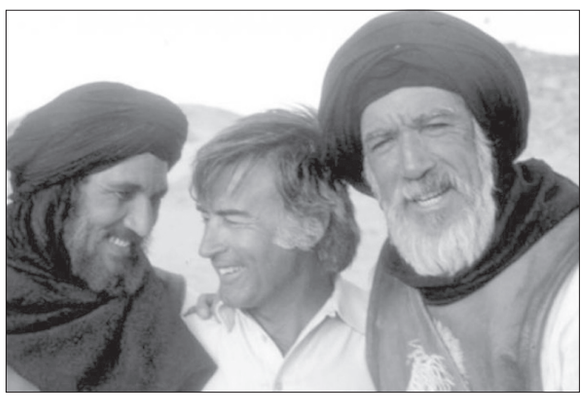
«الرسالة» أهم وثيقة أنجز عام ٧٦ في ٢٠٧ دقائق

«فجر الإسلام» (محمود مرسي) لـ صلاح أبو سيف (٧١)

«الشيماء» (سميرة أحمد) عام ٧٢

مشكلة غير جديدة نعاني منها في أمتنا الإسلامية، وهي تقضي مضاجعنا وتقدّم صورة سلبية عن ديننا الحنيف عند شعوب العالم التي تصغي إلى ماكينة الدعاية الصهيونية وهي تروّج للمشهدية الدموية التي يجسّدها تكفيريون من صناعة غربية. هذا المشهد يستفزّ كل مسلم على وجه البسيطة، والسؤال ماذا فعلنا لتبيان حقيقة هذا الدين وصفائه وما يدعو إليه من العدل والتسامح والمحبة والمغفرة واحترام الآخر وفعل الخير إلى آخر ما هناك من أمور تدخل في صميم اليوميات الإنسانية، في دستور علّمنا كيف نعيش ونتفاعل ونتطوّر؟! وإذا كان هناك من قصور في بعض النّقاط فإن المشكلة في التنفيذ، لا في العقيدة وحيثياتها الشاملة لكل ما يهم الإنسان في دنياه وآخرته.

من هنا الكلام الذي يتكرر من دون ردّ فعل إيجابي، أين هي الأعمال للشاشتين، المرفقة بترجمة إلى أهم اللغات العالمية (الانكليزية، الفرنسية والأسبانية حصراً) فقط لإبراز معالم وتعاليم هذا الدين، بدل الصور المشوّهة له التي تظهر وفق أجندة أعدائنا الذين لا يتوقفون عن بث السموم، وترويج الإشاعات والأكاذيب عن تعاليمنا لإلصاق مئات التهم بالإرهاب والقتل بكل من يعتنق هذا الدين.

هل يعقل أننا على مدى عمر السينما لم نفكر في أفلام تضيء على الإسلام ونبيه، إلا في أشرطة لا تتعدّى عدد أصابع اليد الواحدة، وهذا يعني على مدى يتعدّى المئة عام، أليس هذا نوعاً من التقصير، بعيداً عن الحجة الواهية بأن أفلاماً من هذا النوع مكلفة، وميزانياتها مضاعفة عدّة مرات عن الميزانيات المعتمدة لموضوعات أخرى، طبعاً هذا أمر مفروغ منه، لأن الإنتاج سيشمل استعادة المناخ التاريخي القديم بل ملامحه وملابسه، وحتى بعدد الخيول والخيام والأسلحة التي كانت مستعملة في ذلك الزمن الغابر، وما ضير ذلك، ونحن يعيش بيننا كتّاب متنوّرون يجيدون مخاطبة العقول الغربية بلغتها وأسلوب فهمها للأمور بدل اعتمادنا فقط على إحياء مناسبات إسلامية من مولد النبي الكريم محمّد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى هجرته، إلى بعض المحطات (واقعة بدر، والخندق) وبث أناشيد وأدعية وتواشيح، فقط للاستهلاك الإسلامي الداخلي، من دون النظر إلى ما يتهدّد سمعة هذا الدين على مستوى العالم من دون ردّ إسلامي واضح وحاسم.

نعم رحم الله المخرج الكبير مصطفى العقاد، الذي إستشهد مع إبنته في تفجير إرهابي بأحد فنادق عمّان قبل ١٤ عاماً (في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر)، لأنه قدّم أهم وثيقة جريئة عن الإسلام في شريط «الرسالة» والذي ولأسباب سياسية لم يعرض على كل الشاشات العربية لكنه حمل ترجمة مزدوجة (بالانكليزية والفرنسية) قدّمت خدمة جلّى لهذا الدين.

وأفلام قليلة أخرى عرفناها قديماً: ظهور الإسلام (أحمد مظهر، عماد حمدي، سراج منير)، الشيماء (سميرة أحمد وصوت الرائعة سعاد محمد)، هجرة الرسول (ماجدة، إيهاب نافع)، فجر الإسلام (محمود مرسي، يحيى شاهين)، يضاف إليها الشريط الكرتوني الذي أخرجه ريتشارد ريتش بعنوان: «محمد خاتم الأنبياء».

طبعاً هذا لا يكفي، ولا يقدّم المشهد الإسلامي على حقيقته الكاملة، نظراً لعظمته وقيمته وشموله كل عناصر الحياة، واضعاً أهم دستور إنساني يمكن تصوّره لخدمة البشرية حاضراً ومستقبلاً، فما من قضية أو حدث أو إبتكار عصري إلا وشملته بنود هذا الدستور - شرع الإسلام، ونحن لن نفقد الأمل في مبادرات إنتاجية سخيّة تصرف على أفلام ذات مستوى عالمي لتقديم هذا الدين كما يجب.

محمد حجازي

على الشاشة هذا الأسبوع

إسمه على الهوية رجل القتل ..

يتمدد شريط «killerman» نص وإخراج مالك بدر الذي لم نعثر على سيرة تعيده إلى أصل عربي، في عملية تسويق لوجه نجومي في مجال الأكشن هو الأوسترالي ليام هيمسوورث، لكن الشريط بدا مقصراً في تلميع الصورة كما يجب وحمل الفيلم نموذجاً مغايراً لم يخدم الشاب الوسيم في شيء.

إنه شرطي متخف يحمل إسم مو، من دون أي ملامح تدل على كونه يخدم في سلك أمني، حتى أقرب أصدقائه «سكانك» (إيمري كوين) لم يكتشف ذلك خلال سنوات طويلة، ونجد أنفسنا في الشريط وسط كم كبير من رجال العصابات الذين لا يتوانون عن فعل أي شيء من أجل إثبات وجودهم وهيمنتهم. وتحمل الأحداث وجود رئيس عصابة له سطوة ورجال كثر يدعى بيريكو (الكرواتي زلاتكو بوريك - ٦٦ عاماً) ويكون عمّ سكانك لذا فإن إعتقال إبن الأخ أنقذه من القتل، لكن طلب منه ما هو أصعب: أن يقتل صديقه مو الذي كان ببساطة أنقذه في لحظة لا تُصدق من بين أيدي عصابة أخرى كان رجالها على وشك جعل الشاب سكانك طعاماً كافياً لأحد الكلاب المتوحشة، وقتل الشاب عمه بدل صديقه. شارك في التمثيل أيضاً: دايان غيريرو، سوراج كارما، ميكولا شريلي، ومايك موه.

إعداد: م.ح

منوعات

يكتبها : «عين..»
abed.salam1941@gmail.com

MTV: خبراء علم نفس وأمهات وطلاب ومسِنّون في «لبنان ينتفض»

الإعلامي وسام بريدي

تستمر الـMTV في تقديم حلقات خاصة ضمن سلسلة «لبنان ينتفض» تنقسم بين سياسية، إقتصادية و إجتماعية، حيث يطل اليوم الإعلامي وسام بريدي في حلقة إجتماعية بإمتياز تسلط الضوء على كيفية تفاعل أفراد المجتمع من مختلف الأعمار والوظائف مع التغيُّر الذي دخل على حياة اللبنانيين منذ بداية الثورة.

عدد من الأمهات اللواتي دفعن ثمن الفساد غاليا من خلال هجرة أولادهن سيتحدثن عن الدور المهم الذي يلعبنه في الثورة، بالإضافة إلى إضاءة تاريخية حول دور المرأة اللبنانية في النضال منذ سنوات وصولا إلى اليوم، كما يستقبل وسام أيضاً عدداً من الطلاب اللذين أثبتوا وجودهم في الشارع ومدوا الثورة بطاقة شبابية إيجابية وصدحت أصواتهم المطالبة بمستقبل أفضل وفرص عمل أوفر، بالإضافة إلى عدد من المسنين الذين شاركوا في الثورة لتحسين ظروفهم المعيشية الصعبة مطالبين بغد أفضل لأولادهم و أحفادهم. كذلك، يشارك في الحلقة خبراء في علم النفس والقانون لتوضيح التغييرات التي طرأت على أداء الفرد الإجتماعي في محيطه والتوعية على الصحة النفسية في هذه المرحلة المهمة.

«لبنان ينتفض» مع وسام بريدي اليوم الساعة ٨:٤٥ مساءً مباشرةً على الـ MTV.

ورود ممزّقة» على LDC وLBCi: الإستعانة بـ«القديم» تمريراً للوقت

من مسلسل «ورود ممزّقة»

تعيد شاشتا LDC وLBCi عرض حلقات المسلسل اللبناني الاجتماعي «ورود ممزّقة»، إخراج وإنتاج ايلي سمير معلوف، ومن بطولة حشد كبير من نجوم الدراما التلفزيونية في لبنان، منهم: فيفيان أنطونيوس، فادي إبراهيم، باسم مغنية، ماغي بوغصن، سمير بوسعيد، نيكول طعمه، مجدي مشموشي، هند، خالد السيّد، يوسف الخال، مازن معضم وسواهم.. «ورود ممزّقة» قصة وسيناريو وحوار طوني جورج شمعون، ويعرض عند الساعة السادسة مساء.

يذكر ان مسلسل «ورود ممزّقة» إنتاج قديم تعاود اليوم المؤسسة اللبنانية للإرسال عرضه في «الوقت الميت».

«تغيير النظام»؟

ماذا تراهم يعنون بـ«تغيير النظام»؟

هناك سوء تفاهم واقله إشكالية في هذا المصطلح الذي يتردد بين النّاس في بيوتهم والشارع. هل المقصود تغيير النهج السياسي وتالياً الدستور؟ هل المقصود الحكم بشخص مَن يحكم حصراً ولو تجلّى افراداً أو جماعات؟ هل المقصود الحكومة مجتمعة أم اشخاصاً مقتدرين؟ هل المقصود أرباب السياسة أم النافذون أم الزعماء أم ربما منظومة الدولة ككل؟

لا شك في ان السياسة سلطة وطبيعة السلطة ان تكون اكراهية، وهي تختلف عن سلطة المعرفة أو الكاهن أو الشيخ أو الوالد.. اكراهية لأن هناك شرطة واجهزة أمنية وجيشاً وقضاء (منزهاً!) ولا بدّ يسألك أحد عن رغبتك أو عدم رغبتك في الإنتظام. القوانين (المكتوبة) تنفذ عليك (وعلى سواك!) وتندرج أنت والآخرون في آلية تنفع قليلاً أو كثيراً. فلنتجنّب اذاً مزاجية السلطات ومنافعها الخاصة والشهوات، كالسرقة والرشوة والتشهير والتهديد وقمع الحريات الدستورية..

كيف تبرّر السلطة نفسها مهما اسميناها ومهما كانت مصادرها الداخلية أو الخارجية، عندما يخالطها التعسّف منذ الدعوى على سقراط والحكم عليه بالسّم أي منذ القضاء المسيّس وانتهاء بالمعتقلات الستالينية والنازية وإلى القتل الذي ترتكبه بعض الدول في ما يُسمَّى Raison d`état؟ (داعي المصلحة العليا!). واللبيب من الإشارة يفهم!

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

تلفزيونيات
حلقة «ثورجية» في «بيت الكل» على MTV
ورد الخال خاصمت بلدها... وفادي الخطيب عدل عن الإعتزال

الفنان عادل كرم.. وحلقة متميّزة

النجمة ورد الخال: أمل حقيقي انزلني للشارع

لاعب كرة السلة فادي الخطيب: الثورة أوقفت اليأس

للأسبوع الثالث على التوالي، يطلُّ الممثل عادل كرم مباشرة عبر شاشة MTV ضمن برنامجه «بيت الكل» برداء ثوريّ خاص. فالحلقة انطلقت بتحية إكبار إلى روح الشهيد البطل علاء أبو فخر، حيث اعتبر عادل «أن دماء علاء وحّدت اللبنانيين في كافة المناطق وأكدت أن زمن الطائفية قد ولّى إلى غير رجعة».

وفي هذا الأسبوع استقبل عادل كلا من الممثلة ورد الخال، الفنانة حنين، لاعب كرة السلة الشهير فادي الخطيب، الممثلة زينة مكي، الناشطة نور حدشيتي، وأبطال فريق العهد لكرة القدم ونادي بيروت الرياضي لكرة السلة، الى جانب بطل الـ «كيك بوكسينغ» صائب هاني.

ورد الخال اعتبرت أن الثورة قد تقدّست بدماء علاء الزكيّة، ووجّهت إلى عائلته تحية حبّ، كما فاجأت عادل عندما كشفت له عن يأسها من الوضع اللبناني في الأشهر الماضية، وإنها كانت قد خاصمت وطنها وشعرت بأن انتماءها إليه قد تراجع عن السابق، لكن نار الثورة أوقدت مشاعرها من جديد وصالحتها مع البلد، فشعرت بأمل حقيقي جعلها تنزل إلى الشارع دون أدنى تردّد. واعتبرت أن الأزمة أزمة «لا عدالة».

ويفتتح عادل كرم محوراً جديداً عندما علّق على المواطن الذي صوّب سلاحه نحو المتظاهرين، بأن قال له «آه يا هبيلة»، وتابع: على من ترفع سلاحك؟ على المتظاهر الذي يصرخ من الجوع واللاعدالة؟!

وحول مقابلة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الأخيرة، علّقت «ورد»: «لا أستطيع وصفها بالسلبية، لكنها ليست إيجابية في الوقت عينه، والناس كانوا ناطرين حلول ونتائج مش وعود»!

الفنانة حنين، أكدت أن الثورة قد زادت الأمل عند الشباب ورفضت مقولة «شو بعد بدا تحقق الثورة» مضيفة: «علينا أن لا نستخف بما حققناه وما زلنا نحققه». وتحدثت عن شقيقها الممثل بديع أبو شقرا، وعن إيمانه بالثورة.

وتحدثت «ورد» عن الجيش ودوره المهم في الثورة، ورفضت مشهد الضابط الذي أهان المتظاهرين بحركة غير أخلاقية، كما قالت إنّ ضرب الثوار غير مقبول ومعاملتهم كإرهابيين أمر مرفوض.

وبدورها، اعتبرت حنين أنها لا تستطيع أن تتخيّل أن بعض اللبنانيين لا يؤيّدون الثورة، وتابعت: «هذه ثورة مطالب.. عيب يكون في ناس ضدها: كلن يعني كلن خاضعين للمساءلة»، مؤكدة ان تواجدها في الشارع كان منذ اليوم الأول.

عادل كرم مقدّم البرنامج سأل «ورد» عن أسباب مشاركة الممثلين في الثورة أكثرمن المغنّين فقالت: يمكن ما بدن يتورّطوا بمواقف معينة.

وفي القسم الثاني من البرنامج أطلّت الممثلة زينة مكي التي ولدت وعاشت في الكويت لسنوات طويلة، لتعلن «ان الثورة جعلتني أشعر بانتمائي لهذا البلد. نزلت إلى الشارع ورفعت الصوت مع الناس لأن مطالبهم محقّة. أحيانا أهلي يناقشونني في احتمال عودتي إلى الكويت. قبل الثورة بفترة بسيطة كانت الفكرة واردة، لكن اليوم أصبح الأمل حقيقيا ببناء الوطن الحلم».

وتحدثت زينة عن المبادرة التي قامت بها لدعم الليرة اللبنانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

حلقة هذا الأسبوع تصادفت مع الذكرى ٩٢ لولادة الأسطورة الراحلة صباح، فخصّص لها محطة تكريمية عبر عرض مقطع مصوّر من مسرحيتها الشهيرة «ست الكل» تتحدث خلاله عن الأوضاع السياسية التي تنطبق على يومنا هذا، وبعدها، تحدثت «ورد» عن تجربتها مع صباح في مسرحية «كنز الأسطورة» ومن ثم قدّمت «حنين» باقة من أجمل أغاني صباح.

وغاب «عباس جعفر» عن حلقة هذا الأسبوع بسبب ارتباطه بجولة حفلات خارج لبنان، أما أديل جمال الدين فأطلّت في فقرة فكاهية ممتعة كعادتها، ومن ثم عرضت تقريرا خاصا قامت بإعداده عن كواليس الثورة في مدينة طرابلس، وفور انتهاء عرضه تأثّرت وبكت على الهواء.

لاعب كرة السلة الشهير فادي الخطيب كان ضيف القسم الثالث من البرنامج، فقال: «وصلنا إلى مرحلة اليأس، لكن الثورة انقذت المشهد وأي شخص عاقل سوف يقف في صفها».

وتابع: «الوضع الاقتصادي سيئ والمؤسسات تعاني من التدهور والسلطة تعيش في اللالا لاند»..

وأكد فادي وقوفه في صفوف الثورة، لكنه عارض إشعال الإطارات ووصف الأمر بالخطير، وقال: «يمكننا أن نشلّ البلد دون اللجوء إلى الدواليب المحروقة، لا ينقصنا تلوّث وأمراض خبيثة».

وعلى طريقة لاعبي كرة السلّة قال فادي أن الثورة سجلت نقطة واحدة أساسية في سلة السلطة وهي اسقاط الحكومة، ووصف ثوار مدينة طرابلس بالأبطال وقال بأنهم سجلوا Three Points وتركوا بصمة كبيرة. معتبراً أن المندسّين يستحقون «فاول» بعد أن ضربوا إخوتهم اللبنانيين. أما الـ Play Maker بالنسبه له فهي الكرسي.والـ Most valuable players هم الشهداء وخاصة علاء أبو فخر.

حلقة «ثورجية» بامتياز نجح خلالها عادل كرم بتحويل الكوميديا الانتقادية إلى كوميديا «ثورية».

عبد الرحمن سلام
abed.salam1941@gmail.com

تربية

«اليونيسف» في اليوم العالمي للطفل: للإلتزام بالإتفاقية لضمان الوصول إلى حقه

أشارت منظمة «اليونيسف» في بيان، الى أنه يصادف اليوم العالمي للطفل والذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل، لافتة الى أنها «في هذا اليوم العالمي للعمل «من أجل الأطفال»، تنقل صوت الأطفال والشباب الذين أعربوا عن مشاكلهم ومخاوفهم وطرحوا توصياتهم من أجل إتمام حقوقهم والإسهام في بناء مستقبل بلدهم»، داعية «الجهات الفاعلة المحلية والعالمية الى الإلتزام باتفاقية حقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة، من خلال تكثيف الجهود لضمان الوصول إلى حقوق كل طفل».

وذكر البيان أنه «ابتداء من شهر حزيران المنصرم، نظمت اليونيسف نشاطات شارك في هذه اللقاءات الحوارية ١٧٠ طفلا، تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٨ سنة، واتفقوا على توصيات مشتركة تهدف الى اقتراح حلول لمشاكلهم. وقام الأطفال بعرض ومناقشات نتائج مشاوراتهم على معظم المحافظين في لبنان».

ولفت الى أن «الأطفال تطرقوا خلال لقاءاتهم، الى قضايا عدة بينها: المناهج التعليمية، الفقر، العنف الذي يمارس في المدارس والمنازل، التنمر، التمييز، التلوث، قضايا التغذية والصحة العقلية وعدم توافر بعض الخدمات مثل المياه. وجرى اقتراح عدد كبير من الحلول، بينها إنشاء فسحات آمنة، وحظر عمل وزواج الأطفال، وضمان سلامة الغذاء، وتوفير العلاجات المجانية والأدوية، وتأمين خدمات إعادة تأهيل لمدمني المخدرات، وتحديث المناهج التعليمية وتزويدها بتقنيات تكنولوجية متكاملة، وتشجيع إرساء الثقة بالنفس في المدارس بعيدا عن العقاب البدني أو النفسي، وتوفير المياه النظيفة في المنزل، وسواها». وقالت ممثلة اليونيسف في لبنان يوكي موكو: «من أجل تسريع عملية النهوض بحقوق الأطفال ومعالجة الركود والتراجع في تطبيق بعض هذه الحقوق، تدعو اليونيسف في هذا اليوم العالمي للطفل كل معني للاصغاء الى أصوات الأطفال والإلتزام مجددا باتفاقية حقوق الطفل من خلال تكثيف الجهود لضمان حقوق كل طفل. تدعو اليونيسف شركاءها في جميع أنحاء العالم للحصول على بيانات وأدلة قوية، وتوسيع نطاق الحلول والتدخلات التي أثبتت جدواها، وتوسيع الموارد وإشراك الشباب في إيجاد الحلول وتطبيق مبادىء المساواة، والمساواة بين الجنسين، في البرمجة».

محفوض: المدارس استوفت القسط الأوّل لماذا لا تدفع رواتب المعلمين؟

شدّد نقيب المعلمين السابق في المدارس الخاصة نعمة محفوض على أنّ «المدرسة الخاصة تستوفي القسط من الأهالي على ثلاث دفعات، والمدارس الخاصّة بدأت بالعام الدراسي في منتصف أيلول تقريبًا، أي قبل شهر من اندلاع ثورة ١٧ تشرين الأول». وأكّد في حديث صحفي، أنّه «خلال هذا الشهر، دفع معظم الأهالي الدفعة الأولى من القسط، والدفعة الأولى تغطّي عمليًا أربعة أشهر. وبالتالي، إذا كانت المدارس أخذت من الأهالي ما يغطّي أربعة أشهر، فكيف تدفع لأساتذتها رواتبهم الأصلية لشهر واحد فقط؟». لافتاً إلى أنّ العديد من المؤسّسات التربوية سبق ان رفعت الأقساط على الأهالي، وحصلت على دفعات إضافيّة بحجّة سلسلة «الرتب والرواتب».

وركّز محفوض على أنّ «إدارات المدارس، وكما استعملت سلسلة الرتب والرواتب قبلًا كشمّاعة، لزيادة الأقساط على الأهل، فإنها تتذرّع حاليًا بالثورة الشعبيّة وبالإقفال، لكي لا تدفع للأساتذة». واستغرب عدم صدور موقف حازم من نقابة المعلمين تجاه ما يحصل. فالكلام الظاهري لم يَعُد ينفع، لأنّ الأمور باتت تحتاج إلى موقف صارم، وإلى تحميل وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال أكرم شهيب، مسؤوليّة ما يحصل. ويتوجّب على نقابة المعلمين أن تقوم بدعوة الأهالي للوقوف الى جانبها، لا سيّما أنّهم دفعوا القسط الأول من العام الدراسي الحالي.

وعن فرضية تعليق العام الدراسي لفترة محدّدة، بهدف الضغط على إدارات المدارس، نوّه إلى أنّ «هذا الموضوع يرتبط بالإنتفاضة الشعبية، وبما إذا كان سيتمّ تشكيل حكومة مستقلّين تبدأ القيام ببعض الأمور الضرورية للناس»، مذكّراً بأنّ «الموضوع أكبر من أن يتمّ العمل عليه ضمن الإطار الداخلي للمدارس فقط، في وقت يتمّ استغلال بعض الأمور من أجل تجميع المال، من قِبَل البعض، مع الأسف».

تأمين استشفاء الطفل يحيى قباني على نفقة الوزارة

أعلن المكتب الاعلامي لوزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال جميل جبق عن أنه فور ورود خبر من مدينة طرابلس يفيد بضرورة المساعدة في تأمين استشفاء مناسب للطفل يحيى محمد قباني وهو في حال طارئة وحرجة، تبعه عرض للحالة على إحدى القنوات التلفزيونية اللبنانية خلال بث مباشر، بادر المستشار الاعلامي لوزير الصحة العامة محمد عياد بالاتصال بالقناة على الهواء مباشرة وتأكيد المساعدة إلى الحد الأقصى وفي أسرع وقت لإنقاذ حياة الطفل ونقله إلى المستشفى الممكن والمناسب للحالة. وقد تولى المتابعة مستشار وزير الصحة لشؤون الإستشفاء ذو الفقار المولى ومدير العناية الطبية في وزارة الصحة د. جوزيف الحلو مع عدد من مستشفيات طرابلس للغاية. وأدخل إلى المستشفى الإسلامي الخاص حيث أجريت له الفحوصات اللازمة والصور الشعاعية المطلوبة لكن تعذر إدخاله لإجراء العملية الجراحية ومستلزماتها لعدم وجود قسم خاص بعناية الأطفال ومن ثم نقل إلى مستشفى طرابلس الحكومي.

ولخصوصية الحالة ومضاعفاتها، تم نقله بشكل عاجل إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت للعلاج على نفقة وزارة الصحة بواسطة الصليب الأحمر اللبناني.

□ أما في ما خص الشاب ربيع نجى الذي تعرض للصدم من سيارة على الطريق المؤدي إلى مجلس النواب، فقد تم استقباله في طوارئ مستشفى المقاصد وأجريت له الفحوصات والصور الشعاعية. لكن، حصلت جلبة إعلامية غير مبررة سببها بعض المغالطات، حيث تبين أن الشاب عولج وخرج لكن المشكلة كانت حول الإستحصال على تقرير من طبيب شرعي باعتبار أن من يجب أن يدفع تكلفة العلاج هو الجهة الصادمة بموجب التأمين الإلزامي والقوانين المرعية الإجراء التي لا تلز

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩م □ ٢٣ ربيع أول ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٦٦٩ □ AL-LIWAA 20 Novembre 2019 – 55éme Année – No.15669

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: فاروق الجمال

«الأعراس».. والسجادة الحمراء!

كان العرب في جاهليتهم يحتفلون بالزواج في شهر شوال أو في آخر الشهر «القمري»، اما الأعراس التي اشتهرت في التاريخ الإسلامي: عرس الرشيد على زبيدة ابنة جعفر المنصور، وعرس المأمون على سوزان ابنة الوزير الحسن بن سهل.

وعرس المعتقد بالله على قطر الندى، وعرس الخليفة المقتدي بأمر الله على ابنة السلطان ملكشاه.

فساتين الزفاف في عصر الانترنت سوق مزدهرة وتوقعات بتناميها حتى ٧٣ مليار دولار في ٢٠٢١، والقطعة التي تستثمرها العروس مادياً ولا تلبسها سوى مرّة واحدة في العمر باتت موضة العصر.

الطرحة، اسمها وشكلها يعكسان شخصية العروس ونوع الإحتفال. مدام صالحة، أشهر سيّدة لبنانية (من مواليد رأس المتن) اعتبرت مرجعاً في فساتين الزفاف في ستينيات القرن الماضي واعتبرت: «ان الطرحة نسبة عالية من سر الجمال يكمن فيها».

أشهر الطرحات: «الكاتدرائية، طبعة جوليت، رأس الأصبع، والخجولة، والاقراط: اكسسوار يكشف شخصية العروس.

ونتذكر عشق غريس كيلي لاقراط اللولؤ واودري هيبورن للاقراط الناعمة، والبزابيث تايلور وهي تتمختر على السجادة الحمراء.

الاقراط تعكس شخصية العروس لا سيما الماسية وعلماء النفس يقولون: «اختيار الاقراط يعكس العروس من أحاسيس ومكنونات».

اناقة «اقراط» الاذنين المتدلية أبرزها لا تغيب عن (نجمات المجتمع اللبناني) فهي صديقة كل المواسم بحيث تألقت بها النجمات على السجادة الحمراء والاحتفالات، لتبرهن لنا عن سرمدية هذه القطعة، واشهرهن: ميريام فارس، نادين لبكي، صوفي مارسو، نانسي عجرم، نجوى كرم، وأنابيلا هلال.

أما اسوارة (العروس مشغولة) بالذهب والماس.. والسوار.. حلية لكل الاعمار؟

السوار يفرض نفسه كحلية مميزة عن سائر أنواع الحلي، فهو يناسب كل الأعمار.

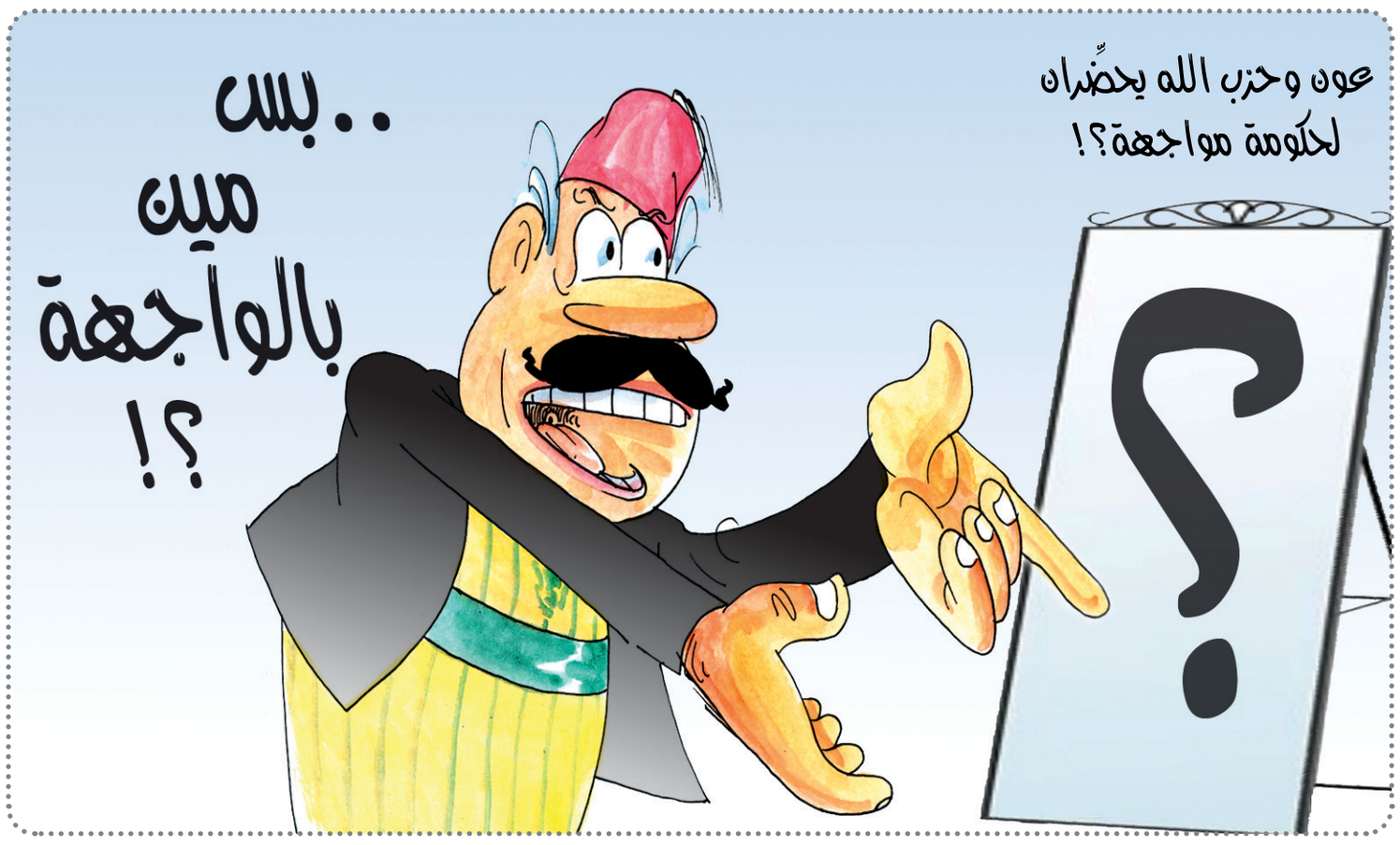

نقطة وسطر

ثورة ١٧ تشرين رقم لا يُمكِن تجاهله..

بالحؤول دون إنعقاد جلسة مجلس النواب أمس، تكون الثورة قد حققت إنتصاراً ثانياً على السلطة خلال ثماني واربعين ساعة، بعد نجاح محامي الحراك ملحم خلف نقيباً للمحامين، بمواجهة مرشح تحالف أحزاب السلطة، وبفارق كبير بالأصوات.

مع بداية الشهر الثاني لإندلاع ثورة ١٧ تشرين الأول، بدا المشهد اللبناني مشكلاً من إتجاهين متناقضين: الأول يرسم تراجع وضع السلطة وإنحدارها المتسارع في دوامة التردد والعجز عن إدارة الأزمة الراهنة، وإفتقاد الحد الأدنى من الدراية والحكمة والتبصر في التعاطي مع الأطراف المعنية بالتوصل إلى المخارج المناسبة. والثاني يسجل تصاعد سهم الثورة المطرد نحو تحقيق المزيد من الإنتصارات والإنجازات، بدءاً من إستقالة الحكومة في الأسبوع الثاني لإنطلاقة الحراك، وإستمرار الزخم الشعبي في الساحات في مختلف المدن والمناطق المنتفضة طوال ٣٤ يوماً، وتعطيل جلستين لمجلس النواب إعتراضاً على جدول الأعمال، وصولاً إلى الفوز بمنصب نقيب المحامين، وإختراق أحد أهم حصون السلطة التقليدية في لبنان.

إزاء هذه التطورات المتسارعة على أرض الواقع، لم يعد بمقدور السلطة، وأطرافها الفاعلة، إنكار التغيير الحاصل في موازين القوى، والذي جعل من الإنتفاضة رقماً من الصعوبة تجاهله، والقفز فوق مطالبها، ومخاطر اللجوء إلى العنف لمواجهتها، وما يجره مثل هذا التهور من مضاعفات وويلات لا قدرة للسلطة، ولا للبلد على تحمل نتائجها الكارثية.

كل يوم تضيّع فيه السلطة إمكانية الإسراع بالخروج من هذا المأزق، يتحول بمثابة فرصة لشباب الثورة وشاباتها لتحقيق المزيد من النجاحات، بأساليب حضارية وديموقراطية، وسلمية ولعل هذا هو الأهم، وهو في الوقت نفسه يُحمّل السلطة وأحزابها مسؤولية وطنية ودولية في الحفاظ على سلمية الحراك، وحماية أمن المتظاهرين السلميين!

«نون...»

هو وهي

نبيل صاري

إلياس سحاب

نادين لبكي

□ القاضي الرئيس **نبيل صاري** استضافه «لقاء الثلاثاء» في دارة الراحل الدكتور **عبد المجيد الرافعي** في طرابلس وتحدث عن دور القضاء في حماية وتطبيق القانون ومعوقاته في لبنان، وسط حضور من المثقفين والمهتمين.

* * * *

□ المطران **جورج بقعوني** راعي أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك يترأس قدّاس عيد دخول السيدة العذراء إلى الهيكل، السابعة من مساء الخميس ٢١ الجاري في كنيسة سيّدة المعونة – فرن الشباك.

* * * *

□ المخرجة **نادين لبكي** فازت بجائزة عصام فارس للتميز لعام ٢٠١٩ في حفل توزيع الجوائز السنوية الـ٧٣ لشركة الشرق الأوسط، الذي أقيم في العاصمة الأميركية واشنطن. وكانت **للبكي** كلمة مؤثرة عن ثورة لبنان والشهيد **علاء أبو فخر**.

* * * *

□ الموسيقي **إلياس سحاب** يقدم أمسية سماع وتحليل لأغاني **ليلى مراد** في فيلم غزل البنات، السابعة من مساء الاثنين ٢ كانون الأوّل المقبل في المكتبة العامة – الباشورة.

* * * *

□ مؤسّسة «ذات» لعلوم التنمية البشرية، وبعد إطلاق عدّة دورات من المستوى الأوّل، تنتقل إلى المستوى الثاني بدورة «الرسم بالتقنيات الجافة» يوم الجمعة في ٢٢ الجاري، الخامسة بعد الظهر، في مقر المؤسسة – طريق المطار – شارع الفانتزي – بناء العاملية ماركت.

* * * *

□ المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية، وبالشراكة مع منظمة اعلام للسلام، دعت للمشاركة في ورشة عمل عن «قوانين مكافحة الفساد للصحافيين والصحفيات»، بين التاسعة صباحاً والخامسة من بعد ظهر السبت ٢٣ الجاري في فندق «أوكس» – سوديكو – بيروت.

يأتي هذا النشاط في إطار الأحداث التي يمر بها لبنان والمطالبة الشعبية لمكافحة الفساد وأهمية دور الإعلام في تكوين الرأي العام من جهة ومراقبة أداء السلطة والمعنيين من جهة أخرى.

* * * *

سفر ميمون

محمّد داود

عبد الرحمن الصلح

سجّلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠١٩/١١/١٨: ١٥٦ حركة طيران و١٣٨٦٤ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٧٧ رحلة، إقلاع ٧٩ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ٥٩٤٨ راكباً، مغادرة: ٧٨٩٠ راكباً، وترانزيت: ٢٦ راكباً.

□ نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال **غسّان حاصباني** غادر إلى تركيا.

□ وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال **جميل جبق** عاد بطريق الدوحة.

□ وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال **محمّد داود داود** عاد بطريق اسطنبول.

□ وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال **أواديس كيدانيان** عاد من يريفان.

□ وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال **كميل أبو سليمان** عاد بطريق لندن.

□ السفير **عبد الرحمن الصلح** غادر إلى القاهرة.

* * * *

بسبب غياب الرقابة وتراجع الليرة:
إرتفاع أسعار المواد الغذائية... والحق على «الدولار»

حوار: محمد خليل السباعي:

أسعار السلع ترتفع ٤٠٪ إلى ٦٠٪، بسبب تقلّص وجود الدولار في السوق المحلي، فيما الشعب اللبناني يثور على واقعه المعيشي، في تحقيق مطالبه الإجتماعية والإقتصادية، ونتيجة ذلك بدأت أسعار السلع الإستهلاكية، لا سيما الغذائية منها بالإرتفاع بشكل غير مسبوق، لتطال الخضار واللحوم والدجاج والمواد الغذائية المعلّبة وسواها.

الأسعار تفاوتت بين سلعة وأخرى، وبين تاجر وآخر، لترتفع أسعار بعض السلع بنسبة ١٠٠٪، بفعل إستغلال التجار، للوضع الراهن الحالي في لبنان، فقاموا بتبديل أسعار السلع لمرات عديدة، خلال الفترة الماضية، ولم يلتزموا بهوامش الأرباح المعقولة، مما أسهم بحدوث تفلت في الأسعار، بالإضافة إلى التلاعب بأسعار الدولار، وظهور سوق سوداء، واستمرار إقفال المصارف التجارية، وعدم قدرة التجار على تأمين الدولار بسعر الصرف الرسمي، وتطبيق رسم ٣٪، على بعض المواد المستوردة، وزيادة إحتكارات التجار، وغياب المنافسة في السوق المحلي.

الأرقام تشير إلى إرتفاع أسعار الخضار، بنسبة ٢٧٪ والفواكة ٢٪ واللحوم ٧٪ والألبان والأجبان ٣٪ منذ الأول من تشرين الأول الماضي، وحتى المرحلة الحالية، بالإضافة إلى زيادة كلفة الفوائد على الشركات، من ٧,٥٪ إلى ١٢٪، وفرض رسوم على الدفع بالبطاقة الائتمانية، التي كانت تتراوح كلفتها، على المحال التجارية بين ٠,٨٥٪ و١,٢٥٪، إلى ٢٪، وفرض رسم جمركي، تراوح بين ١٠٪ و٢٠٪، على بعض المواد المستوردة، دون أن نغفل حدوث أزمة تأمين أصحاب المحلات التجارية والتعاونيات الدولار للمستوردين الذين يشترون البضائع بهذه العملة العالمية.

د. برو

لقد بدأ الفلتان في الإرتفاع المخيف، في الأسعار للسلع الإستهلاكية، قبل حدوث الثورة أو الحراك الشعبي، في ١٧ تشرين الأول الماضي، يقول رئيس جمعية المستهلك الدكتور زهير برو، عندما ارتفعت أسعار البطاقات المسبقة بالدفع، من قبل شركتي الخليوي (ألفا وتاتش)، ولقد أخبرتُ وزارتي الإقتصاد والتجارة والإتصالات بما حدث وحصل، ولكن ما «تندهي ما في حدا».

والحقيقة أن وتيرة إرتفاع الأسعار ارتفعت بشكل تصاعدي منذ نهاية شهر أيلول الماضي، ولغاية المرحلة الحالية، بطريقة غير مسبوقة، وكله ارتبط بسعر الدولار الأميركي، أمام الليرة اللبنانية، صعوداً وانخفاضاً في السوق المحلية.

وفي المقابل، قام مصرف لبنان المركزي، بفتح الإعتمادات المالية لكبار التجار والمستوردين، من أجل بقاء الدعم المادي، ليطال السلع الأساسية، المرتبطة بحياة المواطن اليومية، (الطحين، المحروقات، الدواء)، فيما كافة السلع الإستهلاكية الأخرى (الخضار، الفواكة، اللحوم والألبان والأجبان، الرز، السكر، الشعيرية، المواد المعلبة، الزيت وسواها)، بقيت خارج منظومة الدعم المباشر لها من قبل مصرف لبنان المركزي، فيما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أشار في المؤتمر الصحفي الأخير إلى «أن نشوء سوق موازية لسعر صرف الدولار، لدى الصرافين الذين يسعّرون الليرة على ذوقهم، خلق ضغطاً متزايداً، على شراء الدولار في السوق المحلي، بينما المصرف لبنان المركزي، مع المصارف التجارية، لا تبيع الدولارات إلا لكبار الزبائن، ولأعضاء مجالس إدارتها ومالكيها».

وما نستغربه قول سلامة: «أن نشوء السوق الموازية لدى الصرافين، بأنها «ظاهرة ستتراجع»، محملاً المواطن اللبناني، مسؤولية ارتفاع سعر الصرف لدى الصرافين، لأنه لا يعرف مصلحته»، وما نتفاجأ به أكثر كلام سلامة: «أن المواطن اللبناني لا يعرف مصلحته، وأزمة الصرافين هي نتيجة العرض والطلب، ومصرف لبنان لا يتعاطى بالأوراق بالدولار».

وخارج كلام سلامة، بات سعر صرف الدولار، مقابل الليرة اللبنانية، يتراوح ما بين ١٦٠٠ إلى ٢٠٠٠ ل.ل. مما ساهم بإرتفاع أسعار السلع الإستهلاكية في السوق المحلي، الذي شهد فوضى وتهافتاً غير مسبوق، من قبل المواطنين، لشراء البضائع والمواد المرتبطة بحياتهم اليومية.

السوق الإستهلاكية دون ضوابط

وعن السياسة المالية للسلطة، يقول برّو «إن السياسة المالية للسلطة الحاكمة، أدت إلى تراجع قيمة صرف الليرة اللبنانية، أمام الدولار الأميركي، وهذا حتماً يلحق الأذى المباشر، بقيمة الأجور والرواتب للمواطن اللبناني، وتخفيض القدرة الشرائية لديه، وهذا خيار مالي واقتصادي، يبرر اللجوء إليه، من قبل السلطة السياسية والمالية الحاكمة، التي تركت السوق الإستهلاكية بدون «ضوابط»، وفي حالة من الفلتان في الأسعار، كما حصل في المرحلة الأخيرة.

مع الأسف، ان النظام اللبناني الحالي، يعمل على تحميل المواطنين، مسؤولية ما يحصل في السوق المالي والنقدي، ويبتعد عن فرض «الكأس المرة»، على المصارف التجارية وأصحاب الإحتكارات، وكبار الشركات والتجار، لناحية إلزامهم دفع الضرائب والرسوم على أرباحهم، وهذا ما نسميه «التهرب الضريبي»، وإيقاف الهدر في الجمارك اللبنانية، التي تتم فيها تخفيض الرسوم على البضائع المستوردة، والتلاعب بمحتويات «الكونتينرات»، لصالح أصحاب الوساطات والنفوذ و«أهل البلاط» والحظوة، لدى القوى السياسية والحزبية، التي تسيطر على مقدرات البلاد من العام ١٩٩٢.

في المقابل، يجب إعادة الأملاك البحرية والنهرية إلى كنف الدولة، وهذا كله يؤمن ويوفر ٦ مليارات دولار سنوياً، مما يؤدي إلى تحسين الأوضاع المالية والإقتصادية والمعيشية، في واقع البلد كله، فيما السلطة الحاكمة حالياً، تنتظر الأموال التي سترد من مؤتمر «سيدر»، وتبلغ قيمتها ١١ مليار دولار، سوف تصرف على مدى ٥ سنوات، وليست هبات بل ديون جديدة، سوف يتحملها الشعب اللبناني.

د. زهير برو

أين نحن من محاسبة المزورين والسارقين؟

ويختم رئيس حماية المستهلك: لا يسعنا سوى أن نطرح السؤال التالي: أين نحن من محاسبة المزوّرين والسارقين والناهبين للمال العام الذين هربوا أموالهم إلى الخارج؟

أما الكلام عن رفع السرية المصرفية فهو «هرطقة وكذبة»، يقوم بها هذا المسؤول السياسي، أو ذاك الحزبي، لأن أهل السلطة الحاكمة، منذ ٣٠ عاماً، لا يدفعون أية رسوم وضرائب على ثرواتهم وأموالهم، ولا يجوز لأحد الإقتراب منها، أو المساس بها، أو التعرّض لها!!.

أسعار السلع إلى ارتفاع.. و«ما تندهي ما في حدا»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٢/١١/٢٠:

أمن إسرائيل لا يُبرّر اجراءاتها ضد المدرسين الأجانب

قالت وزارة الخارجية الأميركية اليوم «أن أمن إسرائيل لا يُبرّر طلبها بأن يوقع الأساتذة الجامعيون الأجانب في الضفة الغربية المحتلة تعهدات بعدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية». وقال الناطق جون هيوز «إن الولايات المتحدة تأمل أن تعيد إسرائيل النظر في موقفها بالنسبة إلى تعهدات الولاء» التي هاجمها بعنف جورج شولتز وزير الخارجية الأميركية في مؤتمر صحفي أمس... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٤/١١/٢٠:

عملية انتحارية بتل أبيب تهز إسرائيل

لقي ٢٢ اسرائيلياً مصرعهم واصيب ٤٢ آخرون بجراح في هجوم انتحاري دمر حافلة ركاب في شارع ديزنيفون وسط تل أبيب أمس. وبالرغم من ان أحد مسؤولي «حماس» نفى ما أعلنه مجهولون في اتصالات هاتفية مع اذاعتي «إسرائيل» و«صوت فلسطين» في أريحا عن مسؤولية الحركة عن الانفجار فإن تل أبيب وواشنطن اعلنتا عن سلسلة من الإجراءات العملية لمواجهة «حماس» على الصعيدين العسكري والسياسي... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٤/١١/٢٠:

الاحتلال يستعد لاقتحام الموصل ومواجهات بالأعظمية

عشية مؤتمر شرم الشيخ حول العراق المقرّر أن يبدأ ظهر الاثنين المقبل بمشاركة ٢٠ وزيراً و٤ منظمات دولية وإقليمية واصل الجنود الأميركيون والعراقيون استعداداتهم لهجوم واسع جديد يستهدف مدينة الموصل فيما قتل ٥ أشخاص وجرح ٢٢ آخرين في مواجهات اندلعت في نهاية صلاة الجمعة في مسجد أبي حنيفة بحي الاعظمية في بغداد عندما اقتحم ٢٠٠ من عناصر الحرس الوطني المسجد... إلخ.

حتى لا تكوني زوجة متطلّبة

تصيب الزوجة المتطلّبة زوجها بالإحباط، حيث يشعر أن كل ما يبذله من جهد ليس كافياً، وأنه مهما فعل لن يرضيها، لهذا عليكِ النظر في أسلوب تعاملك مع زوجك، إذا وجدتِ أنكِ متطلّبة بعض الشيء، عليكِ تصحيح مسار علاقتك الزوجية من أجل الحفاظ عليها.

١- انظري إلى الصورة الشاملة:

من السهل التركيز على التفاصيل السلبية البسيطة، وهو ما يسبب لكِ الضيق، مثلاً زوجك لم يغيّر مصباح الغرفة، أو أنه لم يخرج القمامة من المنزل، فتشعرين بالحنق تجاهه، لهذا عليكِ مقاومة هذه النظرة المحدودة، وأن تتدرّبي على نظرة أكثر شمولية لزوجك، مثلاً ماذا يفعل لكم، وكيف أنه شخص جيد، وقتها ستشعرين بضآلة السلبيات، وكذلك تشعرين بالرضى، وتكفّين قليلاً عن الشكوى منه ومطالبته بالمزيد دائماً.

٢- استمعي بسرعة، تحدّثي ببطء:

خاصة في أوقات التوتر التي تمر بينك وبين زوجك، يُفضل أن تستمعي جيداً، ولا تتحدثي بسرعة، فالحديث المتسرّع يدفعك لاعتماد أساليب ميلودرامية غير ضرورية، وتضاعف حجم المشكلة.

٣- امتلكي سعادتك:

لا تجعلي سعادتك متوقفة على ما يقدّمه لكِ زوجك، ففي بعض الأحيان يكون مشغولاً، أو يمر بظروف تمنعه من الاهتمام بكِ، لذا عليكِ امتلاك سعادتك، ومعرفة طرق إسعاد نفسك بنفسك، وإدخال البهجة إلى حياتك، هذا يجعلك غير متطلّبة.

٤- توقّفي عن التوقّع دون تواصل:

زوجك ليس ساحراً ولا يقرأ الطالع، لهذا فإن توقعاتك التي تبنينها في خيالك دون أن تخبريه عنها، سترتدّ إليكِ بإحباط وغضب، لهذا توقفي عن توقع أفعال من زوجك، دون التواصل معه.

٥- تجنّبي الظن السيئ في نواياه:

التمسي لزوجك الأعذار، وأحسني الظن به، وحاولي وضع نفسك في مكانه دائماً حتى لا تشعري بالغضب تجاه تقصيره في بعض الأمور، هذا يقطع شوطاً طويلاً في محاولاتك لتكوني زوجة غير متطلبة.

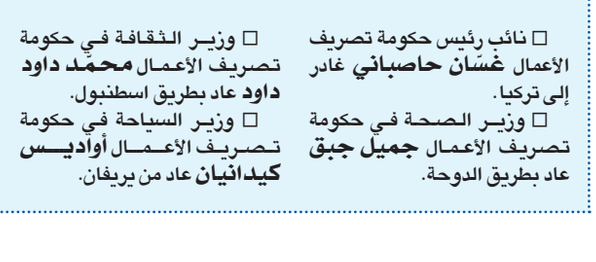

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 947، وجاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثلاثة: 727
- يومية أربعة: 1698
- يومية خمسة: 10542

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200